مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ السيد مصطفى - مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الرابع- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره «دراسة كمية - كيفية» أ.م.د. إلهام يونس — ١٩٢١

- تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري - دراسة ميدانية
أ.م.د. حنان عبدالوهاب عبدالحميد — ٢٠١١

- تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا(كوفيد-١٩) في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية
أ.م.د. رباب صلاح السيد إبراهيم — ٢٠٦٧

- الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية- دراسة تحليلية
د. إبراهيم علي بسيوني محمد — ٢١٣٣

- تأثير الكلمات المنطوقة إلكترونيًا (EWOM) حول إدارة الحكومة المصرية لأزمة كورونا على الأمن النفسي لمستخدمي الفيسبوك
د. مايسة حمدي زكي — ٢٢٢٥

- توظيف الإنفوجرافيك في معالجة القضايا الصحية في الدول العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) - دراسة حالة على موضوع فيروس (كورونا COVID-19) المستجد
د. ريم نجيب زناتي — ٢٣٠٧

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا (دراسة ميدانية)
د. أحمد عمران محمود — ٢٣٧٩

المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا «دراسة تحليلية» د. زينب الحسيني رجب بلال ريحان ٢٤٤٧

الخطاب البصري لجائحة كورونا كما تعكسه أغلفة المجلات العربية والعالمية «دراسة تحليلية» د. سمير محمد محمود ٢٤٨٧

الخطاب الإقناعي في التلفزيون المصري .. دراسة في تحليل الخطاب الصحي بالبرامج الحوارية «جائحة كورونا أنموذجًا» د. عبد الله عمران علي إبراهيم ٢٥٧٥

The Role of PR in Tourism Companies for Maintaining Contact with the Audience during the COVID-19 Crisis Mohammed Alrushud ٢٦١٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية
دراسة تحليلية

News Frameworks of Corona Pandemic in the Arab Press - An Analytical Study

د. إبراهيم علي بسيوني محمد

مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر

dr.ibrahimbassyouni@yahoo.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التي قدمت بها صحف الدراسة (الجمهورية- الشرق الأوسط- الديار- الشروق) جائحة كورونا في الفترة من 25 مارس إلى 25 يونيو 2020، والكشف عن آليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف الدراسة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، كما اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من المواد الإخبارية والاستقصائية بلغت 1279 مادة صحفية، واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الخبرية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- جاءت جريدة الشرق الأوسط السعودية على رأس صحف الدراسة، بتناولها جائحة كورونا، تليها جريدة الجمهورية المصرية في المرتبة الثانية، تعقبها جريدة الشروق الجزائرية في المرتبة الثالثة، ثم جريدة الديار اللبنانية في المرتبة الرابعة والأخيرة.
- حاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، وفي المرتبة الثانية والأخيرة جاء الإطار المحدد.
- كشفت صحف الدراسة أن إطار الصراع بمستوياته الثلاثة حاز على المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا، يعقبه إطار المسئولية في المرتبة الثانية، يليه إطار العواقب الاقتصادية في المرتبة الثالثة، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأخيرة.

الكلمات المفتاحية: الأطر الخبرية- جائحة كورونا- الصحافة العربية.

Abstract

The study aimed at monitoring, analyzing and interpreting the news frameworks in which the study newspapers presented (Al-Gomhoria- Middle East- Al-Diyar- Al-Shorouk) the Corona virus from 25 March to 25 June 2020 and to uncover the various framing mechanisms used by the study newspapers. This study is considered one of the descriptive studies that used the media survey method. The study also relied on the content analysis instrument of a sample of news and investigative materials which consist of 1279 news articles. It also used the theory of news frameworks and reached many results; the most important ones are:

- The Saudi newspaper, the Middle East, came on top of the study newspapers dealing with the Corona pandemic, followed by the Egyptian newspaper in second place, followed by the Algerian newspaper, Al-Shorouk, was in third place, and then the Lebanese newspaper, Al-Diyar, in the fourth and the last place.
- The general framework was ranked as the first among the types of frameworks used in the study newspapers, and the specified framework was ranked in the second and the last place.
- The study newspapers revealed that the framework of the conflict with its three levels ranked as the first among the frameworks used in the study newspapers in dealing with the Corona virus, followed by the responsibility framework in the second place, followed by the framework of economic consequences in the third place, and then the framework of human interests in the last place.

Key words: News frameworks- Corona pandemic- Arab press.

مقدمة:

شهد العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين ظهور فيروس كورونا الخطير أو ما يعرف باسم كوفيد19(covid-19)، وقد تفشّى هذا الفيروس في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، ونتيجة لتسارع التطورات المرتبطة بفيروس كورونا خلال النصف الثاني من شهر يناير2020 أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن فيروس كورونا مرض معد ينتقل بين البشر، وأن بلاده أطلعت منظمة الصحة العالمية والدول المعنية بالمعلومات المتعلقة بهذا الوباء منذ ظهوره، وهو ما دفع منظمة الصحة العالمية أن تعلن رسميًا في 30 يناير2020 أن تفشي فيروس كورونا يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت منظمة الصحة العالمية يوم 11 مارس2020 على تحول فيروس كورونا من مرض معد إلى جائحة عالمية؛ وفي يوم 22 مارس 2020 كان فيروس كوررنا التاجي قد انتشر في 185 دولة في العالم، وأدى التحدي العالمي لهذا المرض إلى قدر كبير من الإنتاج العلمي لتحديد الجوانب المختلفة للمرض مثل الأعراض السريرية والتشخيص، وانتقاله والوقاية منه ومكافحته وعلاجه عن طريق علم الأوبئة[1]، ولكن إلى الآن لم يتم التوصل إلى لقاح لعلاج فيروس كورونا.

وقد بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا في العالم 27 مليون و500 ألف حالة ، وبلغ عدد الوفيات مليون و 65 ألف حالة، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية الأولى عالميًا من حيث عدد الإصابات 7 مليون و800 ألف حالة، بينما بلغ عدد الوفيات بها 217 ألف حالة؛ وبلغ عدد الإصابات في المملكة العربية السعودية- الأولى عربيًا وخليجيًا- 338 ألف حالة، بينما بلغ عدد الوفيات بها 4972 حالة، وجاءت مصر الأولى أفريقيًا من حيث عدد الإصابات، والذي بلغ 104 ألف حالة، بينما بلغ عدد الوفيات في مصر 6000 حالة[2]، وبسبب التزايد في عدد الإصابات قامت مختلف دول العالم بفرض العديد من الإجراءات الاحترازية، التي أدت إلى تقليل انتشار فيروس كورونا بها، وكان من هذه الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدول العربية غلق دور العبادة(المساجد-

الكنائس) وإلغاء الشعائر الدينية(العمرة- القداس) والأعياد، فضلًا عن فرض حظر التجوال الجزئي والكلي، وغلق المطارات والموانئ البرية والجوية والبحرية، كل هذه الإجراءات ساعدت بشكل أو بآخر في تقليص عدد الإصابات وتقليل انتشار فيروس كورونا في ظل عجز المراكز البحثية والعلمية بمختلف دول العالم في التوصل إلى لقاح يقاوم كوفيد-19 أو يقضي عليه.

وقد استحوذت جائحة كورونا على اهتمام وسائل الإعلام الدولية والعربية والمحلية؛ نظرًا لانعكاساتها وتداعياتها على مختلف دول العالم، في ظل حالة التوتر والاتهامات المتبادلة بين الصين وأمريكا بسبب نشأة هذه الفيروس، والغموض الذي يكتنف ظهوره، ومن هنا تأتي وسائل الإعلام لتقوم بدورها في هذا الإطار، حيث تؤدي وسائل الإعلام دورًا هامًا ومؤثرًا في تشكيل وتوجيه أفكار وآراء أفراد المجتمع من خلال ما ينشر أو يذاع فيها تجاه جائحة كورونا، فكان لابد من أجهزة الإعلام أن تشارك باقي أجهزة الدولة في التوعية بمخاطر فيروس كورونا، ونظرًا للدور الكبير والمهم للصحافة في توعية الأفراد بطرق الوقاية من فيروس كورونا، والأضرار السياسية والاقتصادية والصحية التي أفرزتها جائحة كورونا؛ ونتيجة لذلك، فقد أدت وسائل الإعلام ومن بينها الصحافة دورًا مهما في عرض جائحة كورونا من حيث مظاهرها، وأسبابها، وتأثيراتها، بعد أن فرضت جائحة كورونا نفسها وبقوة على أجندة الصحافة العربية، وأصبحت تحظى بمعدلات متابعة عالية، الأمر الذي أدى إلى أهمية دراسة الأطر الإخبارية المختلفة لجائحة كورونا، وذلك للوقوف على سمات المعالجة التي قدمت من خلالها الصحف جائحة كورونا، وذلك على اعتبار أن تناول الصحف لجائحة كورونا والأطر التي استخدمتها فيها تؤثر بشكل أو بآخر على مدى إدراك الجمهور لهذه القضية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين، هما:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالتماس الجمهور للمعلومات الصحية الخاصة بجائحة كورونا:

1-حاولت دراسة(**أحمد العميري**2020[3]) التعرف على دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا، وقام الباحث باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي، الذين يتعرضون للإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك، وبلغ حجم

العينة 300 مفردة من طلبة جامعتي سيناء وبورسعيد، واستخدم الباحث أداة الاستبانة الإلكترونية؛ وأكدت الدراسة أن من أهم أسباب متابعة الشباب الجامعي للإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيس بوك هو تبسيط المعلومات التي يقدمها فضلًا عن اختصارها، كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية ومستوى معلوماتهم تجاه فيروس كورونا.

2-سعت دراسة(**إيمان عاشور**2020[4]) إلى قياس درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد-19 من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، وطبقت الباحثة صحيفة استقصاء متضمنة مقياس المناعة النفسية على عينة قوامها 358 مفردة من الجمهور المصري، وأشارت الدراسة إلى أن الواتس آب جاء في المرتبة الأولى للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء انتشار كوفيد-19، يليه الفيسبوك في المرتبة الثانية ثم اليوتيوب في المرتبة الثالثة، وتوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا والمناعة النفسية للجمهور المصري.

3-حاولت دراسة(**حسام فايز**2020[5]) قياس العلاقة ما بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا واندماجهم الأكاديمي، وقام الباحث بتوزيع استمارة استبانة إلكترونية على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعات المصرية قوامها(450) مبحوثًا، موزعين بالتساوي على الجامعات الحكومية (أسوان، المنيا، القاهرة)، والخاصة(دراية، النهضة، 6 أكتوبر)، وجامعة الأزهر، بواقع 150 مبحوثًا من كل نوع من أنواع التعليم الجامعي في مصر؛ وأكدت نتائج الدراسة أن نسبة 99.3٪ من عينة البحث تابعوا جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام الجديد، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي استقوا منها معلوماتهم عنها، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد 19 والاندماج الأكاديمي لديهم، وفي المجمل كان مستوى الاندماج الأكاديمي لطلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا منخفضًا وفقًا لنتائج الدراسة.

4-رصدت دراسة (**دعاء عادل وآخرون**2020[6]) تحليل اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا(Covid-19) في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم تطبيق استمارة استبانة إلكترونية وزعت على عينة قوامها 705 مفردة من الجمهور بجازان؛ وأكد 92.3٪ من العينة على نجاح جهود التوعية بجازان في تحقيق أهدافها؛ وأشار 84,9٪ من أفراد العينة أن جهود التوعية بفيروس كورونا في جازان ساعدتهم في الوقاية من العدوى، كما تصدَّر حساب مديرية الشئون الصحية بجازان على تويتر مقدمة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة للعينة للحصول على معلومات عن فيروس كورونا(كوفيد19) بنسبة 38٪.

5-سعت دراسة (**طارق الصعيدي**2020[7]) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسبة، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من الشباب المصري قدرها 500 مفردة، تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من محافظات: القاهرة- المنوفية- الدقهلية- الإسكندرية- بني سويف، وتم استخدام استمارة الاستبانة؛ ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات واتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسيوك وتويتر وواتس آب.

6- سعت دراسة (**عرين الزعبي**2020[8]) إلى معرفة طبيعة تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي، ومن خلاله تم توظيف أسلوب مسح الجمهور بالعينة، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة قوامها 228 مفردة من النخب العربية (سياسيون، أكاديميون، وإعلاميون) من كافة البلدان العربية (العراق وبلاد الشام، المغرب العربي، اليمن ودول الخليج، مصر ودول حوض النيل)، وفق أسلوب العينة المتاحة؛ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن غالبية أفراد العينة يتابعون أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية بدرجة كبيرة، كما أكدت الدراسة على أن أفراد النخبة العربية يفضلون متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية المحلية، وأشارت الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية الخاصة

تصدرت قائمة الأشكال الإخبارية المفضلة لأفراد النخبة العربية في متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية.

7-حاولت دراسة(**عيشة علة** 2020[9]) التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر، وتم تطبيق استمارة الاستبانة على 140 مفردة من الجمهور الجزائري خلال شهر أبريل 2020؛ وحرصت الدراسة على قياس دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار فيروس كوفيد-19 وذلك عن طريق إعداد مقياس من قبل الباحثة، وأكدت الدراسة على أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كوفيد-19 في الجزائر، وذلك من خلال المحاور التالية: محور استراتيجيات الإعلام الجديد لمواجهة المعلومات المزيفة؛ ومحور توجهات الإعلام حول أهمية الالتزام بالحجر الصحي؛ ومحور المواقف الصحية الإيجابية للإعلام الجديد والالتزام بالتدابير الوقائية.

8-استهدفت دراسة (**محمد بسيوني**2020[10]) التعرف على مدى فاعلية توظيف مقاطع الفيديو التشاركية المتعلقة بجائحة كورونا في التوعية المعرفية والسلوكية بهذه الجائحة، وتأثير هذه المقاطع في دعم بيئة الوباء في المملكة العربية السعودية، وقام الباحث بتوظيف منهج المسح بالعينة، مستخدمًا الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ قوامها(400) مفردة تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج؛ وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرّض لمقاطع الفيديو التّشاركية المرتبطة بالجائحة وتأثير هذه المقاطع في التوعية بهذه الجائحة، وهو ما يعزز أهمية استثمار هذه المقاطع في حملات التوعية بهذه الجائحة على كافة المستويات، كما أن هذه النتيجة تثبت صحة إحدى فرضيّات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تتمثل في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على إشباع حاجاته من خلال استخدام وسائل الإعلام، يزداد أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد، ومن ثم يزداد تأثيرها بالنسبة له.

9-رصدت دراسة(**نادية عبد الحافظ** 2020[11]) اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كروونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، وتم تطبيق الاستبانة إلكترونيًا على 400 مفردة من مختلف الفئات التعيلمية والمهنية والعمرية للجمهور المصري، ومن أبرز النتائج التي توصلت

إليها الدراسة: أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كانت العامل الأبرز في نشر الوعي بين الجماهير وإمدادهم بتطور الوضع فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا، كما أكدت على أن المواقع الإخبارية في معالجتها لجائحة كورونا استخدمت استراتيجية التهويل والتخويف بهدف عدم تهاون الجمهور المصري في التعامل مع فيروس كورونا من خلال نشر الأخبار المتعلقة بالخسائر الفادحة لجائحة كورونا وإبراز حجم الوفيات.

10-سعت دراسة(**نشوة عقل**2020[12]) إلى التعرف على العلاقة بين التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية حول فيروس كورونا ومستوى إدراكها للمخاطر، وتم تطبيق استمارة الاستبانة إلكترونيًا على 450 مفردة من النساء فوق 18 عامًا، وتوصلت الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكًا متناميًا لالتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحفة العالمية، وصفحة مجلس الوزراء المصري على الفيسبوك كانتا أكثر المصادر المعلوماتية محلًا للمتابعة حول أخبار فيروس كورونا، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التي تسعى المرأة لمعرفتها.

11-هدفت دراسة(**ولاء فايز**2020[13]) إلى التعرف على دور الحملات الإعلامية التوعوية بقنوات الأطفال الفضائية في نشر الوعي الصحي لدي طلاب المرحلة الإعدادية الخاصة بفيروس كورونا ومعرفة تأثيرات الحملة علي الأبعاد الاجتماعية والمعرفية والسلوكية الخاصة بهؤلاء الطلاب، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي عن طريق اختيار العينة المحسوسة وطبقت الاستبانة على عينة قوامها 300 مفردة من المبحوثين والمبحوثات بمدارس السادات وأشمون في محافظة المنوفية، وأشارت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في معدل إفادتهم من المعلومات والموضوعات التي تعرضوا لها في الحملات التوعوية بفيروس كورونا وفق المتغيرات الديموغرافية، وجاءت قناة (ماجد) في الترتيب الأول من حيث تعرض الطلاب للقنوات الفضائية لمشاهدة حملات التوعوية المتعلقة بفيروس كورونا، بينما جاءت قناة (سمسم) في الترتيب الأخير.

12-رصدت دراسة (**وليد عاشور**2020[14]) تأثير وسائل الإعلام في التوعية الأسرية لمواجهة جائحة فيروس كورونا، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عمدية قوامها 500 مفردة، لأرباب الأسر من محافظة سوهاج في الفترة من أول مارس إلى 15 أبريل 2020، وأكدت الدراسة على أن تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لم

يختلف طبقًا للمتغيرات الديموغرافية أو على مستوى النوع؛ وهو ما يؤكد قوة تأثير وسائل الإعلام في ظل الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي لمواجهة الفيروس، كما أوضحت الدراسة أن التأثير يتحقق في ضوء تقديم معلومات كافية للفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية توعوية، فضلًا عن نجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة" الزم بيتك" وتقديم نماذج من المصابين وأسرهم والطاقم الطبي المعالج لإبراز المعاناة التي يعانونها وضرورة حماية أفراد الأسرة من الفيروس ومواجهته، مع بيان الأضرار المترتبة في حالة انتشار الفيروس.

13-هدفت دراسة(Jad Ouaidat 2020[15]) التعرف على تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صحفتي قناة "المملكة الأردنية،" وقناة "France24 عربي"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من 400 مفردة من طلاب جامعتي "القاهرة، والمنيا" من متابعي طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صحفتي قناة "المملكة الأردنية،" وقناة "France24 عربي" وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا بصفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة "France24 عربي" وفي اتجاه صفحة قناة "France24 عربي" وقد بلغت قيمة (ت)(4.21**) = وهي دالة عند مستوي 0.01

14-سعت دراسة (Hersh Rasool Murad 2020[16]) إلى التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في إثارة حالة من الذعر لانتشار فيروس كورونا في إقليم كردستان العراق، وقد تم إجراء الدراسة عن طريق توزيع استمارة الاستبانة إلكترونيًا على 516 مستخدمًا لمواقع التواصل الاجتماعي في إقليم كردستان العراق، وأشارت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير في نشر الخوف والذعر المرتبطين بتفشي COVID-19 في كردستان العراق، وكان الفسيبوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي إثارة للهلع من تفشي COVID-19 في العراق، كما أظهرت النتائج أن غالبية الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عامًا يعانون من القلق النفسي بسبب انتشار فيروس كورونا.

15-حاولت دراسة(Dolores Albarracin & Kathleen Hall Jamieson 2020[17]) التعرف على العلاقة بين متابعة وسائل الإعلام ونشر الأخبار المضللة في بداية تفشي فيروس كورونا بأمريكا، وقد قام الباحثان بتطبيق استمارة استبانة على

1008 مبحوثين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الذين استجابوا للباحثين وذلك في الفترة من 3 إلى 8 مارس 2020، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجمهوريين كانوا أقل قلقًا من الديمقراطيين بشأن تفشي فيروس SARS-CoV-2 وأنه لا يشكل تهديدًا صحيًا كبيرًا، وهذا يتوافق مع رؤية وتعامل الرئيس دونالد ترامب مع "جائحة الفيروس التاجي"، وأن وسائل الإعلام ساعدت في نشر الطرق الوقائية والتوعوية بين الجمهور، والتي كان من أهمها غسل اليدين والتباعد الاجتماعي، وأن 21٪ من المبحوثين يعتقدون أن تناول فيتامين سي يمنع العدوى بفيروس كورونا، وأن 10٪ من المبحوثين يعتقدون بنظرية المؤامرة التي ذكرها أحد المسئولين الصينيين أن الجيش الأمريكي هو الذي صنع فيروس كورونا وقام بنشره في الصين، وأن 23٪ من المبحوثين يعتقدون أن الصين هي التي قامت بتصنيع فيروس كورونا كأحد طرق الحروب البيولوجية.

16-استهدفت دراسة(Lisa Singh, et al, 2020 [18]) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي- تويتر- في التوعية بفيروس كورونا، وحجم المناقشات على تويتر بين الجمهور عن فيروس كورونا، وذلك خلال الفترة من 16 يناير إلى 15 مارس 2020، وذلك عن طريق إجراء دراسة ميدانية على 350 مفردة من أمريكا، وتحليل مضمون 64487 تغريدة، منها 63352 تغريدة تتناول معلومات صحيحة مصدرها منظمة الصحة العالمية، و1135 تغريدة تتناول معلومات خاطئة ومضللة، وأكدت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي هي قناة مهمة للأخبار والمعلومات الصحية بين وسائل الإعلام الحديثة، حيث يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي واحد من كل ثلاثة أشخاص في العالم، وأن 68٪ من الأمريكيين البالغين يحصلون على المعلومات والأخبار الصحية من وسائل التواصل الاجتماعي، وأشارت الدراسة إلى أن توتير يعد أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأخبار والمعلومات المضللة في فترة تفشي الأوبئة.

17-سعت دراسة (Sejung Park, et al, 2020[19]) إلى التعرف على تأطير الأخبار الخاصة بفيروس كورونا والمناقشات حولها على تويتر في كوريا الجنوبية، والتعرف على دور شبكات نقل المعلومات وسلوكيات مشاركة الأخبار المتعلقة بـ COVID-19 على Twitter في كوريا، وتم إجراء الدراسة في 29 فبراير 2020 على 43832 مستخدم لتويتر، و 78233 تغريدة على تويتر تم تحليل طرق تأطيرها، وأكدت الدراسة أن لفظ فيروس كورونا" Coronavirus" كان أسرع انتشارًا في المحادثات

بين الأشخاص على موقع تويتر مقارنة بألفاظ(Corona19 وShincheon وDaegu)، وأن الإطارت الإخبارية التي قدمت معلومات طبية حول COVID-19 كانت أكبر من الأخبار ذات الأطر غير الطبية، وأنه لا يمكن أن تحل المحادثات والتحليلات الطبية على تويتر محل عمل مسئولي الصحة العامة والأطباء؛ ومع ذلك، فإن رصد المحادثات العامة والأخبار الإعلامية بمشاركة الأطباء يمكن أن يساعد على الانتشار السريع للمتخصصين في الصحة العامة في عمليات صنع القرارات المعقدة وتجاوز الأخطاء السريعة.

18-سعت دراسة(Christian R. Mejia, et al, 2020[20]) التعرف على دور الإعلام التوعوي في مواجهة فيروس كورونا، وفاعلية الخوف في فهم حجم المشكلة، وذلك عن طريق القيام بعمل استمارة استبانة تم تحكيمها من 30 خبيرًا في مجالات علم الأوبئة والأمراض المعدية والباطنة، تم تطبيق الاستبانة على 400 مفردة من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في 17 مقاطعة بدولة بيرو، وقام الباحثون بتصميم مقياس لمعرفة الدور الإعلامي لوسائل الإعلام في مواجهة فيروس كورونا، كما أنه يمكن تطبيقه في حالات الطوارئ الصحية العامة المماثلة، وأكدت الدراسة أن 60٪ من الباحثين في كثير من الأحيان يسعون للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا من مصادر غير طبية أو التلفزيون المحلي مما تسبب في إثارة الخوف والهلع، وأشارت الدراسة أن إجابات المبحوثين أكدت أن معظم المعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا كانت مضللة، وأن الملعومات التي تناولها الأطباء والمتخصصون عن فيروس كورونا في وسائل الإعلام أدت إلى التقليل من حدة الخوف لدى الجمهور.

19-استهدفت دراسة (Junling Gao, et al,2020[21]) التعرف على مشاكل الصحة وعلاقتها بالتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي أثناء انتشار فيروس كورونا، وذلك عن طريق إجراء دراسة ميدانية على المواطنين الصينيين الذين تزيد أعمارهم عن 18 سنة خلال الفترة من 31 يناير إلى 2 فبراير 2020، وتم توزيع استمارة الاستبانة على 4872 مبحوثًا من 31 مقاطعة عبر الإنترنت، وأكدت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد إحدى القنوات الرئيسة التي تقوم بتحديث المعلومات الخاصة بفيروس كورونا COVID-19 بشكل مستمر، وأن 82٪ من المشاركين يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام؛ وأن وسائل التواصل الاجتماعي قامت بنشر الكثير من المعلومات الكاذبة والخاطئة والمضللة أثناء تفشي COVID-19،

وهو ما ساعد على إثارة مشاعر الخوف والقلق والاكتئاب مخاوف بين العديد من مستخدمي الإنترنت، مما أضر بالصحة العقلية للأشخاص، لذا يعمل فريق "النظم المعلوماتية" التابع لمنظمة الصحة العالمية جنبًا إلى جنب مع الحكومات على الحد من انتشار الاكتئاب والقلق والعوامل ذات الصلة، كما أوضحت الدراسة أن الحكومات بحاجة إلى بذل المزيد من الاهتمام لمواجهة مشاكل الصحة العقلية، وخاصة الاكتئاب والقلق بين عامة السكان ومكافحته أثناء الطوارئ الصحية العامة.

20-سعت دراسة (Gordon Pennycookv, et al, 2020[22]) إلى الكشف عن مكافحة المعلومات الخاطئة عن فيروس كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة ممثلة للجمهور الأمريكي فيما يتعلق بالعمر والجنس والعرق بلغ عددها 1143 مفردة، منهم 192 مبحوثًا أكدوا أنهم لا يستخدمون Facebook أو Twitter وبالتالي تم حذفهم، كما امتنع 98 عن الإجابة على الاستبانة، وبلغت العينة النهائية 853 مبحوثًا، وكان متوسط العمر46 سنة، وتكونت العينة من357 ذكر، و482 أنثى، وتم إجراء هذه الدراسة في 12 مارس 2020، وتوصلت الدراسة أن 80٪ من المبحوثين أكدوا أنه قد تم تداول الكثير من المعلومات الخاطئة عن فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي بالفيسبوك وتويتر عن طريق المشاركة على صفحاتهم الشخصية، وأن هذه المعلومات المضللة قد تم التحقق من كذبها عن طريق متابعة وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالأطباء والمتخصصين ووزارة الصحة، كما أشارت الدراسة إلى أن الديمقراطيين كانوا أفضل من الجمهوريين في التمييز بين محتوى المعلومات الصحيحة والخاطئة عن فيروس كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن غالبية عينة الدراسة يركزون انتباههم على مقدار التعليقات- الكومنتات- التي سيحصلون عليها عند مشاركة تلك المعلومات الخاطئة عن فيروس كورونا على وسائل التواصل الاجتماعي، دون مراعاة الدقة في مشاركة تلك المعلومات المضللة؛ ونتيجة لذلك، يتشتت انتباه المستخدمين عن مراعاة الدقة عند اتخاذ قرار بشأن المشاركة، مما يؤدي بهم إلى عدم تفضيل الدقة ومشاركة المحتوى المضلل بدلًا من دعم المعلومات الصحيحة التي تفند تلك الأكاذيب.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بتناول وسائل الإعلام لجائحة كورونا:

1- كشفت دراسة (**خالد عبد الحفيظ** 2020[23]) عن إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس

كورونا، وتكون مجتمع الدراسة من البوستات المنشورة عن فيروس كورونا المستجد في صفحة الفيسبوك الخاصة بوزارة الصحة السودانية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي؛ وذلك عن طريق المسح الشامل لكل البوستات في صفحة الفيسبوك الرسمية لوزارة الصحة السودانية لمدة سبعة أيام تبدأ من يوم 8 أبريل 2020، وهي فترة تصاعد جائحة كورونا في السودان، وكشفت الدراسة عن اهتمام صفحة الفيسبوك الرسمية لوزارة الصحة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن فيروس كورونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة.

2- استهدفت دراسة (**جيهان عبده** 2020[24]) التعرف على أطر معالجة بعض مواقع الصحف الإلكترونية وبعض المواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied-19)، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بشقه التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لعينة من الأخبار والمواد الصحفية التي تم نشرها عبر مواقع الصحف والمواقع الإخبارية (موقع اليوم السابع، موقع بوابة أخبار اليوم، وموقع القاهرة 24) في الفترة من 2020/3/1 إلى 2020/6/1، وبلغت عينة الدراسة 900 مادة صحفية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: اهتمام عينة الدراسة بعرض أخبار وتحقيقات خاصة بمعالجة تداعيات فيروس كورونا في مواقع الصحف والمواقع الإخبارية على كافة القطاعات، وقد جاءت المعالجة الإيجابية في مقدمة أنواع المعالجات الإعلامية بنسبة 63٪ من عينة الدراسة، ويأتي في الترتيب الثاني المعالجة المحايدة وهي التي لا تشمل في طياتها إبراز الإيجابيات أو السلبيات وكانت بنسبة 35.3٪ من إجمالي عينة الدراسة، ثم تأتي المعالجة السلبية للأخبار في نهاية أنواع المعالجات الإعلامية بمواقع الدراسة.

3- سعت دراسة (**ريم زناتي** 2020[25]) إلى التعرف على كيفية توظيف الإنفوجرافيك في معالجة القضايا الصحية بالتطبيق على فيروس كورونا (COVID-19) عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في الدول العربية (مصر– السعودية– الكويت)، وذلك عن طريق تحليل مضمون جميع نماذج الإنفوجرافيك المنشورة عبر الحسابات الرسمية لوزارة الصحة التابعة للدول العربية عينة الدراسة، بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، خلال الفترة من أول مارس إلى نهاية مايو من عام 2020، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفوقت الصفحة السعودية في حجم الاهتمام

بالإنفوجرافيك الذي يعالج القضايا الصحية، يليها الصفحة الكويتية، ثم المصرية، واتبعت مواقع الدراسة في أساليب عرض المعلومات بالإنفوجرافيك الأسلوب الخبري في المقام الأول، وجاء في الترتيب الثاني "الأسلوب التوعوي"، ثم" الأسلوب التحليلي"، واتفقت الصفحة السعودية والكويتية في اتباع "الأسلوب الخبري" في الترتيب الأول، وفي الصفحة المصرية جاء "الأسلوب التوعوي" في الترتيب الأول.

4- كشفت دراسة(**سمير محمود** 2020[26]) عن طبيعة توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع العربية والعالمية، من خلال تحليل شكل ومضمون صحافة البيانات بأشكالها المختلفة وبخاصة القصص المدعومة بالبيانات، وذلك بالتطبيق على مواقع "مصراوي"، "عكاظ"، "العين الإخبارية"، "الجارديان" و"يو اس ايه توداي" وذلك خلال الفترة من يناير وحتى أبريل 2020؛ واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي ووظفت أداة تحليل المضمون لعينة من(1398) شكلًا من أشكال صحافة البيانات، وخلصت الدراسة إلى تفوق المواقع العالمية في حجم اهتمامها بصحافة البيانات من حيث عدد القصص المدفوعة بالبيانات حول فيروس كورونا، في مقابل تفوق المواقع العربية في توظيف الإنفوجرافيك والوسائط المتعددة في تناول الموضوع نفسه، وكشفت الدراسة عن تمتع المواقع العالمية بثراء معلوماتي ملحوظ في محتوى صحافة البيانات بها، يرجع لاعتمادها على مصادر متخصصة من العلماء والباحثين والطواقم الطبية ومراكز ومختبرات علمية متخصصة في الأمراض والأوبئة، مقابل الفقر المعلوماتي في المحتوى بالمواقع العربية لاهتمامها بالمصادر الرسمية بغض النظر عن التخصص الذي يفرضه طبيعة الموضوع والقيود المتعلقة بالوصول لمصادر المعلومات عامة.

5- سعت دراسة (**سمير محمود** 2020[27]) إلى تحليل الخطاب البصري لجائحة كورونا كما عكسته أغلفة المجلات العربية والعالمية خلال الفترة من يناير وحتى نهاية يونيو من عام 2020، بهدف التعرف على أهم ملامح واتجاهات هذا الخطاب والقوى الفاعلة فيه والأفكار والدلالات التي يروج لها وسياقات تداوله، وذلك في خمس مجلات هي المصور المصرية، المجلة السعودية، ومجلة Caixin الصينية و Time الأمريكية و The Economist البريطانية، وبتطبيق مقاربة التحليل الكيفي النقدي للخطاب البصري، والتحليل المتعدد الوسائط وأدوات تحليل الخطاب البصري، وتوصلت الدراسة إلى الاستغلال السياسي للجائحة بجميع أغلفة المجلات كتوجه عام للخطاب البصري لتلك المجلات، خاصة الترويج لأفكار انهيار العولمة في مرحلة

ما بعد كورونا، وانفراد مجلة Caixin بالترويج لخطاب طبي صحي، ومن ثم برز الأطباء والعاملون بالقطاع الصحي والطبي كقوى فاعلة على أغلفة المجلة الصينية، في حين برز قادة الدول ورموزها السياسية كقوى فاعلة في المصور والمجلة وTime الأمريكية، وعكست أغلفة المجلات التداعيات الاقتصادية للجائحة ممثلة في انهيار حاد في أسعار النفط وارتفاع معدلات البطالة خاصة في أمريكا، وانفردت مجلتا Time الأمريكية و The Economist البريطانية بأفكارهما الإخراجية المتميزة التي برزت في تصاميم الأغلفة لتدعم الخطاب البصري للجائحة بتوجهاته المختلفة في المجلتين.

6- رصدت دراسة (**ريهام مرزوق** 2020[28]) كيفية معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد19)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في القناة الأولى المصرية وقناة ON TV، وذلك من خلال تحليل محتوى عينة من البرامج الحوارية، متمثلة: في برنامج التاسعة على القناة الأولى، وبرنامج كل يوم على قناة ON TV؛ وتوصلت الدراسة إلى أنه جاءت القناة الأولى المصرية في الترتيب الأول من حيث إجمالي زمن الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا، يليها قناةON TV، وحازت الإجراءات الاحترازية على المرتبة الأولى من حيث أبرز الموضوعات المرتبطة بأزمة فيروس كورونا بنسبة 26.2٪، يليها توجيهات وإرشادات بنسبة 14.9٪، ثم دعم الطاقم الطبي والمستشفيات بنسبة 11.0٪، يليه دعم الأفراد والقطاعات المتضررة بنسبة 9.9٪.

7- حاولت دراسة (**محمد المغير** 2020[29]) التعرف على السياسات الإعلامية ودورها في الحد من مخاطر تفشي انتشار فيروس كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والحدسي الذي يعتمد على خبرات الباحث، وخلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة لتحليل السياسات والاستراتيجيات الإعلامية في التعامل مع فيروس كورونا وما صاحب ذلك من إجراءات إعلامية وتوعوية، وكذلك أهمية الإعلام التفاعلي والاجتماعي في تواصل العمل والأنشطة البشرية في أماكن الحجر الصحي واستدامة التعليم الإلكتروني، كما أكدت الدراسة على أهمية إعادة رسم مسار السياسات الإعلامية للتعايش الآمن مع الفيروس.

8- سعت دراسة (**نرمين عجوة** 2020[30]) إلى التعرف على أهم استراتيجيات اتصال المخاطر التي استخدمتها وزارة الصحة والسكان المصرية في صفحتي المتحدث

الرسمي لوزارة الصحة والسكان، وصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية على موقع "الفيس بوك" في الاتصال بالجمهور المصري عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة "كورونا" في المراحل المختلفة للأزمة، وذلك خلال الفترة من 1 يناير 2020 حتى 30 يونيو 2020، واعتمدت الدراسة على مدخل نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تم استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية في غالبية المنشورات في مرحلة ما قبل الأزمة بهدف توضيح إجراءات الاستعداد للتعامل مع الأزمة تلاها استراتيجية الطمأنة للتأكيد على عدم رصد أى حالات مصابة بمصر ثم إستراتيجية التحذيرات من المخاطر، بينما احتلت إستراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية المرتبة الأولى فى مرحلة الأحداث الأولية للأزمة، تلاها استراتيجية تخفيض الغموض، ثم استراتيجية ترويج السلوكيات الفعالة، تلى ذلك استراتيجية الطمأنة، كما تم استخدام استراتيجية تصحيح الشائعات وسوء الفهم في هذه ومرحلة وما قبل الأزمة بنسبة أكبر من مرحلة الأزمة، وهو ما يشير إلى زيادة الشائعات نتيجة الغموض مع اندلاع الأزمة.

9- سعت دراسة (Thorsten Quandt & Svenja Boberg 2020[31]) إلى تحليل محتوى منشورات الصحف الألمانية على الفيسبوك خلال ذروة تفشي فيروس كورونا بألمانيا في الفترة من 7 يناير إلى 22 مارس 2020، وذلك بتحليل منشورات 80 صفحة رسمية للصحف الألمانية العامة والإقليمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم تحليل المنشورات الخاصة بجائحة كورونا والتي بلغت 2446 منشورًا، منها 1805 منشورات رئيسة عن جائحة كورونا، والباقي منشورات تفند الشائعات المتداولة، وأكدت الدراسة أن التغطية الإعلامية لجائحة كورونا خلال شهر مارس، قد نمت في صفحات الفيسبوك الرسمية للصحف الألمانية على نطاق واسع، بطريقة تحاكي الانتشار المتسارع لفيروس كورونا في المجتمع، وأن فيروس كورونا -COVID 19 لم يكن له آثار سلبية حادة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل كان له العديد من الآثار السلبية على ممارسة الإعلاميين لمهامهم الوظيفية، فقد تعرض الكثير منهم للإصابة بفيروس كورونا، مما كان له تأثير كبير في أداء وسائل الإعلام لرسالتها وتحقيق أهدافها، كما كشفت الدراسة أن صفحات الصحف الألمانية على مواقع التواصل الاجتماعي التزمت بالأنماط التقليدية والأسس الأيديولوجية للصحف الألمانية؛ وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الصفحات لا

تنشر أخبارًا كاذبة أو تزيف الحقائق، إلا أنها توجه رسائل انتقادية ومناهضة للنظام بشكل مفرط، وتتعارض مع وجهة نظر وسائل الإعلام الإخبارية السائدة والمؤسسات السياسية.

10- سعت دراسة (Jun Wen & Xinyi Liu &Tianyu Ying 2020[32]) إلى التعرف على آثار التغطية الإعلامية المضللة على الصحة العامة عقب إصابة بعض الحالات بفيروس كورونا المستجد في نهاية عام 2019 بالصين، وأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام الغربية غلب عليها التحيز، حيث وصفت بعض وسائل الإعلام الفيروس التاجي بشكل غير لائق حسب العرق، باستخدام عناوين مثل "الصين رجل آسيا مريض حقا" و"أطفال الصين يبقون في مازلهم" و"فيروس الصين يسبب الهرج والمرج"، وأثارت تلك التغطية المنحازة والمضللة عبر القنوات الإعلامية الغربية الغضب لدى كل الجالية الصينية المتواجدة في مختلف دول العالم، كما وضعت العديد من الضغوط على الصينيين الذين يعيشون خارج الصين، وأثرت بالسلب على قطاع السياحة في الصين.

11- هدفت دراسة (Samia Tasnim & Md Mahbub Hossain 2020[33]) التعرف على الشائعات والمعلومات الخاطئة عن فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت الدراسة ظهور العديد من الشائعات والمعلومات المضللة على منصات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بمسببات المرض ونتائجه والوقاية منه وعلاجه، وبصفة خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي وتقنيات الشركات الرئيسة في التكنولوجيا مثل Facebook و Google و LinkedIn وMicrosoft و Reddit و Twitter و YouTube حيث ساعدت على زيادة عمليات الاحتيال والمعلومات الخاطئة، ففي الهند مثلًا، أدى تداول معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي عن إصابة شخص- أب لثلاثة أطفال- بفيروس كورونا إلى انتحار هذا الشخص قبل تلقيه العلاج اللازم؛ ومثال آخر على تداول المعلومات الخاطئة بمواقع التواصل الاجتماعي قد أودى بحياة العديد من الأشخاص في نيجيريا بعد أن تناولوا عقار الكلوروكين- الذي يستخدم في علاج الملاريا- بكميات كبيرة، وذلك بسبب تداول معلومات على مواقع التواصل الاجتماعي تفيد بفعالية عقار الكلوروكين في علاج الحالات المصابة بكورونا.

12- سعت دراسة (Xinghua Chang &Maoxing Liu 2020[34]) إلى التعرف على تأثير التغطية الإعلامية على انتشار كوفيد-19 في مقاطعة هوبي الصينية

وذلك خلال الفترة من 26 يناير إلى 13 فبراير 2020، وقد أكدت الدراسة: أن وسائل الإعلام عملت على تعزيز الوعي للوقاية من مخاطر فيروس كورونا، وساعدت على تقليل معدل الإصابة من خلال التغطية الإعلامية، التي قامت بدور مهم في الوقاية من مرض كورونا(COVID-19) المعدي ومكافحته في مقاطعة هوبي، وأنه يمكن السيطرة على انتشار الأمراض المعدية من خلال برامج التوعية الإعلامية، وأن التغطية الإعلامية كان لها تأثير كبير في الحد من انتشار فيروس كورونا وذلك عن طريق توعية المواطنين بالتباعد الاجتماعي والعزلة الإجبارية وغيرها من التدابير الاحترازية التي أقرتها الحكومة الصينية، وهو ما ساعد الشعب أن يشارك في محاربة هذا الوباء.

13- رصدت دراسة (The British Infection Association, 2020[35]) الاستشهادات على موقع WeChat للتواصل الاجتماعي ورصدها لتطورات فيروس كورونا، وذلك بتحليل تلك الاستشهادات أو الكلمات الرئيسة المتعلقة بفيروس كورونا على موقع WeChat – وهو أكبر موقع تواصل اجتماعي في الصين، ويبلغ عدد الحسابات النشطة عليه شهريًا 1,165 مليار حساب شخصي- خلال الفترة من 24 ديسمبر 2019 إلى 22 مارس 2020، وأكدت الدراسة أن أهم الكلمات الرئيسة التي تم تداولها على موقع WeChat خلال فترة تفشي الوباء في "ووهان" كانت "فيروس كورونا الجديد" و"الالتهاب الرئوي"؛ وأشارت الدراسة أن تداول كلمة "الالتهاب الرئوي" على موقع WeChat بلغ 268350505 خلال الفترة من 19 يناير إلى 25 يناير 2020 أي خلال سبعة أيام، في حين وردت كلمة "ووهان" في موقع WeChat 16 ضعف كلمة "الالتهاب الرئوي"؛ كما اهتم الموقع بأسباب تفشي فيروس كورونا حيث تم تداول كلمات مثل "لحوم الكلاب والخفافيش" بكثافة كبيرة يوم 20 يناير 2020، وأكدت الدراسة أن كلمة "قناع" أو كمامة أخذ تداولها في الازدياد يوم 19 يناير على موقع WeChat، وبلغت ذروتها في يومي 6 و 7 فبراير2020، كما أشارت أن كلمة "اللقاح" قد بلغت ذروة تداولها على موقع WeChatخلال أيام 26 يناير و 12 فبراير و 25 فبراير و 18 مارس على التوالي، وذلك بعض أن أعلن الباحثون عن بدء تطوير لقاح لعلاج فيروس كورونا وإجراء التجارب السريرية لهذه اللقاحات.

14- سعت دراسة (M. O'Brien & K. Moore, 2020[36]) إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات الإعجابات والمشاركات في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء انتشار

فيروس كورونا، وأكدت الدراسة على أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت فعالة في تقديم المواد الواقعية والمعلومات الطبية والتحديثات الخاصة بالأوبئة للجمهور في الوقت المناسب، وأشارت الدراسة إلى أن منظمة الصحة العالمية ومنظمة البيئة والصحة والسلامة- HSE- ووزارات الصحة قد أنشئت صحفات لها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook وTwitter، تقدم من خلالها معلومات واضحة ومباشرة للجمهور حول فيروس كورونا، كما أن تلك الصفحات أدت دورًا مهمًا في تسهيل التواصل بين أعضاء المجال العلمي والمجتمعات الطبية، هذا بالإضافة إلى التحديثات السريعة والمنتظمة التي يمر بها الأطباء في الخطوط الأمامية في جميع أنحاء العالم لمواجهة كورونا معالجة الحالات المصابة، في حين أكدت الدراسة أن نشر المخاطر الكبيرة للفيروس على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبالغ فيه أدى إلى زيادة مستويات التوتر والقلق والفزع.

15- استهدفت دراسة (Jiawei Li, et al, 2020[37]) الكشف عن البيانات وتحليل محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الصينية بالتطبيق على منصة Weibo أثناء التفشي المبكر لفيروس كورونا، وذلك عن طريق تحليل المحتوى الكمي والكيفي للمنشورات والمشاركات على منصة Weibo باللغة الصينية- والتي تعد واحدة من أكبر منصات التواصل الاجتماعي في الصين حيث يبلغ عدد المستخدمين أكثر من 500 مليون- وذلك خلال الفترة من 23 ديسمبر2019 إلى 30 يناير2020 وهي بداية تفشي فيروس كورونا بالصين؛ وقد بلغ عدد المنشورات التي تم تحليلها تم جمع ما مجموعه 115,299 منشورًا تم مشاركته على Weibo بمعدل يومي 2956 منشورًا، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: كشف التحليل النوعي لـ 11893 مشاركة خلال أول 21 يومًا من فترة الدراسة المتعلقة بـ COVID-19 كانت تتناول مناقشات على منصة Weibo حول العامل المسبب للمرض، وتغير الخصائص الوبائية له، ورد الفعل العام على تدابير الحكومة الصينية للسيطرة على تفشي المرض ومدى الاستجابة لهذه التدابير؛ وبداية من 1 يناير 2020 اهتمت منصة Weibo بنشر المعلومات المتعلقة بالأعراض الخاصة بفيروس كورونا عن طريق الحسابات الرسمية ويتم نشرها ومشاركتها بواسطة الجمهور الذي شمل وصف أعراض الحمى والسعال والضعف أو التعب، كما تداولت الحسابات الفردية لمنصة Weibo بعض الأعراض الأخرى كالصداع والإسهال والتهاب الحلق والتعرق أثناء النوم؛ وفي الفترة بعد 20 يناير 2020، كان انتقال العدوى من إنسان لآخر

موضع اهتمام المنشورات على منصة Weibo مما أدى إلى زيادة حجم المحادثات والمشاركات في كل من حسابات وسائل الإعلام على منصة Weibo وهو نفس الأمر بالنسبة للمستخدمين، مما أدى إلى أكبر زيادة في المشاركات خلال الفترة الزمنية للدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت جائحة كورونا- يمكن للباحث رصد الملاحظات التالية:

1- وجود تباين بين نتائج الدراسات السابقة من حيث قدرة وسائل الإعلام التقليدية أو مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور بمخاطر فيروس كورونا، حيث اختلفت النتائج على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الجمهور بالمعلومات الصحيحة عن فيروس كورونا، ودورها في الترويج للشائعات وإثارة الخوف والهلع وعدم تحقيق الأمن النفسي.

2- حظيت الفترة التي أعقبت ظهور فيروس كورونا بإجراء العديد من الدراسات الإعلامية المتعمقة حول فيروس كورونا، وهذا بسبب سرعة انتشاره وعجز الدول عن وجود لقاح لعلاج المصابين به، وبصفة خاصة بعد أن ازدادت أعداد الوفيات في كل دول العالم، مما أدى إلى حالة من الفزع والقلق، جعلت الكثير من الدراسات الإعلامية تهتم بالتعرف على تغطية وسائل الإعلام لجائحة كورونا في مختلف دول العالم، وهو ما تتفق فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث سيتم دراسة تناول جائحة كورونا في الصحافة العربية.

3- اهتمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة بالتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الجمهور بمخاطر فيروس كورونا أو تزويد الجمهور بمعلومات عنه، وهناك بعض الدراسات تناولت معالجة وسائل الإعلام لجائحة كورونا، ولم تهتم الدراسات السابقة بدراسة الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية، حيث جاءت معظمها دراسات ميدانية ولم تتطرق لتحليل الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة جائحة كورونا، باستثناء دراسة "**جيهان سعد عبده**" التي تناولت الأطر الخبرية لجائحة كورونا في المواقع الإخبارية المصرية.

4- استخدمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة منهج المسح الإعلامي" في الدراسات الخاصة بوسائل الإعلام" ومنهج المسح" في الدراسات المتعلقة

بالجمهور، وإن استخدم بعضها إضافة إلى ذلك منهج المسح الوصفي ودراسة الحالة، وتتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام منهج المسح الإعلامي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، والأسلوب المقارن، وتختلف عنها في استخدامها لأداة تحليل الأطر المرجعية، وأداة تحليل مسارات البرهنة.

5- استخدمت معظم الدراسات السابقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وبعضها استخدم نظرية تحليل الإطار الإعلامي؛ وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية تحليل الإطار الإعلامي.

6- أظهرت نتائج الدراسات السابقة قوة تأثير نظرية الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات ووضع أجندة الرأي العامة أثناء الأزمات، وقدرتها على قياس المحتوى غير المباشر للرسالة الإعلامية، لذا اهتمت الدراسة الحالية باستخدام نظرية الأطر الإعلامية.

- **أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:**

استطاع الباحث من خلال الدراسات السابقة الإفادة منها في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، والتعرف على المناهج والأدوات البحثية المختلفة التي يتم الاعتماد عليها، واختيار الأداة المناسبة وتوظيفها في الدراسة، كما أفاد منها الباحث في التعرف على الأدوات الأكثر استخدامًا في تحليل الأطر الخبرية.

- **مشكلة الدراسة:**

شهدت الكثير من دول العالم انتشار فيروس كورونا في أكثر من 188 دولة، وقد كان لانتشاره الكثير من التداعيات السلبية على مختلف أوجه الحياة السياسية والصحية والتعليمية والاقتصادية التي قدرت بتريليونات الدولارات، بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضتها كافة دول العالم خوفًا من تفشي فيروس كورونا، مما جعل جائحة كورونا تستحوذ على اهتمام الرأي العام الدولي والعربي والمحلي، كما حظيت باهتمام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، التي تمتلك مقومات ذاتية قوية تتمثل في إيجاد معانٍ ثابتة للأحداث، وذلك من خلال نظم المعلومات التي تقدمها هذه الوسائل لجمهورها، ومدى قدرتها على إضفاء سمات معينة على الأحداث والمواقف والشخصيات، كل هذا يؤكد على أهمية وخطورة الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام بصفة عامة، والصحافة بصورة خاصة عند تغطية ومعالجة الأحداث والقضايا التي يواجهها المجتمع[38]، حيث تؤثر التغطية الصحفية في البناء المعرفي للقارئ حول تلك الأحداث، وبصفة خاصة بالنسبة للأخبار التي تتناول الأزمات حيث تحدد تلك التغطية أسلوب وصياغة معينة في تناول

تلك الأحداث والأزمات[39]، والتي من أهمها ما تتعرض له المجتمعات الدولية والعربية الآن من خسائر ضخمة بسبب جائحة كورونا، والتي كان لها آثار كبيرة على تلك المجتمعات.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التي قدمت بها صحف الدراسة (الجمهورية- الشرق الأوسط- الديار- الشروق) جائحة كورونا في الفترة من 25 مارس إلى 25 يونيو 2020، والكشف عن العوامل المؤثرة في بناء تلك الأطر، وآليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف الدراسة، وبناءً على ذلك يمكن أن تتلخص المشكلة البحثية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما الأطر التي وظفتها الصحافة العربية في تناولها لجائحة كورونا المستجد؟

- **أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- أهمية موضوع جائحة كورونا ذاته وما يثيره من تداعيات صحية واقتصادية وسياسية معقدة، وإبراز الصحافة لجهود العاملين بالقطاع الطبي في مواجهة جائحة كورونا بمختلف دول العالم، وإلقاء الضوء على الدور الذي تقوم به الصحافة العربية في توعية الجمهور بمخاطر كورونا وطرق الوقاية منها والإلتزام بالإجراءات الإحترازية التي تقررها الحكومات، ودفع الرأي العام لتحقيق التباعد الاجتماعي، والعمل على ترسيخ الطرق التوعوية الوقائية الصحيحة داخل الدولة من أجل مساعدة المواطنين على عدم الانخراط بين الحالات المصابة.

2- المساحة الإعلامية الكبيرة التي تحظى بها جائحة كورونا خاصة في الصحافة العربية والدولية، الأمر الذي يؤكد على أهمية هذه الدراسة.

3- تنبع أهمية الدراسة في الوقوف على طريقة تناول الصحافة العربية لجائحة كورونا وتداعياتها، وذلك عن طريق تقييم الخدمة الإعلامية الموجهة للجمهور، من خلال التعرف على أوجة التمييز والقصور فيما تقدمه من محتوى إعلامي في إدارة هذه الأزمة الصحية، مما يساعد على تجاوز الأزمة وإدارتها بحكمة بعيدًا عن التهويل أو إثارة الهلع بين المواطنين.

4- تشير مراجعة أدبيات البحث العلمي إلى محدودية الدراسات التي استهدفت التعرف على الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية، فضلًا عن استخدام الدراسة للتحليل الكيفي، الذي يسهم بدوره في تعميق التحليل والتفسير

لجائحة كورونا في الصحافة العربية، ومن ثم تتضح أهمية هذه الدراسة في حاجة المكتبة الإعلامية إلى مثل هذه الدراسات.

5- أنها تكشف التباينات بين الصحف العربية من خلال تأطيرها لجائحة كورونا، وذلك بناءً على سياستها التحريرية وتوجهاتها السياسية والفكرية، الأمر الذي يساعد على فهم أعمق لهذه الصحف، مبني على أسسٍ علمية.

- **أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل فيما يلي:

1- رصد وتحليل حجم اهتمام التغطية الخبرية للصحافة العربية في تناول جائحة كورونا.

2- الكشف عن تداعيات جائحة كورونا في مختلف المجالات السياسية والصحية والتعليمية والاقتصادية بصحف الدراسة.

3- التعرف على الشخصيات المحورية الرئيسة التي ظهرت في المواد الخبرية للصحافة العربية نحو جائحة كورونا وتحليل أدوارها وصفاتها الإيجابية والسلبية.

4- التعرف على مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها الصحف العربية في تناول جائحة كورونا.

5- تحديد أطر وأساليب تأطير تقديم جائحة كورونا فى الصحف العربية محل الدراسة.

6- الوقوف على الأطر المرجعية التي تعتمد عليها الصحف العربية في طرحها لجائحة كورونا.

7- رصد النطاق الجغرافي للمواد الصحفية المختلفة الواردة في الصحافة العربية حول جائحة كورونا.

8- التعرف على أنماط التعبير الخبرية التي استخدمتها الصحافة العربية في تناولها لجائحة كورونا.

9- الكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف في تناول الصحافة العربية لجائحة كورونا.

- **تساؤلات الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، أهمها ما يلي:

1-ما مدى اهتمام الصحافة العربية بجائحة فيروس كورونا؟

2-ما الإجراءات الاحترازية التي أبرزتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا؟

3-ما هي الجهود الحكومية التي أبرزتها صحف الدراسة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا؟

4-من الشخصيات المحورية التي أوردتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا؟ وما أدوارها؟

5-ما مسارات البرهنة التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول جائحة كورونا؟

6-ما الأطر الإخبارية المستخدمة في الصحف العربية؟

7-ما أبرز آليات التأطير المستخدمة في الصحف العربية؟

8-ما الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في طرحها لجائحة كورونا؟

9-ما المواد الصحفية التي وظفتها الصحافة العربية في تناولها لجائحة كورونا؟

10-ما النطاق الجغرافي للمواد الصحفية التي تناولت جائحة كورونا في الصحافة العربية؟

11-أي أنماط التعبير الخبرية المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا؟

12-ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحافة العربية في تأطير جائحة كورونا؟

الإجراءات المنهجية للدراسة، وتشمل:

- **نوع الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية التي قدمت بها صحف الدراسة جائحة كورونا، والكشف عن العوامل المؤثرة في بناء تلك الأطر، وآليات التأطير المختلفة التي استخدمتها صحف الدراسة، ومن ثم فإن هذه الدراسة تنتمي إلى سلسلة الدراسات الوصفية (Descriptive Studies) التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق أو ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها[40]؛ إضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها بحيث تتيح إصدار تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة[41].

❖ **مناهج الدراسة:**

1- **منهج المسح الإعلامي:**

يعد منهج المسح(Survey Method) من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، ويعتبر منهج المسح جهدًا علميًا منظمًا للحصول على

بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة[42]، وينقسم منهج المسح إلى شقين هما الشق التحليلي والشق الوصفي؛ أما الشق الوصفي فهو الذي يحاول وصف الظاهرة محل الدراسة[43]، وتم استخدام منهج المسح الإعلامي في هذه الدراسة لمسح المواد الصحفية التي تناولت جائحة كورونا في صحف الدراسة، وذلك بهدف تحليل تلك المواد.

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي؛ **فالجانب الوصفي**: يهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات المتعلقة بطبيعة المواد الصحفية- محل الدراسة- والشخصيات المحورية الواردة فيها ومسارات البرهنة والأطر المرجعية التي تم توظيفها في هذه المواد موضع التحليل؛ أما **الجانب التحليلي**: فيسعى إلى تحليل تلك الاتجاهات والسمات واستخراج الدلالات المحتملة بغية الوصول إلى خلاصة الحلول المقترحة لمواجهة تلك الجائحة.

2- **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:**

يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي[44]، وفي إطاره سيتم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية.

- **الأسلوب المقارن:**

يستخدم الأسلوب المقارن عندما يلجأ الباحث إلى الموازنة أو المضاهاة بين حالتين مختلفتين جوهريًا أو أكثر، وتحدثان في السياق الطبيعي[45]، وتم استخدام الأسلوب المقارن وتوظيفه من خلال ثلاث مستويات:

1- المقارنة بين أساليب تأطير جائحة كورونا في صحف الدراسة، وتفسير أوجه التشابه والاختلاف بينهم.

2- مقارنة نتائج الدراسة الخاصة بالشخصيات المحورية والأدوار المنسوبة إليها، والأطر المرجعية لكل جريدة من جرائد الدراسة.

3- الربط بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، أو القريبة منه.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف(الورقية) العربية الصادرة في (مصر والجزائر ممثلتان لدول شمال أفريقيا- والسعودية ممثلة لدول الخليج- ولبنان ممثلة لدول الشام)، وتعتبر هذه الدول الأربع من أكبر الدول من حيث عدد الإصابات، فجاءت مصر في المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات بين الدول الأفريقية بصفة عامة وبين دول شمال أفريقيا بصفة خاصة، تليها دولة الجزائر؛ أمَّا بالنسبة للسعودية فجاءت في المرتبة الأولى بين دول الخليج من حيث عدد الإصابات، وهو نفس الأمر بالنسبة للبنان، والتي جاءت في المرتبة الأولى بين دول الشام، كما أن هذه الدول من أكثر الدول العربية تأثرًا بجائحة كورونا، حيث تأثر قطاع السياحة في مصر والسعودية ولبنان تأثرًا كبيرًا بجائحة كورونا، كما انخفضت أسعار البترول انخفاضًا كبيرًا حيث وصل سعر البرميل إلى أقل من دولار في بعض الفترات خلال جائحة كورونا مما تسبب بخسائر اقتصادية ضخمة للسعودية والجزائر.

❖ عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من أربع صحف يومية ممثلة للصحافة العربية (**الجمهورية المصرية**- وقد تم اختيار جريدة الجمهورية دون غيرها من الصحف المصرية نظرًا لغلق المكتبات بسبب جائحة كورونا، وكانت جريدة الجمهورية هي الجريدة الوحيدة المتوفرة بصيغة الـ pdf على موقعها، بينما جريدتي الأهرام والأخبار وغيرها من الصحف لم تكن متوفرة بصيغة الـ pdf خلال تلك الفترة- **والشرق الأوسط السعودية**– **والديار اللبنانية- الشروق الجزائرية**) ومن شأن اليوميات أنها تكون أكثر مواكبة للأحداث في واقعها؛ من ناحية سرد الوقائع وتغطيتها وفق اتجاه كل صحيفة؛ كما أنها تتناول بالمعالجة الإعلامية الأحداث الجديدة مطلع كل يوم، ولما كانت مختلف دول العالم تشهد أحداثـًا وتطورات جديدة خاصة بجائحة كورونا بصفة يومية، كان من الأنسب أن تتم دراسة قضاياها من خلال صحف يومية؛ كما روعي عند تحديد صحف الدراسة أن تكون متباينة على مستوى مكان الصدور، وتضم مختلف أشكال الملكية الصحفية العربية، وبالتالي فهي مختلفة في الاتجاهات، والرؤى الفكرية بما ينعكس على أسلوب الطرح وطريقة التناول والمعالجة للأحداث، وبما يحقق أهداف الدراسة؛ فضلًا عن كونها من الصحف الأوسع انتشارًا في دولها، وتحظى بمكانة واسعة لدى النخبة المثقفة القادرة على مخاطبة الآخر في الداخل والخارج، وتتميز الصحف محل الدراسة بتنوع وثقل كتاب الرأي بكل صحيفة، وتنوع في قراء تلك الصحف وفي التوجهات والآراء؛ مما يعطي مجالًا

للمقارنات والتحليلات؛ إضافة إلى اهتمامها الكبير بجائحة كورونا في الدول التي تصدر بها وفي مختلف دول العالم.

- **الفترة الزمنية للدراسة:**

تمتد الفترة الزمينة للدراسة لمدة ثلاثة أشهر في الفترة من 25 مارس 2020 إلى 25 يونيو2020، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للمواد الإخبارية والاستقصائية، التي تناولت جائحة كورونا في صحف الدراسة خلال تلك الفترة؛ ويرجع السبب في اختيار هذه الفترة الزمنية إلى أنها شهدت تعاظم انتشار فيروس كورونا في مختلف دول العالم بصفة عامة وفي الدول العربية بصفة خاصة، كما أن هذه الفترة شهدت اتخاذ كافة دول العالم العديد من الإجراءات الاحترازية والتي من أهمها:

1-فرض حظر التجوال الجزئي والكلي في مختلف دول العالم.
2-غلق دور العبادة(المساجد والكنائس).
3-إيقاف المدارس والجامعات.
4-إغلاق المطارات وتعليق حركة الطيران المحلي والدولي.
5-إلغاء الشعائر الدينية(العمرة- القداس) والأعياد.
6-تخفيض أعداد الموظفين في المؤسسات الحكومية والخاصة.
7-إيقاف الأنشطة الرياضية في جميع الألعاب الرياضية بكافة البطولات المحلية والدولية.
8-غلق المطاعم والحدائق والأندية الاجتماعية.
9-تخفيض أعداد الحجاج، واقتصار أدائه على المقيمين بالمملكة العربية السعودية.
10-توقف عمل البرلمانات النيابية والمحلية وكافة أنشطة الممارسات السياسية.

ومنذ منتصف يونيو 2020 شهدت بعض الدول انخفاضًا في أعداد الإصابات، ونتيجة لذلك قامت العديد من الدول باتخاذ قرارات بتخفيف أو رفع هذه الإجراءات الاحترازية المفروضة، وعودة الحياة إلى طبيعتها والتعايش مع جائحة كورونا مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات في الأماكن العامة والمواصلات والمؤسسات الحكومية والخدمية.

- **أدوات الدراسة:**

قام الباحث بتوظيف أكثر من أداة لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها، وقد تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

1- **أداة تحليل المضمون:**

قام الباحث بتوظيف أداة تحليل المضمون الكمي والكيفي المبنية على نظرية الأطر الخبرية للتعرف على السمات والخصائص المتعلقة بمضمون وأطر الأشكال الخبرية التي تناولت من خلالها صحف الدراسة جائحة كورونا، وذلك في صحف الدراسة مجتمعة وفي كل صحيفة على حدة، وكذلك مصادر المعلومات الموظفة بداخلها.

1- **أداة تحليل مسارات البرهنة:**

يقصد بتحليل مسار البرهنة رصد وتفسير الحجج والبراهين التي يستخدمها الكاتب أو المتحدث في إثبات أو نفي، أو التشكيك في مقولات أو أفكار أو آراء أو معلومات أو وقائع؛ وذلك لأنه من المفترض أن تكون لغة الحوار لغة توجيه وإقناع، وتحتوي على أدوات خطابية مؤثرة من بينها استخدام الأدلة والبراهين لإقناع المتلقي بما يناسب خصائصه وظروفه[46].

وقد تم توظيف هذه الأداة من خلال رصد مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا.

2- **أداة تحليل الأطر المرجعية:**

وتعني الحقل المرجعي للمفهوم المدروس، وهو يتكون من كل المراجع الموجودة في النص، مثل: أسماء الأشخاص، والمؤسسات، والمدن، والوثائق، والمعاهدات، والحقب والفترات الزمنية؛ ومن خلال تحليل الأطر المرجعية يمكن رصد الإحالات المرجعية التي استندت إليها الوسيلة الإعلامية في عرضها للمفاهيم المحورية[47]؛ ويقصد بأداة تحليل الأطر المرجعية في هذه الدراسة الأطر التي استندت إليها صحف الدراسة من حيث الإسنادات المرجعية- وقد تكون تلك الأطر سياسية أو اقتصادية أو تاريخية أو دينية أو قانونية- من مصادر وتصورات حول جائحة كورونا.

- **صحيفة التحليل:**

تمثل استمارة التحليل التطبيق العملي للتحليل، وذلك عن طريق تصنيف وتقسيم المادة الخاضعة للتحليل إلى فئات رئيسة، وأخرى فرعية؛ بهدف الوصول إلى الأهداف المتوقعة من تحليل صحف الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة[48]، وقام الباحث بتصميم استمارة أعدت خصيصًا لتحقيق أهداف الدراسة، استخرج منها محاور الارتكاز في المواد الصحفية التي تناولت جائحة كورونا، والشخصيات المحورية، والأطر المرجعية، وتتضمنت الاستمارة تاريخ العدد، وتسلسل المادة، ورقم الصفحة، وعنوان المادة، ومصادر

معلومات الكاتب، إضافة إلى الأطر المرجعية وكيفية توظيفها في صحف الدراسة كأداة يتم من خلالها رصد وتحليل جائحة كورونا موضع الدراسة.

- **وحدات التحليل:**

فئات التحليل: قام الباحث بتحديد فئات التحليل وفق تساؤلات الدراسة، وتم تقسيمها إلى فئات تحليل المضمون، وفئات تحليل الأطر الخبرية للمواد الصحفية الخبرية المتعلقة بجائحة كورونا في الصحافة العربية، واعتمد الباحث على الوحدة الطبيعية للمادة الصحفية، وهي هنا المواد الخبرية والمواد الاستقصائية كوحدة رئيسة للتحليل، وفي إطاره وحدة "الفكرة" التي تعكس تأطير الصحافة العربية لجائحة كورونا، لتحديد الأطر المستخدمة، والتعرف على الشخصيات المحورية، والحجج والبراهين والأطر المرجعية التي استخدمتها صحف الدراسة في تناول جائحة كورونا؛ وقد حدد الباحث النص الصحفي في المواد الخبرية (خبر- تقرير- قصة خبرية) والمواد الاستقصائية "تحقيق- حديث" وحدة للتحليل، وتم تحليل كل تلك المواد الصحفية التي نشرت في صحف الدراسة الأربع جائحة كورونا، أمَّا وحدة القياس فكانت الفكرة داخل كل موضوع صحفي يتناول جائحة كورونا.

- **اختبارا الصدق والثبات:**

1- **اختبار الصدق** (validity):

يعد اختبار الصدق أحد أهم الخطوات التي تقيس فعلًا ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل، كاختيار العينة ووضع الفئات وتحديدها تحديدًا واضحًا ودقيقًا، إضافة إلى درجة الثبات في التحليل[49]؛ ولتحقيق عنصر الصدق في الدراسة قام الباحث بما يلي: تصميم استمارة تحليل المضمون، وتحديد محاور ارتكازها بدقة ووضوح؛ بما يضمن عدم وجود أي تداخل فيما بينها، ووضع تعريفات إجرائية محددة لفئات التحليل بالاستمارة، ثم تم إجراء اختبار أولي للاستمارة؛ بتحليل عينة محددة من المواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة؛ لمعرفة مدى دقتها وصلاحيتها للقياس، كما تم إجراء بعض التعديلات في بعض فئات الاستمارة، وفي النهاية تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام[50]؛ للتأكد من شموليتها، وأنها تقيس فعلًا ما وضعت لقياسه، ولإبداء آرائهم في استمارة التحليل والتعريفات الإجرائية، وتم أخذ تلك الآراء في عين الاعتبار عند تصميم الاستمارة في شكلها النهائي بما يحقق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

2- **اختبار الثبات** (Reliability):

تسعى عملية اختبار الثبات إلى وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، أي: ضرورة توصل المحللين إلى النتائج نفسها على المضمون ذاته في فترات مختلفة مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية[51]؛ وحتى يتأكد الباحث من ثبات التحليل استعان باثنين من المرمزين[52]، وقاما بتحليل ما نسبته 20٪ من المواد الخبرية عينة الدراسة- البالغ عددها 1279- بواقع 256 مادة خبرية لكلا المرمزين، وتم تزيدوهما بالصورة النهائية لاستمارة التحليل، وتم استخدام معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الثبات، وتبين الاتفاق بينهما في 120 مادة من أصل 128 لكل مرمز، وعليه فإن تطبيق معادلة هولستي يكون كالتالي:

$$\frac{M2}{N1+N2} = \frac{240}{256} = 93{,}75\%$$

وترمزM في المعادلة إلى عدد الحالات التي يتفق عليها المرمزان، أمَّا N1 +N2 فيمثلان المجموع الكلي لحالات الترميز من قبل المرمزين، ويظهر من المعادلة أن درجة الثبات تبلغ 93,75٪، وبناء عليه فإن أداة القياس المستخدمة قابلة للتطبيق.

- **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences"، والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى التعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية، لحساب التكررات البسيطة والنسب المئوية.

- **الإطار النظري للدراسة:**
- **نظرية تحليل الإطار الإعلامي** (News Frame Analysis):

تقوم الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال على إعادة المحتوى الإخباري ووضعه في إطار اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم[53].

وتعتمد هذه الدراسة على بعض النماذج المستخدمة في نظرية الأطر الإعلامية- والتي لها صلة بموضوع الدراسة- وتشير نظرية الأطر إلى أن الأحداث مهما تقاربت لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين يمكن تعميمه على كل الأحداث المشابهة، وإنما تكتسب

مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى[54].

وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على الأطر الخبرية (News Framing Theory) لجائحة كورونا في الصحافة العربية، ومن المعروف أن التغطية الصحفية للأحداث والأزمات ليست عشوائية؛ وإنما تهدف إلى إحداث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية في القراء؛ كما أن تلك التغطية تؤثر كثيرًا في المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بالصحة، وقد أوضحت العديد من الدراسات أن الجمهور يحصل على الكثير من معلوماته الصحية من الصحف؛ وعلاوة على ذلك، فإن أبحاث الاتصال المرتبطة بالصحة توضح أن وسائل الإعلام ربما تكون أكثر أهمية من الاتصال بين الأشخاص عند زيادة الوعي والمعرفة بالقضايا الصحية، والمعلومات الصحية التي يتم الحصول عليها من الجرائد ربما يكون لها تأثير متفاوت على الأفراد الذين يثقون أكثر في تلك المصادر الخاصة بالمعلومات؛ وتكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر تلك المعلومات الصحية التي يعتمد عليها الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافها[55]، لذا تعمل تلك الوسائل الإعلامية ومنها الصحافة على تأطير المواد المنشورة بها، وتعد نظرية التأطير الإعلامي من النظريات التي ترتبط بتشكيل الرأي العام، حيث إنها تعني بتشكيل وتغيير وجهة نظر القارئ، وذلك عن طريق تفسيرها للحدث وغرس موقف معين من خلال طريقة التغطية الخبرية للحدث، ويقول Veers عن عملية التأطير بأنها إحدى الطرق المؤثرة، التي تستخدمها المؤسسات الإعلامية لتشكيل الرأي العام، وذلك بتصوير الأحداث والقضايا بشكل محدد[56].

والإطار الإعلامي هو: عبارة عن عملية تفاعلية بين مكونات العملية الاتصالية بهدف إبراز جوانب محددة من القضية المطروحة، وإغفال جوانب أخرى، بما يتناسب مع أيديولوجية القائم بالاتصال بهدف تفسير الأحداث، وتحديد المشكلات وتشخيص الأسباب والبحث عن حلول وتأطيرها بما يتوافق مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية[57].

فالإطار الذي تقدم به القصة الإخبارية أو تعرض به- يؤثر على إدراك الجمهور لها- غالبًا ما يكون متحيزًا بسبب انتقاء جانب معين من الواقع وتجاهل أو تهميش سائر الجوانب الأخرى وصرف الانتباه عنها، والإطار لا يصنع المحددات الخارجية للموضوع فقط، بل يملي تنظيمًا بعينه للمعلومات المتعلقة بالموضوع[58].

وتقوم الأطر الإعلامية باختيار بعض الجوانب في الواقع المحرك والتركيز عليها وجعلها أكثر بروزًا في النَّص الإعلامي، وذلك للتعريف بمشكلة معينة وتقديم التفسير السببي والتقييم العقلي لها، ومعالجة الاقتراحات الخاصة بالموضوع المطروح[59]، وتتبع أهمية الأطر الإعلامية في أنها تساعد في قياس قوة الصحافة، فهي تجذب الانتباه وتضفي الشرعية على جوانب معينة من الحقيقة بينما تهمش الجوانب الأخرى[60]، والأطر الإعلامية وثيقة الصلة بالأحداث الجارية والقضايا السياسية والسياسيين، فالإطار يشكل الحوارات العامة والمناظرات السياسية بين الأفراد المهتمين بالموضوعات السياسية ويساعد على اكتساب المعلومات عن الحياة السياسية[61].

وتطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتشمل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، وتحدد هذه النماذج أطر التغطية الإعلامية للقضايا والأحداث المختلفة، ومن النماذج التي قام الباحث بتوظيفها في دراسته ما يلي:

1- **نموذج روبرت إنتمان**(Entman) والمتمثل في أربع وظائف للأطر الإعلامية:

2- تحديد المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.

3- تحديد الشخصيات المحورية في القضية أو الحدث.

4- التقييم الأخلاقي للقضية أو الحدث.

5- اقتراح الحلول للقضايا ومعالجة المشاكل[62].

فرضيات النظرية:

- أن الأحداث تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.
- الإطار الإعلامي هو الذي يحدد جوانب القضية ويعطي لها مغزى معينًا؛ فالإطار الخبري يضفي المعنى أو المغزى على الخبر بحيث يكون له دلالة وأهمية لدي الجمهور، كما يحدد لهم المدخل أو الزاوية التي يمكن رؤية الخبر من خلالها، فوسائل الإعلام تمارس تأثيرًا ذا دلالة في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة[63].

- **أنواع الأطر الخبرية:**

صنف كل من Sumiko و Valkenburg عددًا من الأطر الخبرية البازرة والتي تستخدم بشكل مستمر من قبل العديد من الدراسات الخاصة بالأطر الإعلامية، وهي[64]:

1- **إطار الصراع** "Confict Frame": ويتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين، سواءً كانا بين أفراد أم جماعات أو غيرها.

2- **إطار الاهتمامات الإنسانية** "Human Interests Frame": ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة حيث يعكس البعد العاطفي والجانب الشخصي لموضوع التغطية.

3- **إطار النتائج الاقتصادية** "Economic Consequences Frame": ويركز هذا الإطار على الجانب الاقتصادي وتأثيراته المختلفة سواءً المتعلقة بالفرد أو المجتمع ككل.

4- **إطار المسئولية** "Responsibility Frame": ويربط هذا الإطار بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات وبين المسئولية عن حل القضية المطروحة والحل المتوقع لها.

واستخدم الباحث نظرية الأطر الخبرية في دراسته بهدف معرفة الأطر الخبرية التي استخدمتها الصحافة العربية في تناول جائحة كورونا وتقديم الأضرار التي تعرضت لها مختلف دول العالم أثناء تفشي فيروس كورونا، ويشمل ذلك التعرف على الشخصيات المحورية التي تم تناولها في تغطية جائحة كورونا بهذه الصحف، وآليات وأدوات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة، فضلًا عن تحديد الجوانب التي ركزت عليها الصحف في رصدها وتغطيتها لجائحة كورونا، والأهداف المبتغاة منها.

- **الإطار المعرفي:**

ظهر فيروس كورونا المستجد SARS-CoV-2 أو ما يعرف باسم" COVID-19" في ديسمبر 2019 بمدينة ووهان الصينية Wuhan، وانتشر في عواصم ومدن العالم من الشرق إلى الغرب، مما حدى بمنظمة الصحة العالمية أن تعلن كورونا وباءً عالميًا[65]، ولم يكن عام 2019 هو بداية ظهور فيروس كورونا في العالم، وإنما ظهر فيروس كورونا أول مرة بالمملكة العربية السعودية في عام 2012 وقد أودى هذا الفيروس بحياة 297 شخصًا، وبلغ عدد الإصابات به 721 حالة في المكلة العربية السعودية[66]، لذا سمي فيروس كورونا الذي ظهر في الصين عام 2019 بالمستجد، ولكنه كان أكثر خطورة

وأسرع انتشارًا من ذلك الذي ظهر في المملكة العربية السعودية؛ حيث بلغ عدد الإصابات أكثر من 27 مليون و500 ألف حالة، وعدد الوفيات مليون و65 ألف حالة في العالم[67]، ففرنسا- على سبيل المثال- قد سجلت 1417 حالة وفاة خلال بضع ساعات يوم 7 أبريل 2020 بسبب فيروس كورونا[68].

وهناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بين COVID-19، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بالسعودية 2012، حيث انتقل COVID-19 من الخفافيش، كما انتقلت متلازمة الشرق الأوسط التنفسية بالسعودية 2012 عن طريق الإبل- الجمال- العربية في المملكة العربية السعودية، وتتشابه في أعراضهما وهي الحمى والسعال، والتي تؤدي في كثير من الأحيان إلى تلف الجهاز التنفسي[69]، كما تتشابه بعض أعراض كورونا مع أعراض فيروس إيبولا والتي تشمل الصداع الشديد والحمى وآلام العضلات والضعف والإسهال والقيء وآلام في المعدة وأحيانًا نزيف غير مبرر من العين والأنف و الفم، أو نزيف تحت الجلد، مما يؤدي إلى كدمات في جميع أنحاء الجسم[70].

ونظرًا لخطورة فيروس كورونا وسرعة انتشاره، أصدر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بيانًا في 11 مارس 2020 وصف فيه فيروس كورونا المستجد بالجائحة، وأكد أنه أول جائحة يسببها فيروس تاجي[71]، وتم تصنيف فيروس كورونا المستجد سابع الفيروسات الأكثر إصابة للبشر على مر العصور، والأول الذي كان له إمكانية حدوث جائحة في القرن الحادي والعشرين[72]، ومن ثم انتهج العالم التباعد الاجتماعي، والعزل المنزلي من أجل البقاء على قيد الحياة من خطر داهم، يدمر البشرية، فهذا الفيروس لا يرى بالعين المجردة، وينتشر بشكل متوال لا يسمح معه بالتقارب الاجتماعي بالمعنى المتعارف عليه[73].

وينتقل فيروس كورونا عبر الأغشية المخاطية، وخاصة الغشاء المخاطي للأنف والحنجرة ثم يدخل الرئتين عن طريق الجهاز التنفسي، ويهاجم الفيروس بعد ذلك الأعضاء المستهدفة مثل الرئتين والقلب والجهاز الكلوي والجهاز الهضمي، ويؤدي الفيروس إلى فشل الجهاز التنفسي، ومن أهم أعراض فيروس كورونا الحمى والسعال وضيق التنفس والصداع والتهاب الحلق وسيلان الأنف. بالإضافة إلى الغثيان والإسهال، كما تنتقل عدوى فيروس كورونا عن طريق الرذاذ التنفسي أو من خلال التواصل المباشر بين الأشخاص من قبل حاملي COVID-19 قبل 14 يومًا من ظهور أعراضه على هؤلاء الأشخاص المصابين به، وتشير الدراسات إلى أن فترة حضانة الفيروس يمكن أن تستمر لأكثر من أسبوعين، وهي فترة حضانة طويلة جدًا يمكن أن تعكس التعرض المزدوج

وسرعة انتشار الفيروس، ويعتبر أصحاب الأمراض المزمنة مثل: مرضى السكري، وأمراض الرئة (COPD) وارتفاع ضغط الدم والسمنة هم الأكثر إصابة وتأثرًا بفيروس كورونا[74].

فلقد تغير العالم الذي نعيش فيه بسرعة بسبب انتشار الأوبئة، وأدت تهديدات الإرهاب البيولوجي وجائحات الإنفلونزا والأمراض المعدية الناشئة إلى تطوير أنظمة الصحة العامة، وعملت هذه الأنظمة الصحية على اكتشاف تفشي الأمراض المعدية والاستجابة لها، ولكنها غالبًا ما تتعامل متأخرة وتفشل في توفير اللقاحات اللازمة في الوقت المناسب[75]، مما دفع الكثير من الدول إلى اعتماد بروتوكول علاجي يتكون من الكلوروكين Chloroquine والهيدروكسي كلوروكين اللذان يستخدمان في علاج SARS-CoV-2، واللذان ثبت فعاليتهما في علاج مرضى COV-19 من الصينيين، كما تم اعتماد ذلك البروتوكول العلاجي في فرنسا منذ وقت مبكر في 16 مارس[76]، وأكدت الدراسات الطبية بجامعة أكسفورد البريطانية أن فيروس كورونا يكون أشد خطورة مع الأفراد الذين يعانون من الأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري، وأن عقاري هيدروكسي كلوروكوين وأزيثروميسين(Azithromycin) قد ساعدا في علاج الكثير من مرضى COVID-19 أثناء الممارسة الطبية العامة خلال الجائحة[77]، وإلى الآن تتسارع مختلف الدول للوصول إلى لقاح يعالج فيروس كورونا، وقد أجرت بعض الدول تجارب سريرية في محاولة لتداول هذه اللقاحات واعتمادها من منظمة الصحة العالمية.

وأدى ضعف الالتزام الشعبي بالتعليمات الصحية والحكومية إلى تأزم الأوضاع الصحية وارتفاع أعداد الإصابات بسبب اعتماد بعض الدول على سياسات صحية متخبطة، مثل مبدأ "مناعة القطيع" وتطبيق قانون "الطب الحربي" في المستشفيات على الحالات المصابة بفيروس كورونا وذلك بتركها لحتفها، لاسيما من كبار السن، ممن لا تستطيع الدول التي تعجز منظومتها الصحية عن التعامل مع هذه الأعداد المتزايدة من المرضى، وتوفير العلاج لهم[78]، ومع تفاقم أعداد المصابين بفيروس كورونا وتسارع انتشاره في كثير من الدول، اتجهت الدول إلى منع الانتقال منها وإليها وأغلقت حدودها، فأعلن الاتحاد الأوروبي عن إجراءات جديدة للحد من الحركة بين الحدود داخل دول الاتحاد الأوروبي، ولم يقتصر الأمر على إغلاق الحدود؛ بل امتد إلى إلغاء الفعاليات الرياضية والثقافية العالمية والمحلية، كما تم إغلاق المناطق الأثرية والمتاحف في مختلف الدول كمتحف اللوفر في باريس ومتحف الفن الحديث في نيويورك، وإلغاء الرحلات

السياحية وإغلاق المطارات[79]، كما سارعت معظم دول العالم منذ تفشي فيروس كورونا لاتخاذ تدابير احترازية وإجراءات وقائية تخص أمنها القومي لمواجهة الفيروس، كإعلان حالة الطوارئ والعزل الذاتي وحظر التجول والحجر الصحي ومنع التجمعات ووقف عمل المؤسسات العامة والخاصة، وتعطيل المدارس والجامعات واعتماد نمط التعليم عن بعد، وتقييد الحركة التجارية واستنفار الجيوش، ورصد الموارد المالية الضخمة للإنفاق على أكبر خسائر شهدها العالم على مرّ التاريخ، نتيجة لعمليات العزل الجماعي والحصار الطوعي[80].

ولم يؤثر أي تفشي سابق للأمراض المعدية، بما في ذلك الإنفلونزا الأسبانية، على سوق الأسهم والاقتصاديات العالمية بقوة جائحة كوفيد-19، حيث أثر تفشي-COVID 19على جميع البلدان تقريبًا، فالولايات المتحدة والأسواق العالمية شهدت انخفاضًا 30٪ تقريبًا خلال الربع الأول من عام 2020[81]، كما أغلقت معظم الدول حدودها أمام الزوار والسياح؛ وأفادت منظمة السياحة العالمية خلال الربع الثاني من عام 2020 أنه قد تم فرض قيود على السفر لكل الوجهات العالمية بنسبة 100٪؛ ونتيجة لذلك، تم تعليق السياحة الدولية بالكامل، وتم تقليص السياحة الداخلية بسبب شروط الإغلاق المفروضة في العديد من البلدان، على الرغم من أن بعض الوجهات السياحية بدأت في الانفتاح ببطء؛ وتعتبر السياحة قطاع حيوي لكثير من الاقتصاديات الدولية؛ ففي عام 2019، استحوذ قطاع السياحة على 29٪ من صادرات الخدمات في العالم، كما أنه يضم 300 مليون وظيفة على مستوى العالم، فهو مصدر دخل مهم للعمالة والبلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وهذا الانكماش العالمي في السياحة الوافدة له عواقب اقتصادية مدمرة وبصفة خاصة في بعض البلدان النامية التي تعتمد بشكل كبير على السياحة، مثل العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية(SIDS)، كما أن السياحة تمثل أكثر من نصف إجمالي الناتج المحلي لبعض الدول[82].

- **مصطلحات الدراسة:**

1- **الأطر الإخبارية** (News Framing Theory): هي انتقاء جانب معين من الحدث أو القضية والتركيز عليه وجعله أكثر بروزًا- في المواد الإخبارية والقصص الخبرية- وتجاهل أو تهميش سائر الجوانب الأخرى وصرف الانتباه عنها.

2- **فيروس كورونا**: هو فيروس تاجي يعرف باسم كوفيد-19 ظهر بمدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر 2019، وينتقل بين الأشخاص عن طريق الرذاذ ويسبب تلف الأجهزة التنفسية مما يؤدي إلى الوفاة، وهو من أخطر الفيروسات والأوبئة التي

ظهرت في القرن العشرين، وقد انتقل الفيروس خارج حدود الصين إلى الدول المجاورة ثم إلى كل قارات العالم إلى أن أصبح جائحة عالمية.

3- **الجائحة:** هي وباء معدٍ ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدوليّة، ويصيب عددًا كبيرًا من الأفراد، أو قد تتسع الجائحة لتضم كافة أرجاء العالم.

- **نتائج الدراسة:**

اعتمد التحليل على الحصر الشامل لكافة المواد الإخبارية والاستقصائية التي تناولت جائحة كورونا في الصحافة العربية- موضوع الدراسة- خلال الفترة من 25 مارس2020 إلى 25 يونيو2020؛ ويعبر التفاوت الذي يوضحه الجدول التالي لأعداد المواد المنشورة في صحف الدراسة عن الفروق بينهما والمتمثلة في اهتمامات كل صحيفة وأولوياتها، وسياستها التحريرية.

جدول رقم(1) يبين إجمالي المواد التي تناولت جائحة كورونا بصحف الدراسة

الجريدة	ك	النسبة المئوية
الشرق الأوسط السعودية	400	31.27
الجمهورية المصرية	305	23.85
الشروق الجزائرية	304	23.77
الديار اللبنانية	270	21.11
الإجمالي	1279	100

يتضح من الجدول السابق أن صحيفة الشرق الأوسط السعودية جاءت على رأس صحف الدراسة، التي اهتمت بنشر مواد صحفية تتناول جائحة كورونا بنسبة 31,27٪، تليها جريدة الجمهورية المصرية في المرتبة الثانية بنسبة 23,85٪، تعقبها جريدة الشروق الجزائرية في المرتبة الثالثة بنسبة 23,77٪، ثم جريدة الديار اللبنانية في المرتبة الأخيرة بنسبة 21,11٪.

ويرجع الباحث السبب في هذا التفاوت بين اهتمامات صحف الدراسة بجائحة كورونا إلى حجم الإصابات وعدد الوفيات في كل دولة من الدول التي تصدر بها هذه الصحف، فالسعودية على سبيل المثال جاءت في المرتبة الأولى عربيًا من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا؛ فكان طبيعيًا أن تهتم جريدة الشرق الأوسط بجائحة كورونا أكثر من صحف الدراسة، فضلًا عن كونها قد خصصت ملحقًا يوميًا عن فيروس كورونا؛ كما

جاءت مصر في المرتبة الثانية عربيًا من حيث عدد الإصابات لذا حازت جريدة الجمهورية على تلك المرتبة المتقدمة؛ في حين جاءت الجزائر في مرتبة متأخرة عن مصر من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا فكان اهتمام جريدة الشروق بنشر المواد التي تتناول جائحة كورونا يقدر بقدر الإصابات والتأثيرات الداخلية لجائحة كورونا على الجزائر، لذا جاءت جريدة الشروق الجزائرية في المرتبة الأولى بين صحف الدراسة في تناولها تداعيات كورونا المحلية بالجزائر، وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم(4)؛ بينما جاءت لبنان في المرتبة الأخيرة- بالنسبة للدول السابق ذكرها- من حيث عدد الإصابات بفيروس كورونا، لذا جاءت جريدة الديار في المرتبة الأخيرة بين صحف الدراسة.

جدول رقم(2) يبين موقع المواد الصحفية التي تناولت جائحة كورونا في صحف الدراسة

موقع المادة من الصحفية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
صفحات داخلية غير متخصصة	ك	265	183	145	272	865
	٪	86.9	67.8	36.3	89.5	67.6
الصفحة الأولى	ك	33	78	73	29	213
	٪	10.8	28.9	18.3	9.5	16.7
صفحات متخصصة	ك	2	1	182	0	185
	٪	0.7	0.4	45.5	0.0	14.5
الصفحة الأخيرة	ك	5	8	0	3	16
	٪	1.6	3.0	0.0	1.0	1.3
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يعد المكان الذي تنشر فيه المادة التحريرية أحد أهم المعايير التي تحدد مدى اهتمام الصحيفة بهذه المادة وحرصها على إبرازها، وتقوم الصحيفة بتحديد مكان معين لنشر الموضوعات وفقًا لأهداف تصبو إليها من وراء ذلك، فالصفحة الأولى مثلًا تتضمن العديد من الوحدات التحريرية والإخراجية المتنافسة على جذب انتباه القراء تبعًا لكونها تعبر عن أهم الأحداث التي تثير اهتمام القراء، فهي بمثابة الواجهة أو اللافتة التي تجذب الأنظار، فالخبر الذي ينشر في الصفحة الأولى على سبيل المثال قد يعادل في أهميته أكثر من خبر ينشر في الصفحات الداخلية، وهذا لا يختلف كثيرًا عن الصفحة

الأخيرة التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث القارئية والأهمية بعد الصفحة الأولى- ولا شك أنّ الموضوع المنشور في الصفحة الأخيرة يتمتع بقارئية أفضل مما ينشر في الصفحات الداخلية- تليها في الأهمية الصفحة الثالثة ثم صفحتا الوسط، فبقية الصفحات.

ويتضح من الجدول السابق أن الصفحات الداخلية غير المتخصصة حازت على المرتبة الأولى بين مواقع النشر في صحف الدراسة بنسبة 67,6٪، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى شمول تحليل المضمون بهذه الدراسة لجميع صفحات الصحف وهو ما أدى بطبيعة الحال إلى زيادة عدد الصفحات الداخلية التي شملها التحليل، وبذلك ارتفع عدد المواد الصحفية المتعلقة بجائحة كورونا في هذه الصفحات الداخلية الغير متخصصة، كما يمكن إرجاع اعتماد الصحف على الصفحات الداخلية في معالجة جائحة كورونا إلى أن الصفحات الداخلية تمثل المساحة الأكبر أمام الصحيفة لتغطية جائحة كورونا؛ وحازت الصفحة الأولى على المرتبة الثانية بين مواقع النشر في صحف الدراسة بنسبة 16,7٪، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يرجع إلى أن الصفحة الأولى في الصحف تهتم بالقضايا والموضوعات والمشكلات البارزة في المجتمع، وخلال تلك الفترة الزمنية للدراسة لم تكن هناك قضية تشغل الجمهور أو الرأي العام أكثر من تفشي فيروس كورونا وتداعيات تلك الجائحة على الدول، لذا حظيت جائحة كورونا بمساحة كبيرة على الصفحة الأولى بصحف الدراسة؛ وجاءت الصفحات المتخصصة في المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بنسبة 14,5٪، ولم تخصص صحف الدراسة ملحقًا طبيًا أو متخصصًا لنشر المواد الصحفية الخاصة بجائحة كورونا باستثناء جريدة الشرق الأوسط، التي خصصت ملحقًا يوميًا يصدر في أربع صفحات تحت مسمى كورونا يتناول كل الموضوعات الخاصة بتفشي فيروس كورونا في معظم دول العالم، لذا حازت صحيفة الشرق الأوسط على المرتبة الأولي بين صحف الدراسة بنشرها المواد الصحفية الخاصة بجائحة كورونا في الصفحات المتخصصة بنسبة 45,5٪ من إجمالي المواد الصحفية المنشورة بها عن جائحة كورونا، ومن المعروف أن جريدة الشرق الأوسط يغلب عليها نشر الأخبار الدولية أكثر من غيرها من صحف الدراسة التي تهتم بالشئون المحلية، لذا اهتمت جريدة الشرق الأوسط بجائحة كورونا في مختلف دول العالم؛ وجاءت الصفحة الأخيرة في المرتبة الرابعة والأخيرة بين مواقع النشر في صحف الدراسة بنسبة 1,3٪، ولاحظ الباحث أثناء التحليل أن صحف الدراسة لم تتناول جائحة كورونا في الصحفة الأخيرة إلا في الموضوعات الرياضية التي أبزرت تداعيات جائحة كورونا على مختلف الأنشطة

الرياضية، ويرى الباحث أن السبب في حصول الصفحة الأخيرة على تلك المرتبة المتأخرة يرجع إلى أن تلك الصفحة في الغالب ما تكون مليئة بالإعلانات، ومن ثم فإن نشر المواد الإخبارية في هذه الصفحة يكون قليلًا، وهذا ما انعكس على نشر المواد الصحفية الخاصة بجائحة كورونا بها، هذا بالإضافة إلى نشر العديد من المقالات في الصفحة الأخيرة ، وهي نادرًا ما تتناول جائحة كورونا.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**رباب صلاح السيد**[83]" حيث جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى بين صفحات صحف دراستها في تناولها للقضايا الصحية، كما جاءت الصفحة الأخيرة في المرتبة الأخيرة بدراستها وبالدراسة الحالية.

جدول رقم(3) يبين أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة

الفنون الصحفية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
مواد إخبارية	ك	285	245	361	288	1179
	٪	93.4	90.7	90.3	94.7	92.2
مواد استقصائية	ك	20	25	39	16	100
	٪	6.6	9.3	9.8	5.3	7.8
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة استخدمت المواد الإخبارية أكثر من المواد الاستقصائية في تناولها لجائحة كورونا بدرجة كبيرة، حيث حازت المواد الإخبارية على المرتبة الأولي بين الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة بنسبة 92,2٪، ويرجع السبب في حصول المواد الإخبارية على تلك المرتبة المتقدمة إلى طبيعة موضوع الدراسة وهو تفشي فيروس كورونا وتداعيات جائحة كورونا، حيث تعرض صحف الدراسة الكثير من المستجدات المحلية والعربية الأجنبية الخاصة بتطورات جائحة كورونا، هذا بالإضافة إلى الطبيعة الخبرية لصحف الدراسة؛ وجاءت المواد الاستقصائية في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة 7,8٪، ولم تهتم صحف الدراسة باستخدام المواد الاستقصائية إلا بقدر ضئيل جدًا، ويرجع السبب في ذلك إلى دورية صدور صحف الدراسة اليومية، والتي لا يناسبها المواد الاستقصائية، التي تتناسب مع الصحف الأسبوعية ونصف الشهرية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة "**جيهان سعد عبده**" حيث جاءت المواد الإخبارية في المرتبة الأولى بين الفنون الصحفية المستخدمة في دراستها بنسبة 92,1٪[84].

جدول رقم(4) النطاق الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة في صحف الدراسة عن جائحة كورونا

النطاق الجغرافي		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
محلي	ك	239	160	82	289	770
	٪	78.4	59.3	20.5	95.1	60.2
دولي	ك	53	91	150	13	307
	٪	17.4	33.7	37.5	4.3	24.0
عربى	ك	31	91	168	2	199
	٪	3.4	86.	42.0	0.7	15.8
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة قد تنوعت في تناولها لجائحة كورونا من حيث نطاقها الجغرافي ما بين المحلي والعربي والدولي، وهذا يرجع إلى كون الجائحة عالمية قد بدأت بالصين ثم الدول الأوروبية ثم العالم أجمع، وحاز النطاق المحلي على المرتبة الأولى بين المناطق الجغرافية التي قامت صحف الدراسة بتغطية جائحة كورونا بها بنسبة 60,2٪، ولاحظ الباحث أثناء التحليل أن صحف الدراسة كانت أكثر تركيزًا على البُعد المحلي في التغطية الصحفية لجائحة كورونا، وهو ما يعكس الطابع المحلي الغالب على صحف الدراسة- باستثناء جريدة الشرق الأوسط، التي يغلب عليها الطابع الدولي- في تناول آثار وتداعيات جائحة كورونا على المجتمع المحلي، هذا بالإضافة إلى تركيز صحف الدراسة على الإجراءات الاحترازية الوطنية بشكل أكبر من الإجراءات العالمية؛ وجاء النطاق الدولي في المرتبة الثانية بنسبة 24,0٪، واهتمت صحف الدراسة بتغطية جائحة كورونا في أمريكا وبعض الدول الأوروبية- كإيطاليا وفرنسا وألمانيا وأسبانيا وبريطانيا- هذا بالإضافة إلى البرازيل وغيرها من الدول التي اعتُبرت دولًا موبوءة منذ بداية تفشي جائحة كورونا إلى نهاية الفترة الزمنية للدراسة الحالية، وحازت

جريدة الشرق الأوسط على المرتبة الأولى بين صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا على النطاق الدولي؛ وذلك يرجع إلى غلبة الطابع الدولي على جريدة الشرق الأوسط؛ وفي المرتبة الأخيرة جاء النطاق العربي بنسبة 15,8٪، ويرجع السبب في عدم اهتمام صحف الدراسة بتناول تداعيات جائحة كورونا في الوطن العربي بقدر كبير إلى أن الدول العربية كانت أقل تأثرًا بتفشي فيروس كورونا من الدول الأوروبية، وأن عدد الوفيات في الدول العربية كان قليلًا جدًا بالمقارنة مع أمريكا أو البرازيل أو إيطاليا أو فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية الأخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**جيهان سعد عبده**" حيث جاء النطاق الجغرافي المحلى في المرتبة الأولى بدراستها بنسبة 78,1٪[85]، وتختلف معها في أن النطاق الدولي جاء في المرتبة الثالثة لدراستها بنسبة 10,6٪ بينما جاء في المرتبة الثانية للدراسة الحالية، كما تختلف معها في أن النطاق العربي جاء في المرتبة الثانية لدراستها بنسبة 11,2٪ بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة للدراسة الحالية، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**سمير محمود**[86]، **وريهام مرزوق**[87]" حيث جاء النطاق المحلي في المرتبة الأولى ثم النطاق الدولي في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة النطاق العربي بدراستهما.

جدول رقم(5) يبين أهداف النشر المستخدمة في صحف الدراسة

أهداف النشر		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
وقائية	ك	156	114	189	135	594
	٪	51.1	42.2	47.3	44.4	46.4
تخويفية	ك	59	97	127	91	374
	٪	19.4	35.9	31.7	29.9	29.2
علاجية	ك	90	59	84	78	311
	٪	29.5	21.9	21	25.7	24.4
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة استخدمت بعض الأساليب الكتابية لتحقيق أهداف تربو إليها من نشرها المواد الصحفية الخاصة بجائحة كورونا، وحازت أهداف النشر الوقائية على المرتبة الأولى بين الأهداف التي سعت صحف الدراسة إلى ترسخيها في أذهان القراء بنسبة 46,4٪، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الجدول رقم(6) حيث جاءت طرق الوقاية من فيروس كورونا على رأس تطورات جائحة كورونا التي تناولتها صحف الدراسة، ويرجع السبب في ذلك إلى حرص صحف الدراسة على توعية الجمهور بالطرق الوقائية التي تجنبه العدوى من فيروس كورونا في ظل عدم القدرة على التوصل للقاح لعلاج مصابي كورونا، وقد ذكرت صحف الدراسة العديد من الطرق الوقائية كارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي والعزل المنزلي وحظر التجوال- وقد تم الحديث عن تلك الطرق الوقائية والإجراءات الاحترازية باستفاضة في الجدول رقم(6)-؛ وجاءت أهداف النشر التخويفية في المرتبة الثانية بنسبة 29,2٪، واستخدمت صحف الدراسة الأساليب التخويفية في المواد الصحفية المنشورة بصحف الدراسة لتخويف المواطنين من تفشي فيروس كورونا من أجل أخذ الحيطة والحذر، وذلك عن طريق ذكر أعداد الوفيات والإصابات والمآسي والآلام التي يشعر بها مرضى كورونا وتأثير فيروس كورونا على الرئتين حيث يتسبب في تلفهما، هذا بالإضافة إلى التركيز على عدم قدرة مستشفيات العزل على استقبال حالات كورونا، وعجز الطواقم الطبية في التعامل مع تلك الأعداد الضخمة من المصابين في أمريكا والبرازيل والهند والعديد من الدول الأوروبية، وتصريحات بعض رؤساء الدول عن فيروس كورونا بأننا نقاتل عدوًا غير مرئي، وتناول تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد المحلي وزيادة نسبة البطالة؛ وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت أهداف النشر العلاجية بنسبة 24,4٪، وحرصت صحف الدراسة على استخدام أهداف النشر العلاجية وذلك عن طريق ذكر بروتوكولات علاج مصابي كورونا، وأعداد المتعافين، والسباق الدائر بين الدول للوصول إلى لقاح لعلاج مصابي كورونا.

جدول رقم(6) يوضح تطورات فيروس كورونا في صحف الدراسة

تطورات فيروس كورونا		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
طرق الوقاية من فيروس كورونا	ك	189	102	122	222	635
	٪	62.0	37.8	30.5	73.0	49.6
عدد الإصابات والوفيات اليومية	ك	49	146	214	58	467
	٪	16.1	54.1	53.5	19.1	36.5
العمل على اكتشاف لحقات لفيروس كورونا	ك	27	19	34	5	85
	٪	8.9	7.0	8.5	1.6	6.6
طرق علاج الحالات المصابة بفيروس كورونا	ك	27	1	18	13	59
	٪	8.9	0.4	4.5	4.3	4.6
أعراض فيروس كورونا	ك	6	2	12	6	26
	٪	2.0	0.7	3.0	2.0	2.0
طرق إرشادية للتعامل مع مصابي كورونا	ك	7	0	0	0	7
	٪	2.3	0.0	0.0	0.0	0.5
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى اهتمام صحف الدراسة بطرق الوقاية من فيروس كورونا، حيث جاءت على رأس القضايا الخاصة بتطورات فيروس كورونا بنسبة 49,6٪ وهي نسبة مرتفعة جدًا مقارنة بغيرها من الفئات الأخرى، ويرجع السبب في ذلك إلى حرص صحف الدراسة على إبراز الطرق الوقائية في ظل عدم وجود لقاح لعلاج هذا الوباء أو حتى تخفيف انتشاره، حيث التزمت صحف الدراسة بمبدأ الوقاية خير من العلاج في ظل عدم قدرة المستشفيات والمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة في مختلف دول العالم على استيعاب المرضى والمصابين، هذا بالإضافة إلى النقص الحاد في أجهزة التنفس الصناعي، التي يحتاج إليها مريض كورونا في حالة وصول المرض إلى ذروته، مما دفع صحف الدراسة إلى التركيز على الطرق الوقائية كارتداء الكمامات وتطهير الأيادي بالكحول والمطهرات ولبس القفازات وتعقيم المنازل والتباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومات كغلق المقاهي والأندية الاجتماعية وفرض

الحظر الجزئي والكلي؛ بينما جاء عدد الإصابات والوفيات في المرتبة الثانية بنسبة 36,5٪، وحرصت صحف الدراسة على نشر الإحصائيات الخاصة بالإصابات والوفيات اليومية سواء داخل دولها التي تصدر منها أو في مختلف دول العالم، وقد لاحظ الباحث أثناء التحليل حرص جريدتي الشرق الأوسط السعودية والديار اللبنانية على ذكر أعداد الإصابات والوفيات بشكل يومي، وكانت جريدة الشرق الأوسط تذكر إحصائيات الإصابات والوفيات في السعودية والدول العربية والدول الأجنبية على حدٍ سواء، بينما اهتمت جريدة الديار بذكر الإحصائيات الخاصة بلبنان والدول الأجنبية، في حين تجاهلت جريدة الجمهورية المصرية ذكر أعداد الإصابات والوفيات في مصر، بينما حرصت على ذكر هذه الإحصائيات في الدول الأجنبية، وهو نفس التوجه الذي سلكته جريدة الشروق الجزائرية التي تجاهلت في كثير من الأحيان- هي الأخرى- ذكر الإحصائيات الخاصة بالإصابات والوفيات بالجزائر؛ وجاء العمل على اكتشاف لقاحات لفيروس كورونا في المرتبة الثالثة بنسبة 6,6٪، وحرصت صحف الدراسة على إبراز الجهود المبذولة من مختلف الدول ومنظمة الصحة العالمية وشركات الأدوية ومراكز مكافحة الأوبئة في الوصول إلى لقاح، سواءً بالتركيز على الأبحاث المقدمة أو التجارب السريرية، كما اهتمت بعدد الأبحاث المقدمة من الدول العربية، وخاصة بعد حصول مصر على المركز الأول عربيًا وأفريقيًا والتاسع عالميًا ضمن قائمة تضم 42 دولة، فيما جاءت دولة الأردن في الترتيب 38 بالقائمة ذاتها من حيث عدد الأبحاث المقدمة لعلاج مرضى كورونا؛ بينما جاء طرق علاج الحالات المصابة بفيروس كورونا في المرتبة الرابعة بنسبة 4,6٪، وقد عملت صحف الدراسة على إبراز بروتوكولات علاج مصابي فيروس كورونا المعتمدة في مختلف الدول، وذلك من أجل تخفيف حدة الخوف لدى الجمهور، والتأكيد على أن هناك بعض الأدوية التي تساعد على علاج مرضى كورونا، ولاحظ الباحث خلال التحليل إلى أن صحف الدراسة قد شنت هجومًا حادًا على المواطنين بعد نشر بروتوكولات العلاج حيث توافد المواطنون على شراء هذه الأدوية وتخزينها مما تتسبب في نقصها بالأسواق، وهو نفس الأمر بالنسبة للأدوية التي تحتوي على الزنك والفيتامينات فقد قام المواطنون بشراء هذه الأدوية حتى تقوي من مناعتهم ضد فيروس كورونا، مما أدى إلى حدوث عجز كبير في تلك الأدوية بالأسواق؛ وجاءت أعراض فيروس كورونا في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بنسبة 2,0٪، ثم الطرق الإرشادية للتعامل مع مصابي كورونا في المرتبة الأخيرة بنسبة0,7٪.

جدول رقم(7) يبين الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات لمواجهة انتشار فيروس كورونا

الإجراءات الاحترازية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
فرض حظر التجوال	ك	33	97	215	152	497
	٪	10.8	35.9	53.8	50.0	38.9
تعقيم المنشآت العامة والخاصة	ك	145	73	57	39	314
	٪	47.5	27.0	14.2	12.8	24.6
تعليق حركة الطيران	ك	43	45	22	18	128
	٪	14.1	16.7	5.5	5.9	10.0
تخفيض أعداد الموظفين في المؤسسات الحكومية والخاصة	ك	25	21	30	34	110
	٪	8.2	7.8	7.5	11.2	8.6
غلق دور العبادة(المساجد- الكنائس)	ك	14	7	29	16	66
	٪	4.6	2.6	7.2	5.3	5.2
إيقاف المدارس والجامعات	ك	12	6	17	17	52
	٪	3.9	2.2	4.3	5.6	4.1
غلق المطاعم والحدائق والأندية الاجتماعية	ك	6	8	16	12	42
	٪	2.0	3.0	4.0	3.9	3.3
إلغاء الشعائر الدينية(العمرة- القداس) والأعياد	ك	10	8	13	7	38
	٪	3.3	3.0	3.3	2.3	3.0
إيقاف الأنشطة الرياضية	ك	17	5	1	9	32
	٪	5.6	1.9	0.3	3.0	2.5
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق أن فرض حظر التجوال جاء على رأس الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات لمواجهة انتشار فيروس كورونا في صحف الدراسة بنسبة 38,9 ٪، وقد حرصت صحف الدراسة على إبراز فرض حظر التجوال الجزئي أو الكلي في تناولها لجائحة كورونا، ويرجع السبب في اهتمام صحف الدراسة بفرض حظر التجوال إلى أنه أحد أهم الإجراءات التي تقضي على التقارب الاجتماعي، الذي يساعد على

انتشار فيروس كورونا، الذي ينتقل عن طريق الرذاذ إلى الأشخاص، لذا اهتمت صحف الدراسة بفرض حظر التجوال ومن النماذج ما جاء في صحف الدراسة "الرياض تطوي شوارعها وتنصت لليل كورونا[88]" وزير الداخلية: الزموا بيوتكم وساعدونا على كبح الوباء، هكذا كان اليوم الأول من الحجر بالبليدة وحظر التجوال في العاصمة[89]"، "مدبولي: حظر التجوال من السابعة مساءً إلى السادسة صباحًا[90]"؛ وجاء تعقيم المنشآت العامة والخاصة في المرتبة الثانية بين الإجراءات الاحترازية بنسبة 24,6٪، وقد اهتمت جريدتا الجمهورية والديار بالتركيز على عمليات التعقيم- للمؤسسات العامة والخاصة والمستشفيات والجامعات- التي يقوم بها الجيش والجهات المختصة للحد من انتشار فيروس كورونا "القوات المسلحة تنفذ تعقيم مشيخة الأزهر والإفتاء والكاتدرائية[91]"، "الجيش يقوم بتعقيم طرابلس ويفرض التعبئة العامة[92]"؛ بينما جاء تعليق حركة الطيران في المرتبة الثالثة بنسبة 10.0٪، وعملت صحف الدراسة على تأييد قرارات الحكومات في تعليق حركة الطيران حتى لا يتم نقل العدوى بفيروس كورونا عن طريق القادمين من هذه الدول الموبوءة، التي تجاوز أعداد المصابين بها أكثر من نصف المليون وفي بعض الدول أكثر من المليون حالة، فضلًا عن ارتفاع عدد الوفيات بهذه الدول كأمريكا وإيطاليا وأسبانيا والبرازيل، ومن النماذج ما ورد في صحف الدراسة "صيانة وتعقيم كل المطارات المصرية طوال فترة الحظر[93]"، "كورونا يغلق مطار بيروت إلى أجل غير مسمى[94]"؛ وجاء تخفيض أعداد الموظفين في المؤسسات الحكومية والخاصة في المرتبة الرابعة بين الإجراءات الاحترازية بنسبة 8.6٪، ثم غلق دور العبادة(المساجد- الكنائس) في المرتبة الخامسة بنسبة 5,2٪، بينما جاء إيقاف المدارس والجامعات في المرتبة السادسة بنسبة 4,1٪، وحاز غلق المطاعم والحدائق والأندية الاجتماعية على المرتبة السابعة بنسبة3,3٪، بينما جاء إلغاء الشعائر الدينية (العمرة- القداس) والأعياد في المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بنسبة 3٪، ثم إيقاف الأنشطة الرياضية في المرتبة الأخيرة بنسبة 2,5٪، ولاحظ الباحث أثناء التحليل التفاوت بين صحف الدراسة في إبراز غلق دور العبادة (المساجد والكنائس)، وإلغاء الشعائر الدينية (العمرة- القداس) والأعياد، فقد اهتمت جريدة الشرق الأوسط بغلق المساجد وإلغاء الشعائر الدينية العمرة والأعياد- وكيف يمضي شهر رمضان بدون صلاة التروايح وعدم تواجد المسلمون في المساجد طوال شهر رمضان؟ وما به من روحانيات فضلًا عن إلغاء العمرة وصلاة العيدين، والتركيز على حالة الألم والحزن التي يعيشها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها- دون التطرق لغلق الكنائس ومدى حزن المسيحيين على ذلك، ويرجع ذلك إلى

ندرة المسيحيين في السعودية والجزائر؛ وعلى النقيض من ذلك اهتمت جريدتا الجمهورية والديار بغلق دور العبادة- المساجد والكنائس- وإلغاء الشعائر الدينية للمسلمين والمسيحيين، والسبب في ذلك يرجع إلى تواجد أعداد كبيرة من المسيحيين في مصر ولبنان، وهذا ما جعل جريدتي الجمهورية والديار اللتين تصدران بمصر ولبنان- على الترتيب- تهتمان بنشر حزن المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**عبد الله محمد عبد الله**[95]" حيث جاء تعليق حركة الطيران في المرتبة الثالثة بين الإجراءات الاحترازية في دراسته، كما تختلف معها في أن إغلاق المدارس والجامعات جاء في المرتبة الرابعة بدراسته بينما جاء في المرتبة السادسة بالدراسة الحالية، كما جاء فرض حظر التجوال في المرتبة العاشرة بدراسته بينما جاء في المرتبة الأولى بالدراسة الحالية.

جدول رقم(8) يوضح الجهود الحكومية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا

الجهود الحكومية في التعامل مع جائحة كورونا		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
تجهيز المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة	ك	89	143	179	81	492
	٪	29.2	53.0	44.8	26.6	38.5
توفير المستلزمات الطبية	ك	111	49	127	139	426
	٪	36.4	18.1	31.8	45.7	33.3
عودة المواطنين العالقين في الدول الأخرى	ك	33	38	49	13	133
	٪	10.8	14.1	12.3	4.3	10.4
صرف إعانة للعاطلين عن العمل	ك	39	21	25	40	125
	٪	12.8	7.8	6.3	13.2	9.8
تقديم المساعدات للدول الأخرى	ك	25	16	13	12	66
	٪	8.2	5.9	3.3	3.9	5.2
تكثيف الحملات للقضاء على احتكار السلع الغذائية والطبية	ك	8	3	7	19	37
	٪	2.6	1.1	1.8	6.3	2.9
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن تجهيز المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة جاء على أولويات الجهود الحكومية المبذولة لمواجهة جائحة كورونا وتداعياتها في صحف الدراسة بنسبة 38,5٪، ويرجع الباحث السبب في إبراز صحف الدراسة لدور الحكومات في تجهيز المستشفيات وإنشاء المستشفيات الميدانية إلى العجز الذي ظهر في عدم قدرة المستشفيات الأمريكية والأوروبية في استقبال الأعداد المتزايدة من مصابي كورونا، بعد أن اعتمدت هذه الدول سياسات صحية متخبطة، مثل مبدأ "مناعة القطيع" وتطبيق قانون "الطب الحربي" في المستشفيات على الحالات المصابة بفيروس كورونا وذلك بتركها لحتفها، لاسيما من كبار السن، لذا اهتمت صحف الدراسة بالتركيز على تجهيز المستشفيات كأحد أهم الجهود الحكومية لمواجهة جائحة كورونا، ومن النماذج الورادة بصحف الدراسة "أرقام كورونا تحت خط الخطر: والمستشفيات الحكومية جاهزة لأي تطورات سلبية[96]"، "مسئول طبي: أعداد المصابين ما زالت ضمن التوقعات وخطط طوارئ عالية في المستشفيات السعودية[97]"؛ وجاء توفير المستلزمات الطبية في المرتبة الثانية بنسبة33,3٪، وحرصت صحف الدراسة على إبراز توفير الحكومات للمستلزمات الطبية سواءً تلك الخاصة ببروتوكولات علاج مرضى كورونا في بيوتهم والكمامات أو المستلزمات الطبية التي تحتاجها المستشفيات الحكومية والخاصة والصيدليات، وتوفير الأدوات الطبية التي يستعملها الأطباء والممرضون العاملون في مستشفيات العزل الحكومية والخاصة، ومن النماذج المنشورة في صحف الدراسة "توزيع الكمامات على الفئات الهشة والأشخاص المستعضفين مجانًا[98] "مدبولي: يشدد على توفير المستلزمات الطبية لكل المستشفيات[99]"؛ وجاءت عودة المواطنين العالقين في الدول الأخرى في المرتبة الثالثة بنسبة 10,4٪، واهتمت صحف الدراسة بإبراز جهود الحكومات في عودة المواطنين- الذين يعملون أو يدرسون في بعض الدول العربية أو الأجنبية- إلى أوطانهم حتى يتجنبوا الإصابة من فيروس كورونا أو يتم علاج من تعرض منهم للإصابة، فضلًا عن أن الكثير منهم قد فقد عمله بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضتها تلك الدول التي يعملون بها، كما أن بعضهم قد انتهى تصريح عمله والبعض الآخر أصبح لا يجد أي مصدر للإنفاق على نفسه كالطلبة الذين يدرسون بالخارج، خاصة بعد توقف عمل البنوك فضلًا عن توقف الحوالات للخارج، كل هذه الأمور تسببت في زيادة أعداد العالقين في الخارج، مما اضطر القيادات السياسية أن تبذل الكثير من الجهد- في إطار المسئولية الإنسانية والسياسية- حتى يعود هؤلاء المواطنون إلى أسرهم؛ بينما جاء صرف إعانة للعاطلين عن العمل في المرتبة الرابعة بنسبة 9,8٪، وقد حرصت صحف الدراسة

على إظهار جهود الحكومات في صرف إعانات للعمال العاطلين عن العمل بسبب جائحة كورونا، وقد تزايدت أعداد هؤلاء العمال بعد غلق المطاعم والنوادي الاجتماعية والمقاهي فضلًا عن توقف المشروعات القومية وتخفيض أعداد العمالة في القطاع الخاص، وكان عمال اليومية أو الأجر اليومي هم الأكثر تضررًا من الإجراءات الاحترازية المفروضة، مما دفع بحكومات الكثير من الدول إلى صرف إعانات شهرية لهؤلاء العمال؛ وحاز تقديم المساعدات للدول الأخرى على المرتبة الخامسة بنسبة 5,2٪، وقد اهتمت صحف الدراسة- وبصفة خاصة جريدتي الجمهورية والشرق الأوسط- بإبراز دور القيادة السياسية في تقديم المساعدات الطبية والغذائية للدول الأخرى- سواءً كانت عربية أم أجنبية- التي تضررت كثيرًا من تداعيات جائحة كورونا، كتقديم مصر طائرات مساعدات طبية لفرنسا وإيطاليا واليونان والسودان، وتقديم السعودية مليار دولار دعمًا لمنظمة الصحة العالمية والدول المتضررة؛ بينما جاء تكثيف الحملات للقضاء على احتكار السلع الغذائية والطبية في المرتبة الأخيرة بين الجهود الحكومية لمواجهة جائحة كورونا بنسبة 2,9٪، ولاحظ الباحث أثناء التحليل أن صحف الدراسة ركزت على إبراز دور الأجهزة الرقابية والشرطية في ضبط محتكري السلع الغذائية والطبية وبائعي السلع الفاسدة سواءً كانت مطهرات أو مواد طبية أو غذائية مستغلين حاجة المواطنين ونقص السلع.

جدول رقم(9) يوضح تأثيرات جائحة كورونا الواردة في صحف الدراسة

نوع تأثيرات جائحة كورونا		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
صحية	ك	125	166	285	170	746
	٪	41.0	61.5	71.3	55.9	58.3
اقتصادية	ك	121	74	61	67	323
	٪	39.7	27.4	15.3	22.0	25.3
دينية	ك	25	16	37	19	97
	٪	8.2	5.9	9.3	6.3	7.6
تعيلمية	ك	8	2	6	18	34
	٪	2.6	0.7	1.5	5.9	2.7
أمنية	ك	7	4	4	16	31
	٪	2.3	1.5	1.0	5.3	2.4
رياضية	ك	14	5	1	9	29
	٪	4.6	1.9	0.3	3.0	2.3
المزج بين فئتين	ك	5	0	2	1	8
	٪	1.6	0.0	0.5	0.3	0.6
سياسية	ك	0	0	3	4	6
	٪	0.0	0.0	0.8	1.1	0.5
اجتماعية	ك	0	3	1	0	4
	٪	0.0	1.1	0.3	0.0	0.3
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يتبين من الجدول السابق أن هناك العديد من التأثيرات والتداعيات السلبية لجائحة كورونا لمختلف أوجه الحياة الصحية والاقتصادية والسياسية والتعليمية، وجاءت التداعيات الصحية على رأس التداعيات السلبية لجائحة كورونا بنسبة 58,3٪، واستهدفت صحف الدراسة التركيز على إبراز الآثار والتداعيات السلبية لجائحة كورونا على قطاع الصحة، وهذه النتيجة تعتبر طبيعية؛ وذلك لأن جائحة كورونا قد أثرت تأثيرًا كبيرًا على قطاع الخدمات الصحية من استنفار كامل لكل الأطقم الطبية حتى أن بعض

الدول لجأت إلى استقدام أطباء الأسنان والعلاج الطبيعي والصيادلة لمعاونة الأطباء البشريين في مستفيات العزل المخصصة لمصابي كورونا، وهناك البعض الآخر لجأ إلى الاستعانة بأطباء الامتياز وطلبة كليات الطب للعمل بمستشفيات العزل، وقد كان لجائحة كورونا تأثيرات سلبية على الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين حيث تم غلق العيادات التخصصية في معظم المستشفيات، كما تم تحويل الكثير من المستشفيات التعليمية والجامعية والعامة إلى مستشفيات عزل أو فرز لمصابي كورونا، كل هذه الإجراءات ألقت بظلالها على قطاع الخدمات الصحية وأعاقت عمله وعمل الأطباء في مختلف التخصصات؛ بينما جاءت التداعيات الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة25,3٪، وحرصت صحف الدراسة على إبراز التداعيات الاقتصادية السلبية لجائحة كورونا بقدر كبير، وذلك لما لهذه الإجراءات الاحترزاية التي اتخذتها الحكومات من آثار سلبية حادة على الاقتصاد؛ حيث أدت هذه الجائحة إلى كثير من العواقب والخسائر الاقتصادية الضخمة، وكان من أهم هذه التداعيات التي تناولتها صحف الدراسة زيادة نسبة البطالة، ووقف أنشطة قطاع السياحة، وتوقف الصادرات والواردات، فضلًا عن توقف المشروعات القومية وغلق الموانئ الجوية والبرية والبحرية، وسيتم تناول تلك التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا في الجدول التالي؛ كما جاءت التداعيات الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة 7,6٪، واهتمت صحف الدراسة بتقديم التداعيات السلبية لجائحة كورونا على الحياة الدينية من غلق للمساجد وإلغاء للجمعة والجماعة، وصلاة العيدين وصلاة التراويح وإلغاء العمرة منذ شهر مارس الماضي إلى الآن، فضلًا عن تخفيض أعداد الحجيج إلى 40 ألف حاج- من السعوديين والمقيمين بالسعودية- بعد أن كان عددهم يتجاوز 2 مليون، وإلغاء صلاة الجنائز بالمساجد وغيرها من الأمور الدينية التي كان المسجد هو نقطة التقاء المسلمين فيها، كما كان لجائحة كورونا آثار سلبية على الممارسات الدينية المسيحية كإلغاء القداس والاحتفال بالأعياد المسيحية المتعددة؛ وحصلت التداعيات التعليمية على المرتبة الرابعة بنسبة 2,7٪، وحرصت صحف الدراسة على إظهار الآثار السلبية لجائحة كورونا على التعليم بمختلف مراحله، بعد إيقاف المدارس والجامعات وإلغاء الامتحانات واستبدالها بالأبحاث كما حدث في مصر، أو اعتماد نتيجة الفصل الدراسي الأول كمقياس لمستويات الطلاب مثلما حدث في السعودية ولبنان، أو احتساب متوسط الاختبارات الدورية للطلاب كما حدث في الجزائر، كما عملت صحف الدراسة على تأكيد تقهقر المستوى التعليمي للطلاب وتدني مستوى حصيلتهم العلمية نتيجة لإلغاء تلك المقررات؛ وحازت التداعيات الأمنية على المرتبة الخامسة بنسبة 2,4٪، كما اهتمت

صحف الدراسة بإبراز التداعيات الأمنية لجائحة كورونا، التي عملت على استنفار قوى الأمن لفرض حظر التجوال الكلي كما في الرياض وبعض المدن السعودية واللبنانية والجزائرية أو في تحقيق العزل الكلي لبعض المدن أو القرى، أو في فرض الحظر الجزئي ومتابعة غلق المقاهي والقبض على المخالفين لقرارات الحظر أو الإجراءات الاحترازية أو محتكري السلع الغذائية، وتنفيذ قرارات الحكومات في إجبار المواطن على ارتداء الكمامة ومعاقبة المخالف لذلك؛ في حين جاءت التداعيات الرياضية في المرتبة السادسة بنسبة 2,3٪، وقد حرصت صحف الدراسة على ذكر الآثار السلبية لجائحة كورونا على الأنشطة الرياضية، حيث أدت تلك الجائحة إلى توقف كل الدوريات الرياضية المحلية والعربية والدولية، كما تم إلغاء أولمبياد اليابان وغيرها من البطولات القارية، وجاء المزج بين فئتين في المرتبة السابعة بنسبة 0,6٪، بينما جاءت التداعيات السياسية في المرتبة الثامنة بنسبة 0,5٪، وأبرزت صحف الدراسة تداعيات جائحة كورونا على الممارسات السياسية كتأجيل الانتخابات البرلمانية في لبنان فضلًا عن تأجيل الاستفتاء على التعديلات الدستورية في روسيا والجزائر، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا بنسبة 0,3٪، حيث اهتمت صحف الدراسة بإبراز معدلات العنف الأسري الناتجة عن العزل المنزلي وإلغاء الأعراس والمناسبات الاجتماعية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**جيهان سعد عبده**[100]" حيث جاءت التداعيات الصحية على رأس التداعيات السلبية لجائحة كورونا بدراستها بنسبة 49٪، كما جاءت التداعيات الاقتصادية في المرتبة الثانية بدراستها والدراسة الحالية، وجاءت التداعيات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بدراستها وبالدراسة الحالية، وتختلف معها في أن التداعيات الدينية جاءت في المرتبة الثالثة بالدراسة الحالية بينما جاءت في المرتبة الخامسة بدراستها، وجاءت التداعيات التعليمية في المرتبة الثالثة بدراستها بينما جاءت في المرتبة الرابعة بالدراسة الحالية.

جدول رقم(10) يبين أنواع التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا

تداعيات كورونا الاقتصادية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
زيادة البطالة	ك	74	06	54	49	228
	٪	61.16	86.49	73.02	70.00	71.04
وقف أنشطة قطاع السياحة	ك	20	4	6	8	38
	٪	16.53	5.41	9.52	11.43	11.59
غلق الموانئ الجوية والبحرية والبرية	ك	16	5	6	4	31
	٪	13.22	6.76	9.52	5.71	9.45
توقف الصادرات والواردات	ك	8	1	2	6	17
	٪	6.61	1.35	3.17	8.57	5.18
توقف المشروعات القومية	ك	3	0	3	3	9
	٪	2.48	0.00	4.76	4.29	2.74
المجموع	ك	121	07	26	70	323
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن زيادة البطالة جاءت على رأس التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا بنسبة 71,04 ٪، واهتمت صحف الدراسة بإبراز دور جائحة كورونا في زيادة أعداد العاطلين عن العمل؛ بسبب توقف عمل المصانع وتقليل أعداد الموظفين في القطاع الخاص وغلق المطاعم ومحلات الوجبات الجاهزة وغلق الأندية الرياضة وتوقف التصدير، فضلًا عن إيقاف العمل في المشروعات الإسكانية، كل هذه الأشياء وغيرها أدت إلى زيادة البطالة، مما تسببت في حالة إفقار للشعوب وخروج مظاهرات في لبنان سميت بثورة الجياع، وهو ما دفع الحكومات في مختلف دول العالم إلى صرف إعانات شهرية خلال فترة الإجراءات الاحترازية لهؤلاء العاطلين عن العمل؛ بينما جاء وقف أنشطة قطاع السياحة في المرتبة الثانية بنسبة 11,59٪، وعملت صحف الدراسة على إظهار تداعيات غلق الأماكن السياحية على الاقتصاديات العالمية والعربية والمحلية لدول صدورها، فالسعودية على سبيل المثال قد تأثر اقتصادها بإلغاء العمرة- منذ شهر مارس حتى الآن- وتخفيض أعداد الحجاج إلى 40 ألف بعد أن كان يتجاوز 2 مليون حاج، كما تأثر قطاع السياحة في مصر ولبنان واللتان يعتبر قطاع السياحة فيهما أحد أعمدة الاقتصاد وأهم مصادر الدخل القومية، كما تأثرت فرنسا- وهي الدولة الأولى في العالم

التي تستقبل أكبر عدد من السائحين يقارب 150 مليون سائح سنويًا- بسبب إغلاق الأماكن السياحية؛ وحاز غلق الموانئ الجوية والبحرية والبرية على المرتبة الثالثة بين التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا بنسبة 9,45٪، وأظهرت صحف الدراسة الآثار السلبية لغلق الموانئ الجوية والبحرية والبرية على اقتصاديات الكثير من الدول، حيث تعتبر هذه الموانئ أحد مصادر الدخل الرئيسة لكثير من الدول، فقناة السويس- على سبيل المثال- تمثل أحد أهم الموارد النقدية لمصر، وقد تسبب غلقها في بداية ظهور جائحة كورونا إلى تكبيد الاقتصاد المصري الكثير من الخسائر، كما أن عمل هذه الموانئ يدر الكثير من الموارد المالية للدول، وذلك عن طريق فرض الضرائب المتعددة والرسوم الجمركية وغيرها، وغلق هذه الموانئ يؤدي إلى توقف هذه الموارد المالية، لذا فقد تسبب غلق هذه الموانئ بخسائر كبيرة للكثير من الدول ذات الاقتصاديات الضعيفة أو الهشة؛ وجاء توقف الصادرات والواردات في المرتبة الرابعة بنسبة 5,18٪، وحرصت صحف الدراسة على إبراز مخاطر توقف الصادرات والواردات على اقتصاديات دول العالم أجمع، فقد تسبب توقف التصدير إلى انخفاض أسعار برميل النفط الأمريكي دون الدولار الواحد، وقد تهاوت أيضًا أسعار النفط في دول الخليج والجزائر إلى أقل من عشرين دولار، وهو ما تسبب في خسائر بمئات التريليونات مما دفع دول منظمة أوبك إلى إيقاف إنتاج النفط؛ وفي المرتبة الأخيرة جاء توقف المشروعات القومية بنسبة2,74٪ وقد ركزت صحف الدراسة على إبراز توقف المشروعات القومية كأحد التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، حيث تناولت صحف الدراسة تأجيل افتتاح العديد من المشروعات القومية في بعض الدول العربية كتأجيل افتتاح المتحف القومي الجديد، وتأجيل افتتاح الكثير من المشروعات السكنية والمباني الحكومية في العاصمة الإدارية الجديدة بمصر، وتأجيل افتتاح مسجد الجزائر- ثالث أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين- وغيرها من شبكات الطرق الجزائرية والمشاريع الإسكانية، فضلًا عن تأخر العمل في توسعات الحرم المكي وغيرها من المشروعات التنموية في السعودية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**عبد الله محمد عبد الله**[101]" حيث جاءت زيادة البطالة في المرتبة السابعة بدراسته بينما جاءت في المرتبة الأولى بالدراسة الحالية.

جدول رقم(11) يبين الشخصيات المحورية التي تناولتها صحف الدراسة

الشخصيات المحورية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
الشخصيات المحورية العربية	ك	154	122	192	204	672
	٪	50.49	45.19	48.00	67.11	52.54
الشخصيات المحورية الدولية	ك	53	88	132	23	296
	٪	17.38	32.59	33.00	7.57	23.14
أعضاء المهن الطبية	ك	44	19	28	33	124
	٪	14.43	7.04	7.00	10.86	9.70
المؤسسات الدينية	ك	29	13	24	22	88
	٪	9.51	4.81	6.00	7.24	6.88
منظمة الصحة العالمية	ك	3	12	15	4	34
	٪	0.98	4.44	3.75	1.32	2.66
الجمعيات الخيرية	ك	6	4	2	7	19
	٪	1.97	1.48	0.50	2.30	1.49
صندوق النقد الدولي	ك	8	2	6	1	17
	٪	2.62	0.74	1.50	0.33	1.33
رجال الأعمال	ك	5	1	0	8	14
	٪	1.64	0.37	0.00	2.63	1.09
الأحزاب السياسية	ك	3	9	0	1	13
	٪	0.99	3.33	0.00	0.33	1.01
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن الشخصيات المحورية العربية جاءت على رأس الشخصيات المحورية التي أوردتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 52,54٪، وأبرزت صحف الدراسة العديد من الشخصيات المحورية العربية وأظهرت أدوارها في التعامل مع جائحة كورونا، سواءً كانت هذه الأدوار إيجابية في اتخاذ القرارات وفرض الإجراءات الاحترازية التي أدت إلى الحد من انتشار فيروس كورونا والتخلص من

التداعيات السلبية لجائحة كورونا؛ أم أدوار سلبية تمثلت في عدم القدرة على التعامل مع جائحة كورونا وعدم توفير المستلزمات الطبية التي يحتاجها الأطباء في مستشفيات العزل، فضلًا عن نقص السلع وعدم تجهيز المستشفيات المخصصة لعزل مصابي كورونا، وعدم الاستجابة لطلبات الأطباء في توفير الأجهزة الطبية التي تحتاجها تلك المستشفيات، وقد تعددت تلك الشخصيات العربية فاشتملت على رؤساء الدول العربية، ورئيس الوزراء، ووزير الصحة، ووزير الداخلية... إلخ، من الوزرات التي سيتم ذكرها بالتفصيل في الجدول الثاني عشر؛ وحازت الشخصيات المحورية الدولية على المرتبة الثانية بنسبة 23,14٪، وحرصت صحف الدراسة على التطرق للشخصيات المحورية الدولية في تناولها لجائحة كورونا، حيث تم التركيز على طرق تعامل هذه الدول مع جائحة كورونا وأعداد المصابين والوفيات والإجراءات الاحترازية التي فرضتها هذه الدول للتقليل من انتشار فيروس كورونا بها ومحاولات الوصول إلى لقاح لعلاج مصابي كورونا، فضلًا عن ذكر بروتوكولات العلاج المعتمدة في هذه الدول لعلاج مرضى كورونا، وتناولت صحف الدراسة بصفة خاصة الدول الموبوءة كأمريكا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وغيرها من الدول التي تناولتها صحف الدراسة وسيتم ذكرها بالتفصيل في الجدول الثالث عشر؛ وحاز أعضاء المهن الطبية على المرتبة الثالثة بين الشخصيات المحورية التي تناولتها صحف الدراسة بنسبة 9,70٪، وحرصت صحف الدراسة على إظهار الجهود التي يبذلها أعضاء المهن الطبية- أطباء بشريين في جميع التخصصات، والمعاونين لهم من أطباء الأسنان والعلاج الطبيعي والصيادلة والممرضين والفنيين الصحيين- في علاج مرضى كورونا وعملهم في مستشفيات العزل، دون الهروب من المسئولية والفرار من مواجهة هذا الفيروس المميت، وقد أطلقت الصحف على هؤلاء الأطباء العديد من الصفات، منها: المحاربون البيض والجيش الأبيض والمناضلون وملائكة الرحمة، وغيرها من الصفات التي تدل على تضحياتهم وتفانيهم في أداء مهامهم دون تخاذل أو تقصير، كما ركزت صحف الدراسة على ذكر أعداد المصابين والوفيات من أعضاء المهن الطبية والتضحيات التي كانت في صفوفهم؛ وجاء صندوق النقد الدولي في المرتبة السابعة بين الشخصيات المحورية الواردة في صحف الدراسة بنسبة 1,33٪، واهتمت صحف الدراسة بإبراز دور صندوق النقد الدولي في تقديم 50 مليار دولار دعمًا للدول التي تضررت من جائحة كورونا، هذا بالإضافة إلى القروض التي قدمها صندوق النقد الدولي للدول النامية في أفريقيا؛ وحاز رجال الأعمال على المرتبة الثامنة بنسبة 1,09٪، وأشارت صحف الدراسة إلى الأدوار التي قام بها رجال الأعمال لمساعدة المواطنين في

مواجهة كورونا وذلك عن طريق تقديم إعانات شهرية للعاطلين عن العمل وصرف مرتبات العاملين في القطاع الخاص على الرغم من توقف مصانعهم، كما أبرزت دورهم في تقديم المساعدات الغذائية والطبية للفقراء وتبرعهم للصناديق السيادية في دولهم وتقديم الأجهزة الطبية للمستشفيات التي تخضع للعزل من أجهزة التنفس الصناعي وغيرها من الأدوات الطبية التي تحتاجها تلك المستفشيات؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأحزاب السياسية بنسبة 1,01٪، وأبرزت صحف الدراسة الأدوار التي قامت بها الأحزاب السياسية بقدر ضيئل، والتي كانت نفس الأدوار التي يقوم بها رجال الأعمال في مواجهة جائحة كورونا.

جدول رقم(12) يبين أنواع الشخصيات المحورية العربية الواردة في صحف الدراسة

الشخصيات المحورية العربية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
رؤساء الوزراء	ك	87	56	65	70	278
	٪	56.86	45.90	33.85	34.15	41.37
وزراء الصحة	ك	8	51	81	63	203
	٪	5.23	41.80	42.19	30.73	30.21
رؤساء الدول العربية	ك	33	8	37	47	125
	٪	21.57	6.56	19.27	22.93	18.60
وزراء الداخلية	ك	9	5	2	20	36
	٪	5.88	4.10	1.04	9.76	5.36
وزراء الخارجية	ك	5	3	2	2	12
	٪	3.27	1.64	1.04	0.98	1.78
وزراء الإعلام	ك	6	0	5	0	11
	٪	3.92	0.00	2.60	0.00	1.63
وزراء القوى العاملة	ك	5	0	0	3	8
	٪	3.27	0.00	0.00	1.46	1.19
المجموع	ك	153	122	192	205	672
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن رؤساء الوزراء جاءوا في المرتبة الأولى بين الشخصيات المحورية التي أوردتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 41,37٪، وتعددت الأدوار التي أبرزتها صحف الدراسة لرؤساء الوزراء في مواجهة جائحة كورونا سواءً في اتخاذ القرارات أو الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، وفي توجيه الأجهزة التنفيذية لتحقيق تلك الإجراءات بكل حزم وشدة لكي تتجاوز البلاد هذه الأزمات، وقد قام رؤساء الوزراء باتخاذ القرارات التي تتناسب مع كل مرحلة من مراحل تطور فيروس كورونا منذ بداية الظهور إلى مرحلة التفشي ثم مرحلة ذروة الانتشار إلى مرحلة انخفاض الإصابات؛ وحاز وزراء الصحة على المرتبة الثانية بنسبة 30,21٪، وأظهرت صحف الدراسة الكثير من الأدوار الإيجابية التي قام بها وزراء الصحة في علاج مصابي كورونا، ودورهم في تجهيز المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة بكورونا، هذا بالإضافة إلى توفير كافة المستلزمات والأجهزة الطبية لمستشفيات العزل الخاصة بمصابي كورونا، وتقديم كل سبل الحماية للأطباء حتى لا يصابوا بفيروس كورونا، فضلًا عن تعاونهم مع مختلف الدول الأخرى في التعرف على بروتوكولات العلاج المستخدمة بها والإفادة من خبرات الأطباء بتلك الدول، وقد قام وزير الصحة الجزائرية باستقدام عدد من الأطباء الصينيين للإفادة من خبراتهم في علاج مصابي كورونا، كما عقد العديد من الدورات التدريبية للأطباء الجزائريين تحت إشراف هؤلاء الأطباء الصينيين، وقام وزير الصحة السعودي- أيضًا- باستقدام الأطباء السعوديين المتواجدين في أمريكا والدول الأوروبية لمساعدة الأطباء السعوديين في مواجهة جائحة كورونا، كما أظهرت صحف الدراسة بعض الأدوار السلبية لوزراء الصحة، مثل عدم قدرة وزارة الصحة اللبنانية على تجهيز المستشفيات لعزل مصابي كورونا، وعدم توفير المستلزمات والأدوات الطبية التي يحتاجها الأطباء في مستشفيات العزل كما في الجزائر، أمَّا بالنسبة لجريدة الجمهورية المصرية فقد تناولت الأدوار الإيجابية فقط لوزارة الصحة المصرية؛ بينما جاء رؤساء الدول العربية في المرتبة الثالثة للشخصيات المحورية العربية بنسبة 18,6٪، وأبرزت صحف الدراسة العديد من الأدوار الإيجابية الخاصة بقرارات رؤساء الدول العربية لمواجهة تداعيات وتأثيرات جائحة كورونا، كقرار صرف إعانات للعاطلين عن العمل وتقديم المساعدات الغذائية والطبية للدول الأخرى، الأكثر تأثرًا بجائحة كورونا كالمساعدات التي أرسلتها مصر للصين وأمريكا وإيطاليا وفرنسا والسودان، كما قامت الجزائر بارسال طائرات محملة بالمساعدات الطبية للصين وفرنسا، كما أبرزت جريدة الشرق الأوسط تبرع الملك سلمان لمنظمة الصحة العالمية بـ 500 مليون دولار لمواجهة

تداعيات كورونا؛ وجاء وزراء الخارجية في المرتبة الخامسة بنسبة 1,78٪، وأظهرت صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بعض الأدوار لوزراء الخارجية في تعاملهم مع آثار جائحة كورونا، والتي تمثلت في عودة المواطنين العالقين في الخارج، حيث أبرزت صحف الدراسة دور وزراء الخارجية في التنسيق مع الدول الأخرى لبحث طرق عودة العالقين على كذا مرحلة بما يتوافق مع الإجراءات الاحترازية المستخدمة في نقل المواطنين العالقين بما يساعد على تجنب التكدسات ويحقق التباعد الاجتماعي، أو السماح للمواطنين الذين انتهت إقامتهم بتلك الدول في عدم مغادرة البلاد إلا بعد انتهاء جائحة كورونا أو بعد عودة عمل المطارات وفتح المجالات الجوية أمام طائرات نقل المواطنين وهو ما استجابت له بعض الدول، وهو نفس الأمر بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في الدول الأوروبية وانتهت فترة إقامتهم بتلك الدول، حيث كان لوزراء الخارجية دور كبير في السماح لهم بعدم العودة إلا بعد عودة حركة الطيران؛ وحاز وزراء الإعلام على المرتبة قبل الأخيرة بين الشخصيات المحورية العربية التي أوردتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 1,63٪، وأشادت صحف الدراسة بدور وزراء الإعلام في عمل حملات توعية بمخاطر وأضرار فيروس كورونا بالتعاون مع وزرات الصحة، وقد تضمنت هذه الحملات طرق الإصابة والوقاية وأعداد الإصابات والوفيات وتم بث ونشر هذه الحملات في مختلف وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أبرزت صحف الدراسة دور هذه الحملات في زيادة وعي الجمهور عن فيروس كورونا؛ وفي المرتبة الأخيرة جاء وزراء القوى العاملة بنسبة 1,19٪، وحرصت صحف الدراسة على إبراز دور وزراء القوى العاملة في التعامل مع تداعيات جائحة كورونا، والتي تمثلت في تخفيض أعداد العاملين بالقطاع الخاص إلى النصف- وذلك لتحقيق التباعد الاجتماعي وتجنب نقل العدوى- مع احتفاظ هؤلاء العمال بكامل أجورهم ومستحقاتهم المالية دون نقصان، وقد كان لوزراء القوى العاملة دور كبير في الاتفاق على ذلك مع أرباب العمل والمصانع، كما تواصل وزراء القوى العاملة مع مكاتب العمل الدول الأخرى، وذلك لعدم ترحيل العمال الذين انتهت عقودهم وتجديدها تلقائيا لمدة ستة أشهر أخرى، وقد نجح وزراء القوى العاملة في تحقيق ذلك مع الكثير من الدول، ولم تتناول جريدتا الشرق الأوسط والديار أي أدوار لوزراء القوى العاملة في تناولها لجائحة كورونا؛ وذلك يرجع إلى ندرة العمالة السعودية واللبنانية المتواجدة في الخارج، وذلك على العكس من مصر والجزائر حيث يوجد لهما الكثير من العمال في الخارج.

جدول رقم(13) يبين أنواع الشخصيات المحورية الأجنبية

الشخصيات المحورية الأجنبية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
أمريكا	ك	18	42	41	9	110
	٪	34.62	47.73	31.54	39.13	37.54
الصين	ك	18	15	28	8	69
	٪	34.62	17.05	21.54	34.78	23.55
بريطانيا	ك	8	6	15	0	29
	٪	15.38	6.82	11.54	0.00	9.90
البرازيل	ك	1	4	19	3	27
	٪	1.92	4.55	14.62	13.04	9.22
روسيا	ك	2	6	15	0	23
	٪	3.85	6.82	11.54	0.00	7.85
إيطاليا	ك	2	9	8	2	21
	٪	3.85	10.23	6.15	8.70	7.17
فرنسا	ك	3	6	4	1	14
	٪	5.77	6.82	3.08	4.35	4.78
المجموع	ك	52	88	130	23	296
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية حازت على المرتبة الأولى بين الشخصيات المحورية الأجنبية الورادة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 37,54٪، وأبرزت صحف الدراسة عجز وضعف الولايات المتحدة الأمريكية في التعامل مع جائحة كورونا سواءً كان ذلك طبيًا أم اقتصاديًا؛ وهي الدولة الأكثر تقدمًا بالعالم في مختلف المجالات، وقد أظهرت صحف الدراسة تداعيات جائحة كورونا على الولايات المتحدة الأمريكية، والتي جاءت في المرتبة الأولى عالميًا من حيث عدد الإصابات التي تجاوزت أكثر من 7 مليون، بينما بلغ عدد الوفيات أكثر من 200 ألف حالة وفاة، فضلًا عن الخسائر الاقتصادية التي تجاوزت 3 تريليون دولار نتيجة للإغلاق الكامل لكافة المنشآت الاقتصادية مما سبب عجزًا في الموازنة المالية الأمريكية للعام الحالي، هذا بالإضافة إلى موافقة الكونجرس الأمريكي على تخصيص مبلغ 2,2 تريليون دولار لمواجهة تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد الأمريكي؛ وجاءت الصين في المرتبة الثانية

بنسبة 23,55٪، وأظهرت صحف الدراسة دور الصين في احتواء الجائحة وتقليل الخسائر وعدد الإصابات، فعلى الرغم من كون الصين يسكن بها مليار و400 مليون نسمة، وهي الأولى عالميًا من حيث عدد السكان، إلا أنها نجحت في السيطرة على انتشار فيروس كورونا بحيث لم يتجاوز عدد المصابين بها 86 ألف حالة، ولم يتجاوز عدد الوفيات بفيروس كورونا خمسة الآف حالة وفاة- وعلى النقيض من ذلك انتشر فيروس كورونا في الهند انتشار النار في الهشيم، حيث بلغ عدد المصابين بها قرابة ال 6 مليون، بينما وصل عدد الوفيات إلى أكثر من 95 ألف، وتعتبر الهند الثانية عالميًا من حيث عدد السكان، كما إنها جاءت في المرتبة الثانية عالميًا من حيث عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا- وأرجعت صحف الدراسة ذلك إلى سرعة اتخاذ الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الصين، والشدة في تطبيقها والتعامل بجدية مع جائحة كورونا، مما أدى إلى السيطرة على انتشار فيروس كورونا والتقليل من خسائر الجائحة؛ وجاءت بريطانيا في المرتبة الثالثة بنسبة 9,90٪، وقد اهتمت صحف الدراسة بإبراز تتطورات جائحة كورونا في بريطانيا خلال الفترة الزمنية للدراسة، حيث كانت بريطانيا تأتي في مقدمة الدول الموبوءة، وحرصت صحف الدراسة على إبراز عدد الإصابات والوفيات ببريطانيا هذا بالإضافة إلى محاولات مراكز الأوبئة ببريطانيا في السعي للوصول إلى لقاح لعلاج كورونا، كما اهتمت بنشر أسماء الشخصيات السياسية والرياضية التي أصيبت بفيروس كورونا؛ وجاءت روسيا في المرتبة الخامسة بين الشخصيات المحورية الأجنبية التي أوردتها صحف الدراسة بنسبة 7,85٪، واهتمت صحف الدراسة بإبراز الدور الروسي في مواجهة فيروس كورونا، كما أظهرت صحف الدراسة تأثيرات جائحة كورونا على الحياة السياسية بروسيا حيث تم تأجيل الاستفتاء على التعديلات الدستورية والتي كان مقرر الاستفتاء عليها بتاريخ 22 أبريل2020، هذا بالإضافة إلى حرص صحف الدراسة على إظهار الدور الروسي في السباق الدولي للحصول على لقاح لفيروس كورونا؛ بينما جاءت إيطاليا في المرتبة السادسة بنسبة 7,17٪، وسعت صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بإيطاليا إلى التركيز على الجوانب الإنسانية، وهذا بسبب كثرة عدد الوفيات اليومية في إيطاليا والتي وصلت في يوم 27 مارس 2020 إلى ألف حالة وفاة خلال 24 ساعة، وكانت إيطاليا- في بداية تفشي فيروس كورونا- تأتي في المركز الثاني عالميًا من حيث عدد الإصابات لدرجة أنها استخدمت نظام طب الحروب في علاج مرضى كورونا وذلك بمنح الحياة لمن هو أصغر سنًا وترك كبار السن يصارعون الموت، فضلًا عن تراكم الجثث في شوارع إيطاليا وعدم وجود أماكن لدفن موتى كورونا؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت

فرنسا بنسبة 4,78٪، واهتمت صحف الدراسة بالتركيز على عدد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا في فرنسا، حيث وصل عدد الإصابات في فرنسا إلى 10 الآف إصابة بفيروس كورونا في اليوم الواحد، وقد عانت فرنسا كثيرا من تداعيات جائحة كورونا بها مثلما حدث في إيطاليا، حيث كانت فرنسا تأتي ضمن قائمة العشر دول الموبوءة في بداية تفشي فيروس كورونا بأوروبا؛ ويرى الباحث أن هذا الترتيب يختلف من يوم إلى آخر نظرًا لسيطرة بعض الدول على تفشي الوباء وعدم سيطرة البعض الآخر عليه، فالهند على سبيل المثال كانت في مرتبة متأخرة من حيث عدد الإصابات في الأشهر الأولى من تفشي فيروس كورونا، وفي الوقت الحالي- لإعداد هذا البحث -كانت في المركز الثاني عالميًا ب 6 مليون إصابة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**عبد الله محمد عبد الله**[102]" حيث جاءت روسيا في المرتبة الأولى بين الشخصيات المحورية بدراسته، بينما جاءت في المرتبة الخامسة بالدراسة الحالية، كما تختلف معها في أن أمريكا جاءت المرتبة الرابعة بدراسته، بينما جاءت في المرتبة الأولى بالدراسة الحالية، وتتفق معها في أن الصين جاءت في المرتبة الثانية بدراسته وبالدراسة الحالية.

جدول رقم(14) يبين أنواع المؤسسات الدينية المحورية التي تناولتها صحف الدراسة

المؤسسات الدينية المحورية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
وزارات الأوقاف في الوطن العربي	ك	21	6	21	20	59
	٪	43.33	46.15	84.62	95.24	67.78
الكنائس	ك	6	7	2	0	15
	٪	20.00	53.85	7.69	0.00	16.67
الأزهر الشريف	ك	11	0	2	1	14
	٪	36.67	0.00	7.69	4.76	15.56
المجموع	ك	29	13	25	21	88
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن وزارات الأوقاف في الوطن العربي حازت على المرتبة الأولى بين المؤسسات المحورية الدينية التي أوردتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة

كورونا بنسبة 67,78٪، واهتمت صحف الدراسة بإبراز القرارات والإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزرات الأوقاف في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وكان من أهم هذه القرارات إغلاق المساجد ومنع الجمعة والجماعة وصلاة العيدين الفطر والأضحى وصلوات الجنائز، وغلق دور المناسبات في المساجد، وإلغاء الاحتفال بموالد أهل البيت، ومنع الطرق الصوفية من حلقات الذكر، كل هذه القرارات أدت إلى منع التجمعات وتحقيق التباعد الاجتماعي، كما ساعدت على عدم تفشي فيروس كورونا، وأشادت صحف الدراسة بتلك القرارات التي كانت مدعومة بالأدلة الدينية وبمواقف الصحابة والتابعين في التعامل مع الأمراض والأوبئة؛ وحازت الكنائس على المرتبة الثانية بين المؤسسات الدينية بنسبة16,67٪، وأظهرت صحف الدراسة دور الباباوات في غلق الكنائس وإلغاء القداس والاحتفال بالأعياد وعدم إقامة الجنائز والأفراح في الكنائس وغيرها من القرارات التي أصدرها باباوات الكنائس، وكان لها دور كبير في الحد من تفشي فيروس كورونا بين المسيحيين؛ وبفارق ضئيل جاءت مؤسسة الأزهر الشريف في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 15,56٪، وأبرزت صحف الدراسة دور مؤسسة الأزهر الشريف في مواجهة تداعيات جائحة كورونا، وذلك من خلال الفتاوى الدينية الصادرة عن هيئة كبار علماء الأزهر أو مجمع البحوث الإسلامية، وقد كان لهذه الفتاوى دور كبير في الحد من تفشي فيروس كورونا ومن أهم هذه الفتاوى جواز إيقاف العمرة، وتأييد قصر أداء فريضة الحج على السعوديين والمقمين بالسعودية، وجواز تعجيل زكاة الأموال قبل أن يحول عليها الحول وذلك لحاجة الفقراء إليها، وفتوى جواز إخراج زكاة الفطر قبل العشر الأواخر من رمضان وإمكانية زيادة نصابها للمستطيع، وغيرها من الفتاوى التي عالجت مشكلات الدول اجتماعيًا واقتصاديًا ودينيًا.

جدول رقم(15) يبين أنواع مسارات البرهنة المنطقية المستخدمة في صحف الدراسة

مسارت البرهنة المنطقية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
الإحصائيات والأرقام	ك	134	134	148	110	526
	٪	44.52	50.00	38.64	36.30	41.91
ذكر الإيجابيات والسلبيات	ك	69	89	169	142	469
	٪	22.92	33.21	44.13	46.86	37.37
عرض وجهتي النظر	ك	35	35	52	16	138
	٪	11.63	13.06	13.58	5.28	11.00
البيانات الرسمية	ك	37	9	10	32	88
	٪	12.29	3.36	2.61	10.56	7.01
الشواهد	ك	20	0	3	1	24
	٪	6.64	0.00	0.78	0.33	1.91
الأدلة	ك	6	1	1	2	10
	٪	1.99	0.37	0.26	0.66	0.80
المجموع	ك	301	268	383	303	1255
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة استخدمت العديد من مسارات البرهنة المنطقية في تناولها لجائحة كورونا، وحاز مسار الإحصائيات والأرقام على المرتبة الأولى بين مسارات البرهنة المنطقية التي وظفتها صحف الدراسة بنسبة 41,91٪، وقد اهتمت صحف الدراسة بتوظيف مسار الإحصائيات والأرقام بكثرة في تناولها لجائحة كورونا حتى تستطيع إقناع القارئ بالرسائل التي تريد توصليها له من خلال المواد الإخبارية، ووظفت صحف الدراسة هذا المسار في ذكر إحصائيات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا في مختلف دول العالم، هذا بالإضافة إلى تقديم الإحصائيات الخاصة بالخسائر الاقتصادية التي تسببت فيها جائحة كورونا؛ وجاء مسار ذكر الإيجابيات والسلبيات في المرتبة الثانية بنسبة37,37٪، وحرصت صحف الدراسة على توظيف مسار ذكر الإيجابيات والسلبيات بكثرة حتى تحظى بالمصداقية لدى القراء، واستخدمت صحف الدراسة مسار ذكر الإيجابيات والسلبيات في عرضها للجهود المبذولة من قبل

الحكومات في مواجهة جائحة كورونا، فقد تناولت إيجابيات وسلبيات الإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومات، وتتطرقت إلى عجز بعض الدول في توفير السلع الغذائية والمستلزمات الطبية، كما تناولت صحف الدراسة ذكر السلبيات الصحية الأمريكية والإيطالية في عدم توفر أجهزة التنفس الصناعي، التي كان يحتاج إليها الكثير من مرضي كورونا، الذين لقوا حتفهم نتيجة لعدم توفر تلك الأجهزة، كما ذكرت صحف الدراسة سلبيات الإجراءات الاحترزاية المتأخرة التي أقرتها حكومة البرازيل، لأنها لم توقف نشاط السياحة الخارجية مما تسبب في تفشي فيروس كورونا في البرازيل، وجعلها تأتي في مقدمة الدول الموبوءة؛ وحاز مسار عرض وجهتي النظر على المرتبة الثالثة بنسبة 11,00٪، حرصت صحف الدراسة على توظيف مسار عرض وجهتي النظر في تناولها لجائحة كورونا، ويرجع السبب في ذلك إلى أن توظيف مسار عرض وجهتي النظر يبين حيادية صحف الدراسة وبعدها عن التحيزات السياسية، مما يؤدي إلى زيادة المصداقية لدى القراء، وقد استخدمت صحف الدراسة هذا المسار في تناولها للاتهامات المتبادلة بين أمريكا والصين، حيث اتهم كل واحد منهما الآخر في صنع فيروس كورونا، وأنه لم يتم نقله من الحيوان إلى الإنسان؛ بل إنه قد تم تصنيعه في أحد مختبرات ووهان وفقًا للرواية الأمريكية، في حين تتهم الصين أمريكا بأنها هي التي قامت بتصنيع فيروس كورونا وقامت بنشره في سوق ووهان عن طريق جهاز المخابرات الأمريكية، فكانت صحف الدراسة تقوم بعرض وجهتي النظر لكل منهما، كما قامت صحف الدراسة بتوظيف مسار عرض وجتهي النظر في الاتهامات المتبادلة بين الأطباء ونقابتهم على حدة، أو بين الأطباء وحكومات بلدهم في عدم توفير الأدوات الطبية وسبل الحماية اللازمة للأطباء، في حين تنفي الحكومات والنقابات الطبية تلك الاتهامات التي يذكرها الأطباء؛ وجاء مسار البيانات الرسمية في المرتبة الرابعة بنسبة 7,01٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف مسار البيانات الرسمية بقدر يسير في تناولها لجائحة كورونا، وتم توظيف مسار البيانات عن طريق البيانات الرسمية الصادرة عن الدول ووزرات الصحة ومنظمة الصحة العالمية لمواجهة جائحة كورونا، وقد حرصت صحف الدراسة على استخدام تلك البيانات في موادها الإخبارية للتدليل على صدق تلك المواد الإخبارية وصحة المعلومات الواردة؛ وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء مسار الشواهد بنسبة 1,91، ولم تهتم صحف الدراسة باستخدام مسار الشواهد بقدر كبير في تناولها لجائحة كورونا، حيث اقتصر استخدامه على الشواهد والأحداث المناظرة لانتشار الأمراض والأوبئة في عهد الصحابة والتابعين وفي العصر الحديث كالإنفلونزا الأسبانية والملاريا وغيرها من الأوبئة؛ وجاء مسار الأدلة

في المرتبة الأخيرة بين مسارات البرهنة المنطقية التي وظفتها صحف الدراسة بنسبة 0,80٪، ولم تهتم صحف الدراسة بتوظيف مسار الأدلة إلا بقدر ضئيل جدًا، وقد اقتصر استخدامه في تلك الفتاوى التي تصدر عن المؤسسات الدينية كالأزهر الشريف ووزرات الأوقاف ووالكنائس في التدليل على جواز غلق دور العبادة المساجد والكنائس، وإلغاء الشعائر الدينية كصلوات الأعياد والعمرة والقداس لمنع تفشي فيروس كورونا.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**ريهام مرزوق**[103]" والتي جاء مسار الإحصائيات والأرقام في المرتبة الأولى بدراستها، يليه مسار ذكر الإيجابيات والسلبيات في المرتبة الثانية بدراستها وفي الدراسة الحالية.

جدول رقم(16) يبين أنواع مسارات البرهنة غير المنطقية

مسارات البرهنة غير المنطقية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
المبالغة في الوصف	ك	3	2	7	0	12
	٪	75.00	100.00	41.18	0.00	50.00
عرض وجهة النظر الواحدة	ك	1	0	10	1	12
	٪	25.00	0.00	58.82	100.00	50.00
تزييف الحقائق	ك	0	0	0	0	0
	٪	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
الأدلة الخاطئة	ك	0	0	0	0	0
	٪	0.00٪	0.00٪	0.00٪	0.00٪	0.00٪
المجموع	ك	4	2	17	1	24
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن مساري المبالغة في الوصف وعرض وجهة النظر الواحدة قد حازا على المرتبة الأولى بين مسارات البرهنة غير المنطقية التي وظفتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 50٪ لكل منهما؛ بينما لم توظف صحف الدراسة مساري تزييف الحقائق والأدلة الخاطئة في تناولها لجائحة كورونا، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف مسار المبالغة في الوصف عند تناولها لأعداد الوفيات في أمريكا وأوربا، والتي تجاوزت أكثر من 100 ألف حالة وفاة في أمريكا خلال الفترة الزمنية للدراسة، وهي أرقام غير مسبوقة، وإيطاليا وأسبانيا اللتان وصل عدد الوفيات فيهما أكثر من 40٪ من عدد الوفيات بالعالم في شهر أبريل الماضي، ففي أسبانيا ذكرت جريدة

الشرق الأوسط" أرقام البطالة تنافس حصيلة الوفيات في أسبانيا[104]"،" بصيص أمل في نفق كورونا الأوروبي، وأمريكا تستعد لـ- الأسوأ[105]"؛ كما اهتمت صحف الدراسة في توظيف مسار عرض وجهة النظر الواحدة عند تعرضها لنشأة فيروس كورونا فأحيانًا كانت صحف الدراسة تقدم وجهة النظر الأمريكية التي تتهم الصين بتصنيع فيروس كورونا دون التطرق لعرض وجهة النظر الصينية التي تنفي ذلك، وعلى النقيض من ذلك كانت صحف الدراسة في بعض الأحيان تعرض وجهة النظر الصينية التي تتهم أمريكا بتصنيع فيروس كورونا وارساله إلى الصين عن طريق جهاز الاستخبارات الأمريكية دون عرض وجهة النظر الأمريكية، التي تنفي ذلك وتحمل الصين مسئولية تفشي فيروس كورونا.

جدول رقم(17) يبين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة

أنواع الأطر		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
إطار عام	ك	300	249	369	282	1200
	٪	98.4	92.2	92.3	92.8	93.8
إطار محدد	ك	5	21	31	22	79
	٪	1.6	7.8	7.8	7.2	6.2
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة استخدمت نوعين من الأطر وهما، الإطار العام الموضوعي المجرد Thematic: وهو الذي يعتمد على التوثيق وطرح المعلومات المجردة دون إلقاء المسئولية على أشخاص أو حكومات؛ والإطار المحدد Episodic: وهو الذي ينسب مسئولية صنع فيروس كورونا إلى دولة بعينها كالصين أو أمريكا، أو يُحمل الأنظمة مسئولية الفشل في إدارة الأزمة، أو يُلقي التبعات على الطواقم الطبية؛ وحاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين الأطر التي وظفتها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 93,8٪، بينما جاء الإطار المحدد في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة 6,2٪؛ وتُشير الدراسة إلى ميل الصحيفة المصرية (الجمهورية) للإطار الخبري العام على حساب الإطار المحدد، وهو ما يعكس عدم رغبتها في إحراج الحكومة أو إلقاء أي تبعات عليها وعزو المسئولية عن تفشي الفيروس إلى أسباب عامة في إطار كون

الجائحة عالمية، وعلى الرغم من أن الصحف العربية الأخرى حذت حذو جريدة الجمهورية؛ إلا أنها استندت بدرجة أكبر على الإطار الخبري المحدد مقارنةً بالجمهورية. وعلى أية حال فإن نتائج الجدول الحالي جلية وتُشير إلى تراجع المسئولية الاجتماعية لدى الصحافة العربية وتبعيتها للأنظمة الحاكمة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**جيهان سعد عبده**[106]" حيث جاء الإطار المحدد بدراستها في المرتبة الأولى بنسبة 55,7٪، بينما جاء الإطار العام في المرتبة الثانية بدراستها بنسبة 44,3٪.

جدول رقم(18) يبين الأطر المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا

الأطر المستخدمة		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
إطار الصراع	ك	161	138	204	92	595
	٪	52.8	51.1	51.0	30.3	46.5
إطار المسئولية	ك	94	71	134	114	413
	٪	30.8	26.3	33.5	37.5	32.3
إطار العواقب الاقتصادية	ك	29	43	34	50	156
	٪	9.5	15.9	8.5	16.4	12.2
إطار الاهتمامات الإنسانية	ك	21	18	28	48	115
	٪	6.9	6.7	7.0	15.8	9.0
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة تنوعت في توظيفها للأطر الخبرية في تناولها لجائحة كورونا، وحاز إطار الصراع على المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة في صحف الدراسة بنسبة 46,5٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف إطار الصراع على ثلاث مستويات؛ المستوى الأول: الصراع المتزايد والمتمثل في أعداد الوفيات، المستوى الثاني: الصراع المعتدل وذلك عن طريق مواجهة فيروس كورونا والعمل على إيجاد لقاح لعلاج مصابي كورونا، والمستوى الثالث: الصراع المحدود وهو المرتبط بالتداعيات المختلفة لأزمة جائحة كورونا؛ وجاء إطار المسئولية في المرتبة الثانية بنسبة 32,3٪، وحرصت

صحف الدراسة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على مسئولية الدول والحكومات والوزراء في توفير الحماية والوقاية للمواطنين من الإصابة بفيروس كورونا عن طريق القرارات والإجراءات الاحترازية التي أقرتها الدول والحكومات، ومسئوليتها عن تطبيق تلك الإجراءات الاحترازية بمختلف الطرق الإجبارية أو الإلزامية لمواجهة تفشي فيروس كورونا وتحقيق السلامة للمواطنين؛ وفي المرتبة الثالثة جاء إطار العواقب الاقتصادية بنسبة 12,2٪، وتم توظيف إطار العواقب الاقتصادية من قبل صحف الدراسة من خلال إبراز الأضرار والخسائر الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا، فقد تسببت جائحة كورونا في غلق المطارات وتوقف حركة السياحة الداخلية والخارجية، وتوقف الصادرات والواردات وغلق المؤاني الجوية والبحرية والبرية، وغلق المناطق السياحية والمتاحف الأثرية، وغلق المطاعم والفنادق السياحية، كل هذه الأشياء أدت إلى انكماش وركود الاقتصاديات العالمية، وإلى خسائر اقتصادية ضخمة نتج عنها إفلاس بعض شركات الطيران والشركات السياحية وعجز في الموازنات المالية المحلية والدولية، هذا بالإضافة إلى انهيار البورصات العالمية والمحلية، وقد تناولت صحف الدراسة كل هذه التداعيات في إطار العواقب الاقتصادية؛ وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأخيرة بنسبة 9,0٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف هذا الإطار عن طريق تناول القصص الإنسانية للأطباء والمرضى الذين توفوا نتجية الإصابة بفيروس كورونا وذكر المعاناة والآلام التي تعرضوا لها، هذا بالإضافة إلى الحديث عن الأبناء الذين فقدوا آباءهم بسبب فيروس كورونا وغيرها من القصص الإنسانية التي وظفتها صحف الدراسة في هذا الإطار.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**ريهام مرزوق**[107]" والتي جاء بها إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة في عينة دراستها، بينما جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الرابعة بالدراسة الحالية، كما جاء إطار العواقب الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بدراستها في حين جاء هذا الإطار في المرتبة الثالثة بالدراسة الحالية.

جدول رقم(19) يبين آليات التأطير المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا

أنواع آليات التأطير المستخدمة		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
الإخافة	ك	47	123	248	220	638
	٪	15.4	45.6	62.0	72.4	49.9
التأكيد	ك	194	63	23	13	293
	٪	63.6	23.3	5.8	4.3	22.9
التهويل	ك	52	68	102	55	277
	٪	17.0	25.2	25.5	18.1	21.7
التهوين	ك	9	16	24	14	63
	٪	3.0	5.9	6.0	4.6	4.9
التعتيم	ك	3	0	3	2	8
	٪	1.0	0.0	0.8	0.7	0.6
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى أن صحف الدراسة قد تنوعت في توظيف آليات التأطير في تناولها لجائحة كورونا، وجاءت الإخافة على رأس آليات التأطير التي وظفتها صحف الدراسة بنسبة 49,9٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف الإخافة وذلك لحث المواطنين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية وتحقيق التباعد الاجتماعي والالتزام بالحظر المنزلي تجنبًا لتفشي فيروس كورونا، كما تناولت طرق انتقال فيروس كورونا من شخص إلى آخر وسرعة انتشاره، والأضرار الصحية التي يسببها فيروس كورونا للمصابين، والأشخاص الأكثر تأثرًا بفيروس كورونا كأصحاب الأمراض المزمنة مثل السكر والربو والأمراض التنفسية والقلب والضغط وغيرها من الأمراض التي تعرض المصابون بها إلى مضاعفات خطيرة عند اصابتهم بفيروس كورونا، هذا بالإضافة إلى ذكر أوضاع الإصابات والوفيات في الدول الأوروبية، ومن النماذج ما نشر في جريدة الشروق "الزموا بيوتكم.... وساعدونا على كبح الوباء[108]" وما نشر أيضًا في جريدة الديار اللبنانية "كورونا: روسيا في عين العاصفة، وأمريكا اللاتينية تعاني من" فيضان" الإصابات وأندونيسيا تلغي الحج[109]"؛ وحازت آلية التأكيد على المرتبة الثانية بين آليات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة بنسبة 22,9٪، وقد استخدمت صحف الدراسة- وبصفة خاصة جريدة الجمهورية- هذه

الآلية للتأكيد على الأدوار والإجراءات التي تقوم بها الدول والحكومات لمواجهة تفشي فيروس كورونا ومعالجة تداعيات جائحة كورونا، ومن أهم هذه الإجراءات تعقيم المنشآت العامة والخاصة، وتوفير المستلزمات الطبية كالكمامات والكحول لتعقيم الأيادي، وتجهيز المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة بكورونا، وصرف إعانات للمتضررين من جائحة كورونا، وعودة المواطنين العالقين بالخارج، وغيرها من الإجراءات التي تأكد على قيام الدول بمسئوليتها تجاه المواطنين، ومن النماذج ما نشر في جريدة الجمهورية: "950 مليون جنيه تكلفة تعقيم لجان الثانوية العامة[110]" وما نشر أيضًا في جريدة الشرق الأوسط: "الهند تطلق عملية ضخمة لإعادة مواطنيها العالقين حول العالم[111]"، وجاء التهويل في المرتبة الثالثة بين آليات التأطير بنسبة 21,7٪، وحرصت صحف الدراسة على استخدام التهويل عند زيادة أعداد الإصابات والوفيات وتكدس المرضى في مستشفيات العزل وخوف الأطباء من عدوى فيروس كورونا، وتهرب بعضهم من تحمل المسئولية، ومن النماذج ما نشر في جريدة الشرق الأوسط: "هلع كورونا في عدن، وهروب أطباء وغلق مستشفيات[112]" وما نشر أيضًا في جريدة الشروق الجزائرية: "ارتفاع كبير لحالات الإصابة بوباء في مستشفيات العزل بجيجل، واستهتار متواصل وتدابير الوقاية آخر اهتمام الجواجلة[113]"؛ وفي المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة جاء التهوين بنسبة 4,9٪، ولم توظف صحف الدراسة التهوين بدرجة كبيرة في تناولها لجائحة كورونا، وتم استخدام التهوين في المضامين الإخبارية التي تعمل على طمأنة المواطنين من أخطار فيروس كورونا، ومحاولة بث الروح الإيجابية فيهم مثل نشر بروتوكولات علاج الفيروس وسرعة شفاء المرضى بعد علاجهم بتلك البروتوكولات، هذا بالإضافة إلى زيادة أعداد المتعافين من فيروس كورونا، وأخبار الوصول إلى لقاحات للمرض، وغيرها من الأشياء التي تبعث الطمأنينة للمواطنين، ومن النماذج الواردة في جريدة الديار: "الصين تبدأ المرحلة الثانية من تطوير لقاح للفيروس، وطبيب إيطالي: لن نحتاج إلى لقاح؛ أعلن طبيب إيطالي متخصص في الأمراض المعدية، أن فيروس كورونا تحول خلال بضعة أشهر من نمر مفترس إلى قطة بريئة، وانخفاض أعداد الحالات يدل على عدم الحاجة إلى لقاح[114]"؛ وجاء التعتيم في المرتبة الأخيرة بين آليات التأطير الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة بنسبة 0,6٪، ولم تستخدم صحف الدراسة التعتيم إلا بقدر ضئيل جدًا في تناولها لجائحة كورونا، واستخدمت صحف الدراسة آلية التعتيم عند نشر أعداد الإصابات والوفيات، فقد كانت جريدة الجمهورية بصفة خاصة لا تنشر أعداد المصابين والوفيات

في مصر إلا بشكل نادر جدًا، في محاولة منها للتعتيم على ذكر الأعداد، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم إثارة الخوف والهلع لدى المواطنين.

جدول رقم(20) يبين الأطر المرجعية المستخدمة في صحف الدراسة

الأطر المرجعية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
المرجعية السياسية	ك	127	129	240	106	602
	٪	41.6	47.8	60.0	34.9	47.1
المرجعية الإنسانية	ك	84	74	87	112	357
	٪	27.5	27.4	21.8	36.8	27.9
المرجعية الدينية	ك	32	14	32	23	101
	٪	10.5	5.2	8.0	7.6	7.9
المرجعية الاقتصادية	ك	45	46	35	42	168
	٪	14.8	17.0	8.8	13.8	13.1
المرجعية الأمنية	ك	14	6	3	19	42
	٪	4.6	2.2	0.8	6.3	3.3
المرجعية التاريخية	ك	2	1	0	2	5
	٪	0.7	0.4	0.0	0.7	0.4
المرجعية الاجتماعية	ك	1	0	3	0	4
	٪	0.3	0.0	0.8	0.0	0.3
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

الأطر المرجعية: ويقصد بها تلك الأطر التي استندت إليها الصحف من حيث الإسنادات المرجعية الدينية أو السياسية أو القانونية أو التاريخية أو الدينية أو القانونية المتضمنة في المضامين الإخبارية من مصادر وتصورات نحو القضية أو المشكلة التي تتناولها الصحف[115]، وتنوعت صحف الدراسة في توظيفها للأطر المرجعية في تناولها لجائحة كورونا، وقد حازت المرجعية السياسية على المرتبة الأولى بين الأطر المرجعية التي وظفتها صحف الدراسة بنسبة 47,1٪، واعتمدت صحف الدراسة على الأطر المرجعية السياسية في المقام الأول كإطار مرجعي أساسي في تناول جائحة كورونا، وذلك لتوضيح توجهات وطبيعة السياسات الحكومية المحلية والعربية والدولية تجاه جائحة

كورونا، وذلك من خلال توضيح طرق تعامل الدول والحكومات في مواجهة تفشي فيروس كورونا، وإبراز القرارات السياسية التي اتخذتها الحكومات للحد من تداعيات كورونا وغيرها من الجهود الحكومية التي تم ذكرها في الجدول رقم(8)؛ وجاءت المرجعية الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة 27,9٪، ولما كان موضوع الدراسة يتناول قضية صحية متعلقة بتفشي وباء خطير أدى إلى وفاة أكثر من مليون شخص- بعضهم من الدعاة الدينيين والقادة السياسيين والرياضيين والفنانين والأطفال والشباب ومختلف الفئات العمرية- كان من الطبيعي أن تهتم صحف الدراسة بالمرجعية الإنسانية والتركيز على الجوانب الإنسانية في تناولها لجائحة كورونا، حيث جرى توظيفها في الحديث عن تزايد أعداد الوفيات وتكدس الجثث في ثلاجات حفظ الموتى، وعدم وجود مقابر لاستيعاب أعداد الجثث في بعض الدول الأوروبية وغيره من المآسي الإنسانية التي تنفر منها النفوس البشرية، هذا بالإضافة إلى الحديث عن بعض القصص الإنسانية لأعضاء المهن الطبية الذين توفوا بعد إصابتهم بفيروس كورونا أثناء علاجهم لمرضى كورونا في المستشفيات، وأكثر ما يحرك المشاعر الإنسانية أن يموت الجندي في ميدان الحرب بعد أن يحارب العدو فترة طويلة ثم يموت قبل أن يحقق النصر، فهذا هو حال أعضاء المهن الطبية الذين يقاتلون عدوًا خفيًا؛ ولكن يموتون قبل أن يحققوا النصر في القضاء على هذا الفيروس، كما تناولت صحف الدراسة في توظيفها للمرجعية الإنسانية بعض الأخبار التي تضمنت تجمهر بعض الأهالي في بعض الدول العربية لرفض دفن الأطباء الذين توفوا أثر إصابتهم بفيروس كورونا أثناء عملهم بمستشفيات العزل؛ وفي المرتبة الثالثة جاءت المرجعية الدينية بنسبة 7,9٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف المرجعية الدينية في المواد الإخبارية التي تناولت غلق المساجد والكنائس وإلغاء الشعائر الدينية وبعض الظواهر التي يرفضها العقل والدين مثل رفض دفن جثث الأطباء، وامتناع الأبناء عن دفن جثث الآباء أو الأمهات خوفًا من انتقال عدوى إليهم من هذه الجثث، كل هذه الظواهر قد تناولتها صحف الدراسة ووظفت فيها المرجعية الدينية، وذلك لأن الأشخاص أكثر استجابة للآراء الدينية المصحوبة بالأدلة، ومن المعلوم أن الدين هو أفيون الشعوب، لذا اهتمت صحف الدراسة بتوظيف المرجعية الدينية في تناولها لجائحة كورونا؛ وجاءت المرجعية التاريخية في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بنسبة 0,4٪، واستخدمت صحف الدراسة المرجعية التاريخية لعقد المقارنات بين الأوبئة والأمراض السابقة كالإنفلونزا الأسبانية والملاريا والسرطان والطاعون من حيث الأعراض وأعداد الإصابات والوفيات، والأضرار الاقتصادية، هذا بالإضافة إلى مقارنة هذه الأضرار الاقتصادية بالأزمة المالية

في عام 2008؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت المرجعية الاجتماعية بنسبة 0,3٪، ولم تهتم صحف الدراسة بتوظيف المرجعية الاجتماعية بقدر كبير في تناولها لجائحة كورونا، واستخدمت جريدة الشرق الأوسط المرجعية الاجتماعية عند تناولها زيادة الإصابات بفيروس كورونا بين الأمريكان أصحاب البشرة السمراء والدراسات التي أكدت أسباب تفشي فيروس كورونا بين الأمريكيين السمر دون غيرهم، إلى أن ذلك يرجع إلى أن الأمريكيين السمر الكثير منهم يمتهن العمل في شركات النظافة، لذا فهم معرضون للإصابة أكثر من غيرهم من الأمريكيين، هذا بالإضافة إلى أنهم يسكنون في مناطق نائية ومكتظة بالسكان وتتفقد إلى السلامة الصحية، وقد اهتمت جريدة الشرق الأوسط بمثل هذه الموضوعات وتلك الدراسات.

جدول رقم(21) يبين أنواع المصادر الخبرية المستخدمة بصحف الدراسة

أنواع مصادر المواد الخبرية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
المحررون	ك	233	81	214	245	773
	٪	76.39	30.11	53.50	80.59	60.49
غير محدد المصدر	ك	33	158	168	46	405
	٪	10.82	58.74	42.00	15.13	31.69
وكالات الأنباء	ك	36	13	6	2	57
	٪	11.80	4.83	1.50	0.66	4.46
قنوات فضائية	ك	2	4	7	4	17
	٪	0.66	1.49	1.75	1.32	1.33
مواقع إلكترونية	ك	1	8	2	3	14
	٪	0.33	2.97	0.50	0.99	1.10
صحف	ك	0	4	3	2	9
	٪	0.00	1.49	0.75	0.66	0.70
إذاعات	ك	0	2	0	2	4
	٪	0.00	0.37	0.00	0.66	0.23
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يشير الجدول السابق إلى تنوع صحف الدارسة في استخدام المصادر الخبرية، التي تتجمع بواسطتها البيانات والمعلومات الكافية عن جائحة كورونا، وجاء المحررون على رأس المصادر الخبرية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 60,49٪، واهتمت صحف الدراسة بالاعتماد على شبكة المحررين والمراسلين الذين يقومون بتغطية أحداث كورونا على النطاق المحلي والدولي بدرجة كبيرة تجاوزت أكثر من 60٪، وهذا يعطي قدرًا كبيرًا من المصداقية للصحف، وتجنب نقل الأخبار الكاذبة والشائعات؛ وجاءت فئة غير محدد المصدر أو مجهول المصدر في المرتبة الثانية بنسبة 31,69٪، والسبب في كون فئة مجهولة المصدر جاءت في مرتبة متقدمة بين المصادر الصحفية يرجع إلى سببين، أولهما: أن صحف الدراسة لم تقم بتعيين مراسلين خارجيين لها بقدر كافٍ في مختلف دول العالم لتغطية جائحة كورونا؛ والسبب الثاني: أن صحف الدراسة اعتمدت بشكل كبير على فن الخبر الصحفي أكثر من غيره من الفنون الصحفية، والأخبار أحيانًا ما تنشر بدون اسم كاتبها، وعلى العكس من ذلك باقي الفنون الصحفية- التقرير، والمقال، والحديث، والتحقيق- والتي لا بد أن تكون مصحوبة باسم كاتبها؛ وفي المرتبة الثالثة جاءت وكالات الأنباء بنسبة 4,46٪، واعتمدت صحف الدراسة على وكالات الأنباء بسبب تفشي فيروس كورونا في سائر أرجاء المعمورة؛ مما ساعد على كثرة الأخبار التي تتناول جائحة كورونا وأعداد الإصابات والوفيات، مما دفع الصحف للجوء إلى وكالات الأنباء في تزويدها بالمعلومات والأخبار المتعلقة بجائحة كورونا في ظل عدم تواجد مراسلين خارجيين لصحف الدراسة بشكل كافٍ في مختلف الدول لتغطية كل ما هو جديد في جائحة كورونا؛ وجاءت الصحف في المرتبة السادسة بنسبة 0,70٪، ولم تعتمد صحف الدراسة على الصحف العربية والأجنبية بقدر كبير- كأحد المصادر الخبرية في تناولها لجائحة كورونا- وإنما اقتصر النقل عن الصحف العربية والأجنبية في الموضوعات الخارجية الهامة، كإلغاء العمرة واقتصار الحج على السعوديين والمقيمين بالمملكة السعودية، وغلق برج إيفيل، وإصابة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بفيروس كورونا؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت الإذاعات بنسبة 0,23٪، ولم تعتمد جريدتا الجمهورية المصرية والشرق الأوسط السعودية على الإذاعات كأحد المصادر الإخبارية، في حين اعتمدت جريدتا الديار اللبنانية والشروق الجزائرية على الإذاعات بقدر ضيئل جدًا في بعض المداخلات الهاتفية للمتخصصين والمسئولين الرسميين في الحديث عن التطورات الخاصة بلقاحات كورونا والتجارب السريرية التي قامت بها بعض الدول.

جدول رقم(22) يبين أنواع مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة

مصادر الإدلاء بالمعلومات		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
المسئولون الرسميون	ك	230	186	321	209	946
	٪	75.41	69.14	80.25	68.75	74.02
المتخصصون	ك	43	28	51	57	179
	٪	14.10	10.41	12.75	18.75	14.01
التقارير الرسمية	ك	11	47	14	6	78
	٪	3.61	17.10	3.50	1.97	6.03
الجمهور	ك	7	2	13	26	48
	٪	2.30	0.74	3.25	8.55	3.76
المنظمات الدولية	ك	6	2	0	1	9
	٪	1.97	0.74	0.00	0.33	0.70
الخبراء	ك	5	1	0	2	8
	٪	1.64	0.37	0.00	0.66	0.63
البرلمانات	ك	1	2	1	2	6
	٪	0.33	0.74	0.25	0.66	0.47
الأحزاب السياسية	ك	2	2	0	1	5
	٪	0.66	0.74	0.00	0.33	0.39
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يتضح من الجدول السابق أن صحف الدراسة تنوعت في استخدام مصادر المعلومات، وجاء المسئولون الرسميون على رأس مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا بنسبة 74,02٪، ويرجع السبب في اعتماد صحف الدراسة على المسئولين الرسميين بدرجة كبيرة إلى أن ذلك يوفر درجة عالية من المصداقية لدى جمهور القراء، كما أن تفشي جائحة كورونا صاحبه العديد من القرارات التي أصدرها المسئولون الرسميون والجهات الحكومية للحد من تفشي كورونا، فضلًا عن إصدار التعليمات للجهات التنفيذية لتطبيق تلك القرارات والإجراءات الاحترازية لمواجهة تداعيات جائحة كورونا؛ وجاء المتخصصون (العاملون في قطاع المهن الطبية ومراكز

اللقاحات والأوبئة والأدوية" في المرتبة الثانية بنسبة 14,01٪، وحرصت صحف الدراسة في الاعتماد على المتخصصين كمصدر للمعلومات للموضوعات التي تتناول جائحة كورونا، ويرى الباحث أنه من الطبيعي أن يحظى المتخصصون بتلك المرتبة المتقدمة؛ وذلك لأن فيروس كورونا يعد أحد أخطر الأوبئة الصحية في القرن الحادي والعشرين، والجمهور ليس لديه القدر الكافي من المعلومات عن هذا الفيروس مما دفع صحف الدراسة إلى اللجوء إليهم للحصول على المعلومات الخاصة بأعراض فيروس كورونا وطرق الوقاية وبروتكولات العلاج المعتمدة، ومحاولات مختلف الدول في الوصول إلى لقاحات لعلاج مصابي كورونا، والتجارب السريرية لتلك اللقاحات، كما أن معلومات المتخصصين تكون أكثر دقة، ولديهم خبرات كثيرة في اختصاصهم بما يمدهم بأفكار تستوعب كافة الجوانب الخاصة بفيروس كورونا مما يزيد من مصداقية تلك المعلومات لدى القراء؛ وجاءت التقارير الرسمية في المرتبة الثالثة بنسبة 6,03٪، واعتمدت صحف الدراسة على التقارير الرسمية التي تصدرها الدول والوزارات والمنظمات الدولية عن أعداد الإصابات والوفيات والخسائر الاقتصادية والتداعيات السلبية لجائحة كورونا على مختلف أنشطة الحياة؛ وجاءت البرلمانات في المرتبة السابعة بنسبة 0,47٪، واعتمدت الصحف على البرلمانات- بقدرٍ ضئيل جدًا- كمصدر للمعلومات في تناولها لجائحة كورونا؛ وذلك يرجع إلى أن البرلمانات التشريعية في مختلف دول العالم كانت متوقفة بسبب تفشي جائحة كورونا، مما أدى إلى ندرة اعتماد الصحف على تلك المعلومات الصادرة عن هذه البرلمانات؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأحزاب السياسية بنسبة 0,39٪، ولم تعتمد صحف الدراسة على الأحزاب السياسية كمصدر للمعلومات إلا قليلًا جدًا في الموضوعات التي كانت تتناول الأدوار الإنسانية والاجتماعية التضامنية مع مؤسسات الدولة في مواجهة آثار جائحة كورونا وذلك عند الحديث عن حجم المعونات المادية التي تقدمها الأحزاب للفئات الفقيرة في المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة "**جيهان سعد عبده**[116]، **وسمير محمود، وريهام مرزوق**[117]" حيث جاء المسئولون الرسميون في المرتبة الأولى بين مصادر الإدلاء بالمعلومات الواردة في دراستهم، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**سمير محمود**[118]" في أن أعضاء المهن الطبية جاءوا في المرتبة الثانية، كما جاء الجمهور في المرتبة الرابعة بدراسته وبالدراسة الحالية، وتختلف عن دراسة "**ريهام مرزوق**" والتي جاءت بها الأطقم الطبية في المرتبة الرابعة بينما جاءت في المرتبة الثانية بالدراسة الحالية.

جدول رقم(23) يبين أنماط التعبير الواردة في صحف الدراسة

أنماط التعبير الخبرية		الجريدة				
		الجمهورية المصرية	الديار اللبنانية	الشرق الأوسط السعودية	الشروق الجزائرية	المجموع
النمط التعبوي	ك	55	103	157	115	430
	٪	18.0	38.1	39.3	37.8	33.6
النمط التوجيهي الإصلاحي	ك	97	65	85	74	321
	٪	31.8	24.1	21.3	24.3	25.1
النمط المؤمل أو المتطلع	ك	44	26	42	26	138
	٪	14.4	9.6	10.5	8.6	10.8
النمط الهجومي الانتقادي	ك	12	32	46	28	118
	٪	3.9	11.9	11.5	9.2	9.2
النمط العاطفي	ك	20	3	29	51	103
	٪	6.6	1.1	7.2	16.8	8.1
النمط الإسقاطي	ك	28	28	28	7	91
	٪	9.2	10.4	7.0	2.3	7.1
النمط التقريري التأكيدي	ك	42	3	0	0	45
	٪	13.8	1.1	0.0	0.0	3.5
النمط التحليلي	ك	2	5	7	0	14
	٪	0.7	1.9	1.8	0.0	1.1
النمط السجالي الجدلي	ك	1	4	4	2	11
	٪	0.3	1.5	1.0	0.7	0.9
النمط الرافض	ك	4	1	2	1	8
	٪	1.3	0.4	0.5	0.3	0.6
المجموع	ك	305	270	400	304	1279
	٪	100	100	100	100	100

يوضح الجدول السابق أن صحف الدراسة تنوعت في استخدام أنماط التعبير الخبرية، وحاز النمط التعبوي على المرتبة الأولى بين أنماط التعبير المستخدمة في صحف الدراسة بنسبة 33,6 ٪، وحرصت صحف الدراسة على توظيف النمط التعبوي في تناولها لجائحة كورونا بقدر كبير، وذلك لأن هذا النوع من الأنماط تسعى صحف الدراسة من خلاله تعئبة ودفع وحث الحكومات لبذل كل الجهود من أجل مواجهة تفشي فيروس

كورونا والتغلب على التداعيات الناتجة عن جائحة كورونا، وتعئبة الجمهور للالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومات، وتحقيق التباعد الاجتماعي مع أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الآخرين تجنبًا لانتقال العدوى إليهم، وذلك لأن أعراض فيروس كورونا في الغالب لا تظهر إلا بعد أربعة عشر يومًا من تاريخ الإصابة به؛ وجاء النمط التوجيهي الإصلاحي في المرتبة الثانية بنسبة 25,1٪، واهتمت صحف الدراسة بتوظيف النمط التوجيهي الإصلاحي في تناولها لجائحة كورونا وذلك من خلال توعية الأفراد وتوجيههم بخطورة فيروس كورونا، وتعريفهم بأضراره على الصحة والحكومات، وتصويب الأفكار والمعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا وتوضيح طرق الوقاية منه، وكيفية التعامل مع مصابي كورونا المعزولون في المنازل نظرًا لتكدس الحالات في المستشفيات، هذا بالإضافة إلى تعريفهم بأعراضه وكيفية التواصل مع الجهات الصحية المختصة لإجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من الإصابة بهذا الفيروس، وتجنب التعامل مع الآخرين وطريقة العزل المنزلي بعيدًا عن باقي أفراد الأسرة في حالة ثبوت الإصابة بفيروس كورونا، وكيفية تطهير وتعقيم المنازل، وغيرها من المعلومات التوجيهية الإصلاحية التي تساعد المواطنين في التعامل مع تلك الجائحة؛ وحاز النمط المؤمل أو المتطلع على المرتبة الثالثة بنسبة 10,8٪، وحرصت صحف الدراسة على استخدام النمط التعبيري المؤمل أو المتطلع للقضاء على فيروس كورونا، حيث تتطلع صحف الدراسة وتأمل أن ينتصر الأطباء والمتخصصون على فيروس كورونا وفي التغلب على تداعيات جائحة كورونا، وإلى خلو العالم من المصابين بفيروس كورونا من خلال الجهود التي تقودها مختلف الدول والمؤسسات الصحية من أجل الوصول إلى لقاح يقضي نهائيًا على فيروس كورونا، وذلك في ضوء الرؤية الاستشرافية للمستقبل للعاملين في شركات الأدوية وإنتاج اللقاحات ومراكز الأوبئة والسموم الذين أكدوا أنهم سيصلون إلى لقاح لعلاج مصابي كورونا خلال ستة أشهر من ظهور فيروس كورونا؛ وجاء النمط التحليلي في المرتبة الثامنة بنسبة 1,1٪، ولم تهتم صحف الدراسة باستخدام النمط التحليلي بقدر كبير، وذلك يرجع إلى طبيعة جائحة كورونا المتطورة والمتجددة بشكل يكاد يكون يوميًا، وهو ما توافق مع طبيعة دورية صدور صحف الدراسة اليومية التي لا تهتم بالتحليل والتفسير بقدر كبير على العكس من الصحف الأسبوعية والشهرية، وقد استخدمت صحف الدراسة هذا النمط في تحليل أسباب زيادة أعداد الإصابات والوفيات في الكثير من الدول، فعلى سبيل المثال، أرجعت صحف الدراسة أسباب زيادة أعداد المصابين في إيطاليا إلى عدم التزام المواطنين بها بالحظر المنزلي ونزولهم للتنزه في فترة الإغلاق مما

تسبب في تفشي العدوى، كما أرجعت صحف الدراسة سبب تفشي فيروس كورونا في البرازيل إلى تأخر رئيس البرازيل وحكومته في اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصارمة منذ ظهور أول حالة بها، وذلك بسبب تخوف الحكومة البرازيلية من تداعيات إيقاف السياحة الخارجية وغلق المناطق السياحية على اقتصاد البرازيل؛ وفي المرتبة التاسعة جاء النمط السجالي الجدلي بنسبة 0,9٪، ولم يحظ هذا النمط باهتمام كبير من صحف الدراسة، وذلك لأنه يقوم على السجال والجدال بين الأطراف المختلفة الرؤى حول المشكلة أو الظاهرة الواحدة، وقد تم توظيف هذا النمط في الاتهامات المتبادلة بين الصين وأمريكا في صنع فيروس كورونا، كما تم استخدامه في الخلافات السجالية نحو اللقاحات المعالجة لمصابي كورونا، فعلى سبيل المثال، عندما صدق الرئيس الأمريكي ترامب على اعتماد عقار كلوروكين في علاج مصابي كورونا، صرحت إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية أن هذا الدواء لم ينجح في علاج مصابي كورونا وإنما يستخدم في علاج الملاريا والتهاب المفاصل، وأنه لا يستخدم إلا في حالة الضرورة القصوى بسبب أضراره الصحية، وهو ما أقرته منظمة الصحة العالمية؛ وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاء النمط الرافض بنسبة 0,6٪، ولم تهتم صحف الدراسة باستخدام النمط الرافض إلا بنسب قليلة جدًا، وقد استخدمت صحف الدراسة هذا النمط في رفض سلوكيات المواطنين بسبب اختراق فترات حظر التجوال الجزئي أو الكلي وعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومات، فعلى سبيل المثال، قد استخدمت صحف الدراسة هذا النمط في خبر يتناول المظاهرات التي خرجت في مدينة الإسكندرية ضد فيروس كورونا، كما تم استخدامه في رفض تجمعات المواطنين في الأسواق والمناسبات الاجتماعية كالأفراح وصلوات الجنائز وفي المظاهرات التي خرجت في لبنان وعرفت بثورة الجياع.

النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- جاءت جريدة الشرق الأوسط السعودية على رأس صحف الدراسة، بتناولها جائحة كورونا، تليها جريدة الجمهورية المصرية في المرتبة الثانية، تعقبها جريدة الشروق الجزائرية في المرتبة الثالثة، ثم جريدة الديار اللبنانية في المرتبة الرابعة والأخيرة.
- حازت طرق الوقاية من فيروس كورونا على المرتبة الأولى بين تطورات فيروس كورونا التي تناولتها صحف الدراسة، يليها عدد الإصابات والوفيات اليومية في المرتبة الثانية، ثم العمل على اكتشاف لقاحات لفيروس كورونا في المرتبة الثالثة، وجاءت

طرق علاج الحالات المصابة بفيروس كورونا في المرتبة الرابعة، ثم أعراض فيروس كورونا في المرتبة السادسة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الطرق الإرشادية للتعامل مع مصابي كورونا.

- وجاء فرض حظر التجوال على رأس الإجراءات الاحترازية التي تناولتها صحف الدراسة لمنع تفشي فيروس كورونا، يليه تعقيم المنشآت العامة والخاصة في المرتبة الثانية، ثم تعليق حركة الطيران في المرتبة الثالثة، في حين جاء غلق المطاعم والحدائق والأندية الاجتماعية في المرتبة السابعة، ثم إلغاء الشعائر الدينية (العمرة- القداس) والأعياد في المرتبة الثامنة، وفي المرتبة الأخيرة جاء إيقاف الأنشطة الرياضية.
- وكشفت صحف الدراسة عن الجهود الحكومية المبذولة لمواجهة جائحة كورونا، حيث جاء تجهيز المستشفيات لاستقبال الحالات المصابة في المرتبة الأولى بين تلك الجهود التي تناولتها صحف الدراسة، يليها توفير المستلزمات الطبية في المرتبة الثانية، يعقبها عودة المواطنين العالقين في الدول الأخرى في المرتبة الثالثة، ثم صرف إعانة للعاطلين عن العمل في المرتبة الرابعة، يليها تقديم المساعدات للدول الأخرى في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة الأخيرة جاء تكثيف الحملات للقضاء على احتكار السلع الغذائية والطبية.
- وأظهرت صحف الدراسة التداعيات السلبية لجائحة كورونا على مختلف نواحي الحياة، وحازت التداعيات الصحية على المرتبة الأولى بين التداعيات السلبية التي أوردتها صحف الدراسة، تعقبها التداعيات الاقتصادية في المرتبة الثانية، تليها التداعيات الدينية في المرتبة الثالثة، ثم التداعيات السياسية في المرتبة الثامنة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التداعيات الاجتماعية.
- وحازت زيادة البطالة على المرتبة الأولى بين أنواع التداعيات الاقتصادية السلبية الواردة في صحف الدراسة، وجاء وقف أنشطة قطاع السياحة في المرتبة الثانية، ثم غلق الموانئ البحرية والجوية والبرية في المرتبة الثالثة، يليها توقف الصادرات والواردات في المرتبة الرابعة، ثم توقف المشروعات القومية في المرتبة الأخيرة.
- وأظهرت صحف الدراسة العديد من الشخصيات المحورية في تناولها لجائحة كورونا، حيث حازت الشخصيات المحورية العربية على المرتبة الأولى بين الشخصيات المحورية الواردة في صحف الدراسة، تليها الشخصيات المحورية الدولية في المرتبة

الثانية، ثم أعضاء المهن الطبية في المرتبة الثالثة، في حين جاء صندوق النقد الدولي في المرتبة السابعة، ثم رجال الأعمال في المرتبة الثامنة، وفي المرتبة الأخيرة الأحزاب السياسية.

- وحاز الإطار العام على المرتبة الأولى بين أنواع الأطر المستخدمة في صحف الدراسة، وفي المرتبة الثانية والأخيرة جاء الإطار المحدد.
- وكشفت صحف الدراسة أن إطار الصراع بمستوياته الثلاثة حاز على المرتبة الأولى بين الأطر المستخدمة بصحف الدراسة في تناولها لجائحة كورونا، يعقبه إطار المسئولية في المرتبة الثانية، يليه إطار العواقب الاقتصادية في المرتبة الثالثة، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأخيرة.
- ووظفت صحف الدراسة العديد من آليات التأطير في تناولها لجائحة كورونا، وجاءت الإخافة في المرتبة الأولى بين آليات التأطير المستخدمة في صحف الدراسة، يليها التأكيد في المرتبة الثانية، ثم التهويل في المرتبة الثالثة، يليه التهوين في المرتبة الرابعة، ثم التعتيم في المرتبة الخامسة والأخيرة.
- وحازت المرجعية السياسية على المرتبة الأولى بين الأطر المرجعية المستخدمة في صحف الدراسة، يليها المرجعية الإنسانية في المرتبة الثانية، ثم المرجعية الدينية في المرتبة الثالثة، في حين جاءت المرجعية الأمنية في المرتبة الخامسة، يليها المرجعية التاريخية، ثم المرجعية الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.
- وكشفت صحف الدراسة عن تنوعها في مصادر الإدلاء بالمعلومات التي اعتمدت عليها في تناولها لجائحة كورونا، حيث جاء المسئولون الرسميون في المرتبة الأولى بين مصادر المعلومات الصحفية بصحف الدراسة، ثم المتخصصون "العاملون في قطاع المهن الطبية ومراكز اللقاحات والأوبئة والأدوية" في المرتبة الثانية، بينما جاءت التقارير الرسمية في المرتبة الثالثة، في حين جاءت البرلمانات في المرتبة السابعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأحزاب السياسية.
- استخدمت صحف الدراسة بعض الأساليب الكتابية لتحقيق أهداف ترنو إليها من نشرها المواد الصحفية الخاصة بجائحة كورونا، حيث جاءت أهداف النشر الوقائية في المرتبة الأولى بين الأهداف التي سعت صحف الدراسة إلى ترسخيها في أذهان القراء، تليها أهداف النشر التخويفية في المرتبة الثانية، تعقبها أهداف النشر العلاجية في المرتبة الثالثة والأخيرة.

- وتنوعت صحف الدراسة في استخدام أنماط التعبير الخبرية في تناولها لجائحة كورونا، حيث جاء النمط التعبوي في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية النمط التوجيهي الإصلاحي، يعقبه النمط المؤمل أو المتطلع في المرتبة الثالثة، في حين جاء النمط التحليلي في المرتبة الثامنة، يليه النمط السجالي الجدلي في المرتبة التاسعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء النمط الرافض.

توصيات الدراسة:

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التالية:

1- وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة، تنطلق منها الصحف العربية لرسم السياسات ووضع الخطط لمعالجة جائحة كورونا بكل شفافية.

2- يجب أن تتميز التغطية الإعلامية لجائحة كورونا بموضوعية تحليلية، دون تحيز أو تزييف أو تحريف أو تهويل حتى يقتنع الجمهور بما تقدمه وسائل الإعلام العربية.

3- العمل على تفعيل دور الأجهزة الأمنية في الكشف عن المنشورات التي تتضمن الشائعات حول أعداد مصابي ووفيات كورونا، ومسح تلك المنشورات وإزالتها من منصات وسائل التواصل الاجتماعية، حتى لا تؤدي إلى إثارة القلق ونشر الخوف في نفوس المواطنين.

4- انتظام وسائل الإعلام في نشر الطرق الوقائية لحماية الجمهور من الإصابة بفيروس كورونا، مما يساعد على زيادة الوعي الصحي لديهم.

5- يجب على وسائل الإعلام الابتعاد عن استخدام الأساليب التهويلية والتخويفية في تناول جائحة كورونا، وذلك لتحقيق الأمن النفسي لدى أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن.

هوامش الدراسة:

1- Zahra Batooli & Mansour Sayyah" Measuring social media attention of scientific research on Novel Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): An investigation on article-level metrics data of Dimensions" 2020, P3.- Research, 05 September 2020, Available At: https://europepmc.org/article/ppr/ppr151148.

2- الموقع الرسمي للحكومة المصرية الخاص بفيروس كورونا

-https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx. 2020 8 أكتوبر

3- أحمد محمد العميري، "دور الإنفوجرافيك بالصفحات الحكومية المصرية على الفيسبوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات تجاه فيروس كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

4- إيمان عاشورسيد، "التماس الجمهور المصري للمعلومات الصحية المتعلقة بكوفيد-19 عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

5- حسام فايز عبد الحي، "اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا- كوفيد 19- وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

6- دعاء عادل وآخرون "اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا (كوفيد-19) في منطقة جازان"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

7- طارق محمد الصعيدي، "اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر- دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

8- عرين عمر الزعبي، "تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية- دراسة ميدانية"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، العدد11، مايو 2020.

9- عيشة علة، "دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا- كوفيد 19 – دراسة ميدانية"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، العدد11، مايو 2020.

10- محمد بسيوني جبريل، "توظيف مقاطع الفيديو التّشاركية في التّوعية بجائحة كورونا والوقاية منها"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

11- نادية محمد عبد الحافظ، "اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة وسائل الإعلام الجديد لجائحة فيروس كورونا المستجد"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

12- نشوة سليمان عقل، "التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا المستجد وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

13- ولاء فايز محمد، "دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية" **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

14- وليد محمد عاشور، "تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا- Covid19- دراسة ميدانية"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، العدد11، مايو 2020.

15-Jad Ouaidat "University youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook: A field study on the users of my page Channel "Kingdom of Jordan", and channel "France24 Arabic "**Journal of Media Studies**, The democratic Arabic center – Germany- Berlin,Vol.11, 2020.

16-Hersh Rasool Murad" The Impact of Social Media on Panic During the COVID-19 Pandemic in Iraqi Kurdistan: Online Questionnaire Study" **Journal of Medical Internet Research,** Vol.22, 2020**.**

17- Dolores Albarracin & Kathleen Hall Jamieson" The Relation between Media Consumption and Misinformation at the Outset of the SARS-CoV-2 Pandemic in the US" **Journal of Medical Internet Research,** Vol.1, 2020**.**

18 - Lisa Singh & Shweta Bansal" A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter" **Journal of Social and Information Networks,** Cornell University, Vol.1, 2020.

19- Sejung Park et al" Conversations and Medical News Frames on Twitter: Infodemiological Study on COVID-19 in South Korea" **JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH,** Vol.22, 2020.

20- Christian R. Mejia, et al" The Media and their Informative Role in the Face of the Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): Validation of Fear Perception and Magnitude of the Issue (MED-COVID-19)" **Electronic Journal of General Medicine**, Vol.17, 2020.

21 -Junling Gao, et al" Mental health problems and social media exposure during COVID-19 outbreak" **Journal of PLOS ONE,** Vol.15, 2020.

22 - Gordon Pennycook, et al" Fighting COVID-19 misinformation on social media: Experimental evidence for a scalable accuracy nudge intervention" **SAGE Journals,** Vol.31, 2020.

23- خالد عبد الحفيظ حمد، "وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا- صفحة الفيسبوك الرسمية لوزارة الصحة السودانية أنموذجًا"، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، العدد11، مايو 2020.

24- جيهان سعد عبده، "أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد- Covid 19- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد5، يوليو 2020.

25- ريم نجيب زناتي، "توظيف الإنفو جرافيك في معالجة القضايا الصحية في الدول العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، دراسة حالة على فيروس (كورونا COVID-19) المستجد"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 55 ، أكتوبر 2020.

26- سمير محمود، "توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

27- سمير محمد محمود، "الخطاب البصري لجائحة كورونا كما تعكسه أغلفة المجلات العربية والعالمية- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 55، أكتوبر 2020.

28- ريهام مرزوق إبراهيم، "معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا(كوفيد19)- دراسة تحليلية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

29- محمد محمد المغير، "السياسات الإعلامية ودورها في الحد من مخاطر كورونا" **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز العربي الديمقراطي، ألمانيا، العدد11، مايو 2020.

30- نرمين علي عجوة، "استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا- دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 54، المجلد4، يوليو 2020.

31-Thorsten Quandt & Svenja Boberg" Pandemic Populism*:* FACEBOOK PAGES OF ALTERNATIVE NEWS MEDIA AND THE CORONA CRISIS– A COMPUTATIONAL CONTENT ANALYSIS**" Journal of Social and Information Networks,** Cornell University, Vol.1, 2020.

32-Jun Wen & Xinyi Liu &Tianyu Ying" Effects of misleading media coverage on public health crisis: a case of the 2019 novel coronavirus outbreak in China" **An International Journal of Tourism and Hospitality Research**, latest articles 16 Feb 2020.

33-Samia Tasnim & Md Mahbub Hossain**"** Impact of rumors or misinformation on coronavirus disease (COVID-19) in social media" **Journal of Preventive Medicine and Public Health**, April, 2020.

34- Xinghua Chang &Maoxing Liu" Studying on the impact of media coverage on the spread of COVID-19 in Hubei Province, China" **journal of Mathematical Biosciences and Engineering,** Vol.17, 2020.

35-The British Infection Association" Social media WeChat infers the development trend of COVID-19" **Journal of Infection,** Vol.81, 2020.

36- M. O'Brien & K. Moore" Social Media Spread During Covid-19: The Pros and Cons of Likes and Shares" **Irish Journal of Medical Science,** Vol. 113, 2020.

37 - **Jiawei Li, et al,**" Data Mining and Content Analysis of the Chinese Social Media Platform Weibo During the Early COVID-19 Outbreak: Retrospective Observational Infoveillance Study" **Journal of** JMIR Public Health Surveill, Vol.6, 2020.

38- ندية القاضي، "أطر التغطية الإخبارية لقضية التضخم في الصحف المصرية خلال النصف الثاني من عام 2015"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، العدد9، 2017، صـ11.

39- سحر مصطفى سلامة، "الأطر الخبرية لتقديم أحداث ماسبيرو 2011 في الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد48،2014، صـ227.

40- Hossein Nassaji "Qualitative and descriptive research: Data type versus data analysis" **Language Teaching Research**, Vol. 19, 2015, p129.

41- سمير حسين، **"بحوث الإعلام - دراسات في مناهج البحث العلمي"**، ط 6، (القاهرة، عالم الكتب، 2009)، صـ 131.

42- المرجع السابق، صـ 132.

43- محمد عبد الحميد، **"البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية"**، ط3، (القاهرة، عالم الكتب، 2010)، صـ 93.

44- سمير محمد حسين، مرجع سابق، صـ 131.

45- محمد منير حجاب، **"أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية"**، ط1، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2002)، صـ 94.

46- بركات عبدالعزيز، مرجع سابق، صـ 311.

47- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام ، مرجع سابق، صـ 312.

48- إبراهيم علي بسيوني، "صورة مصر في صحافة شمال أفريقيا- دراسة تحليلية مقارنة"، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015)، صـ24.

49-Roger D. Wimmer, and joseph R .Dominick**" Mass media Research: An introduction,** bthEduction"(California : Wads Warth the Publishing campany 2000) p.265.

50 - **وتم عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين التالية أسماؤهم، وقد تم ترتيبهم أبجديًا وفقًا لكل درجة علمية:**

1- أ.د/ خالد صلاح الدين حسن- أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

2- أ.د/ جمال عبدالحي النجار- أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر وعميد كلية الإعلام- جامعة النهضة سابقاً.

3- أ.د/ رضا عبدالواجد أمين- أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام- جامعة الأزهر.

4- أ.د/ سحر فاروق الصادق- أستاذ الصحافة بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان.

5- أ.د / سلوى سليمان- أستاذ العلاقات العامة بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة عين شمس.

6- أ.د/ شريف درويش اللبان- أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

7- أ.د/ طه نجم- أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة الأسكندرية.

8- أ.د/ عرفة أحمد عامر- أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

9- أ.د/ غادة عبدالتواب اليماني- أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة طنطا.

10- أ.د/ محرز غالي- أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

11- أ.د/ محمود عبدالعاطي مسلم- أستاذ ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام- جامعة الأزهر

12- أ.د/ سماح المحمدي- أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

51- عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، **الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام**، ط1، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1993)، صـــ 224.

52- وتم إجراء الثبات مع الباحثين:

1- د/ سعيد عبد الجواد - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

2- د/ مصطفى عبد الحي- مدرس بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

53- فاطمة الزهراء أبو الفتوح الخطيب، "أطر المعالجة الإعلامية لسياسات الرئيس الأمريكي باراك أوباما: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والحرة"، **حوليات آداب عين شمس**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، العدد2011،39، صـــ300.

54- حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط1، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2002)، صـــ 348.

55- رفعت عارف الضبع، "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام لاكتساب المعلومات عن أزمة أنفلونزا الطيور"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد2007،28، صـ125، صـ126.

56- ثريا بنت محمد الطائية، "أطر المعالجة الخبرية لاحتجاجات واعتصامات عام 2011 في الصحافة العمانية الصادرة باللغة العربية"، **ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 2014، صـ5.

57- براءة بنت حمد آل موسى، "أطر المعالجة الإخبارية لموضوعات الجريمة في الصحف السعودية الورقية والإلكترونية- دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي عكاظ الورقية وسبق الإلكترونية"، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد21، 2019، صـ283.

58- خالد صلاح الدين حسن، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، **دكتوراه** غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2001)، صـــ73.

59- Robert M, Entman**" Framing Toward Clarification of a Fractured Paradigm, In Journal of Communication"** Vol.43, No4, Autmn 1993, p51.

60-Regin G. Lawrence" **Game Framing the issue: Traching the Strategy Frame in Public Policy News, Political Communication"** Vol.17, NO2, 2000, p93.

61-MICqUall, Denis" Mcquail's" **mass Communication theory"** 4th edition, London, Sage Publications, 2002, p25.

62- Robert Entman" Framing Us Coverage of International News" op, Cit, P51.

63- محمد عبده بكير، "أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية" **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد2، المجلد 17، 2018، صـــ93.

64- يوسف عبد الرحمن غبن، "الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية- دراسة تحليلية مقارنة" **ماجستير غير منشورة**، (الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة، 2019)، صـ38، صـ39.

65- علي فيصل الصديقي، "أزمة كورونا: مراجعات في الفكر القانوني المعاصر- قراءة نقدية"، **مجلة الفقه والقانون**، العدد91، مايو 2020، صـ24.

66- خالد بن فيصل الفرم، "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا- دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد15، يوليو 2016، صـ165.

67- الموقع الرسمي للحكومة المصرية الخاص بفيروس كورونا-
-https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx 8 أكتوبر 2020.
68- آمال الفقي ومحمد أبو الفتوح، "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد- بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعات بمصر"، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد74، يونيو2020، صـ1081.
69 -Jinling Hua & Rajib Shaw" Corona Virus (COVID-19) "Infodemic" and Emerging Issues through a Data Lens: The Case of China" **International Journal of Environmental Research and Public Health**, Vol.17, 2020, P3.
70- Michaela Lynn**"** Covering an Epidemic: The Ebola Virus and AIDS in the News" **MASTER,** Department of Journalism, the Graduate College, University of Arizona, 2015, P4.
71- خديجة بن قطاط، "المجتمع الدولي في مواجهة الأوبئة والجوائح" مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، العدد3، يوليو2020، صـ559.
72- Julien Andreani, et al" In vitro testing of combined hydroxychloroquine and azithromycin on SARSCoV-2 shows synergistic effect" **journal homepage**, Vol. 145, 2020, p1.
73- فاطمة الزهراء سالم، "التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد19 المستجد- الكورونا"، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد75، يوليو2020، صـ7.
74 - Francesco Di Gennaro, et al" Coronavirus Diseases (COVID-19) Current Status and Future Perspectives: A Narrative Review" **International Journal of Environmental Research and Public Health**, Vol.17, 2020, P3, P4.
75- Alessio Signorini" USE OF SOCIAL MEDIA TO MONITOR AND PREDICT OUTBREAKS AND PUBLIC OPINION ON HEALTH TOPICS" **PhD,** Department of Computer Science, Graduate College, University of Iowa, 2014, P5.
76- Philippe Gautret, et al" Hydroxychloroquine and azithromycin as a treatment of COVID-19: results of an open-label non-randomized clinical trial" **International Journal of Antimicrobial Agents,** Vol.6, 2020, p4.
77-Simon de Lusignan et al" The Oxford Royal College of General Practitioners Clinical Informatics Digital Hub: Protocol to Develop Extended COVID-19 Surveillance and Trial Platforms" **Journal of Medical Internet Research**, Vol.6, 2020, P7, P10.
78- نادية عباس سعد الدين، "الإعلام العربي في ظل متطلبات مواجهة وباء كورونا"، **مجلة شؤون عربية**، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، العدد182، 2020، صـ158.
79 - ريم عبد المجيد، "تداعيات كورونا: هل يقضي الفيروس على العولمة؟"، **مجلة آفاق سياسية**، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد54، أبريل 2020، صـ9.
80- نادية عباس سعد الدين، مرجع سابق، صـ152.

81- Omair Haroon & Syed Aun R. Rizvi" COVID-19: Media coverage and financial markets behavior—A sectoralinquiry" **Journal of Behavioral and Experimental Finance,** Vol.27, 2020, p1.
82- United Nations Conference on Trade and Development" **COVID-19 and Tourism**" 1 July 2020, P6.
83- رباب صلاح السيد، "دور الصحف السعودية في نشر الثقافة الصحية بين الجمهور- دراسة تطبيقية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد 36، المجلد الأول، أكتوبر 2011، صـ362.
84- جيهان سعد عبده، مرجع سابق، صـ3387.
85- المرجع السابق، صـ3389.
86- سمير محمود" توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية"، مرجع سابق، صـ2818.
87- ريهام مرزوق، مرجع سابق، صـ2326.
88- يوسف المحيمد، "الرياض تطوي شوارعها وتنصت لليل كورونا"، جريدة الشرق الأوسط، 25 مارس 2020، العدد15093، صـ3.
89- "وزير الداخلية: الزموا بيوتكم وساعدونا على كبح الوباء، هكذا كان اليوم الأول من الحجر بالبليدة وحظر التجوال في العاصمة" الشروق الجزائرية، 25 مارس 2020، العدد6443، صـ1.
90- "مدبولي: حظر التجوال من السابعة مساءً إلى السادسة صباحًا" جريدة الجمهورية، 25 مارس 2020، العدد 34196، صـ1.
91-"القوات المسلحة تنفذ تعقيم مشيخة الأزهر والإفتاء والكاتدرائية" جريدة الجمهورية، 29 مارس 2020، العدد 34200، صـ1.
92- دموع الأسمر: "الجيش يقوم بتعقيم طرابلس ويفرض التعبئة العامة"، جريدة الديار اللبنانية، 31 مارس 2020، العدد 11092، صـ2.
93- عادل مصطفى: "صيانة وتعقيم كل المطارات المصرية طوال فترة الحظر"، جريدة الجمهورية، 29 مارس 2020، العدد 34200، صـ1.
94-"كورونا يغلق مطار بيروت إلى أجل غير مسمى"، جريدة الديار اللبنانية، 6 أبريل 2020، العدد 11098، صـ2.
95- عبد الله محمد عبد الله، "الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا Covid- 19 – دراسة تطبيقية على الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية" **مجلة كلية الفنون والإعلام**، جامعة مصراتة، العدد التاسع، يونيو2020، صـ177.
96- محمد بلوط، "أرقام كورونا تحت خط الخطر: والمستشفيات الحكومية جاهزة لأي تطورات سلبية"، جريدة الديار اللبنانية، 28 مارس2020، العدد 11089، صـ1.
97- عبيد السيهمي، "مسئول طبي: أعداد المصابين ما زالت ضمن التوقعات وخطط طوارئ عالية في المستشفيات السعودية"، جريدة الشرق الأوسط، 29 مارس 2020، العدد 15097، صـ3.
98- نوارة كيموش، "توزيع الكمامات على الفئات الهشة والأشخاص المستعضفين مجانًا"، جريدة الشروق الجزائرية، 23 مايو2020، العدد 6493، صـ3.

99- سحر إسماعيل، "مدبولي: يشدد على توفير المستلزمات الطبية لكل المستشفيات"، جريدة الجمهورية، 17 يونيو2020، العدد 34380، صـ2.
100- جيهان سعد عبده، مرجع سابق، صـ3392.
101- عبد الله محمد عبد الله، مرجع سابق، صـ175.
102- المرجع السابق، صـ172.
103- ريهام مرزوق، مرجع سابق، صـ2333.
104- شوقي الرئيس، "أرقام البطالة تنافس حصيلة الوفيات في إسبانيا"، جريدة الشرق الأوسط، 3 أبريل 2020، العدد 15102، صـ6.
105-"بصيص أمل في نفق كورونا الأوروبي، وأمريكا تستعد لـ- الأسوأ"، جريدة الشرق الأوسط، 6 أبريل 2020، العدد 15105، صـ1.
106- جيهان سعد عبده، مرجع سابق، صـ3396.
107- ريهام مرزوق، مرجع سابق، صـ2336.
108- "الزموا بيوتكم.... وساعدونا على كبح الوباء"، جريدة الشروق الجزائرية، 25 مارس 2020، العدد 6443، صـ1.
109-"كورونا: روسيا في عين العاصفة، وأمريكا اللاتينية تعاني من" فيضان" الإصابات وإندونيسيا تلغي الحج"، جريدة الديار اللبنانية، 3 يونيو 2020، العدد 11147، صـ1.
110- محمد عبد الجليل: "950 مليون جنيه تكلفة تعقيم لجان الثانوية العامة"، جريدة الجمهورية، 7 مايو 2020، العدد 24239، صـ2.
111-"الهند تطلق عملية ضخمة لإعادة مواطنيها العالقين حول العالم"، جريدة الشرق الأوسط السعودية، 6 مايو 2020، 15135، صـ6.
112-"هلع كورونا في عدن، وهروب أطباء وغلق مستشفيات"، جريدة الشرق الأوسط السعودية، 2 مايو2020، العدد 15131، صـ2.
113- نادية طلحي، "ارتفاع كبير لحالات الإصابة بوباء في مستشفيات العزل بجيجل، واستهتار متواصل وتدابير الوقاية آخر اهتمام الجواجلة"، جريدة الشروق الجزائرية،25 يونيو2020، العدد 6520، صـ9.
114-"الصين تبدأ المرحلة الثانية من تطوير لقاح للفيروس"، جريدة الديار اللبنانية، 22 يونيو2020، العدد11166، صـ1.
115- إبراهيم علي بسيوني، "الخطاب الصحفي لقضايا الإرهاب في المنطقة العربية- دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية"، **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، 2019)، صـ262.
116- جيهان سعد عبده، مرجع سابق، صـ3391.
117- ريهام مرزوق، مرجع سابق، صـ2318.
118- سمير محمود، "توظيف صحافة البيانات في تناول فيروس كورونا المستجد بالمواقع الإلكترونية العربية والعالمية، مرجع سابق، صـ2813.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Elsayed Mostafa :Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 55 October 2020 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.